جـــامـعـــة الـــشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

الآثار السلبية لمشاهدة الطفل الفلسطيني لأفلام التحريك في القنوات الفضائية: من وجهة نظر أولياء الأمور

The Negative Effects of Animation Films Being watched by the Palestinian Children on Satellite Channels: from Parents' perspective

إعداد

أسماء خليل عبد المجيد العبد

إشراف

الأستاذ الدكتور أحمد حسين وصيف

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التصميم الجرافيكي

قسم التصميم الجرافيكي

كلية العمارة والتصميم

جامعة الشرق الأوسط

أيار 2018

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التفويض

أنا **أسماء خليل عبد المجيد العبد** أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم : أسماء خليل عبد المجيد العبد

التاريخ : 22 / 5 /2018

التوقيع :

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرساله وعنوانها:" الآثار السلبية لمشاهدة الطفل الفلسطيني لأفلام التحريك في القنوات الفضائية: من وجهة نظر أولياء الأمور".

وأجيزت بتاريخ 22/ 05 /2018

أعضاء لجنة المناقشة:

١. أ.د أحمد وصيف	رئيساً ومشرفاً	جامعة الشرق الأوسط	التوقيع
٢. د. محمود مراد	عضواً	جامعة الشرق الأوسط	التوقيع
٣. د. حسام القرعان	ممتحناً خارجياً	جامعة الزرقاء الخاصة	التوقيع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر و عرفان

أشكر الله العلي القدير الذي أنعم عليَّ بنعمة العقل والدين.القائل في محكم التنزيل "وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ" صدق الله العظيم .

وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):"من صنع إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له حتى تروا أنكم كافأتموه"

وفاءً وتقديراً واعترافاً مني بالجميل أتقدم بجزيل الشكر لأولئك المخلصين الذين لم يألوا جهداً في مساعدتنا في مجال البحث العلمي، وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور أحمد وصيف في توجيهي ومساعدتي في تجميع المادة البحثية، فجزاه الله كل خير .

وأخيراً أتقدم بجزيل شكري إلي كل من مدوا لي يد العون والمساعدة في إخراج هذه الدراسة على أكمل وجه.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الإهداء

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً، الحمد لله ملئ السموات والأرض، الحمد لله حتى يمتلئ الكون حمداً، بعد أن أتم الله علي من الإنتهاء من كتابة فصول هذه الرسالة، ليس لدي ما أهديه إلا يداي، أرفعها للسماء لأدعو لهم، لوالدي العزيزان أدامهم الله قلباً ونبضاً لي..

ولمن لم يكف ويمل من الدعاء.. لمن لم يتوانى في مساعدتي ومد يد العون لي .. لمن كان نبراساً حين ظلمت وسدوت.. لمن وضع أكف الراحة لكي أكمل هذا الطريق.. لمن لم تهتز ثقته بي وقوم اعوجاجي وأرشدني..

إلى هؤلاء.. أهدي عملي المتواضع داعيةً الله أن لا يحرمني من نوركم في حياتي ..

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

العنوان ..... أ

التفويض ..... ب

قرار لجنة المناقشة..... ج

الشكر و التقدير ..... د

الإهداء ..... هـ

فهرس المحتويات ..... و

قائمة الجداول ..... ط

قائمة الملحقات ..... ي

الملخص باللغة العربية ..... ك

الملخص باللغة الانجليزية..... ل

الفصل الأول : مقدمة الدراسة **1**

المقدمة **2**

مشكلة الدراسة **3**

أهداف الدراسة **4**

أهمية الدراسة **4**

أسئلة الدراسة **5**

فرضيات الدراسة **5**

حدود الدراسة **6**

المصطلحات الإجرائية **6**

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفصل الثاني **8**

المبحث الأول : نبذة عن أفلام التحريك **9**

المبحث الثاني : أنواع التحريك و مبادئه **26**

المبحث الثالث : التلفاز **45**

المبحث الرابع : أفلام التحريك و تأثيرها على الطفل **51**

المبحث الخامس : نظرية الغرس الثقافي **61**

الدراسات السابقة **67**

الفصل الثالث : منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات) **77**

منهج الدراسة المستخدم **78**

مجتمع الدراسة **78**

عينة الدراسة **78**

أدوات الدراسة **80**

صدق الأداة **81**

ثبات الأداة **81**

الفصل الرابع : نتائج الدراسة **83**

نتائج التحليل الإحصائي للدراسة **84**

وصف عينة الدراسة **84**

عرض النتائج **85**

الفصل الخامس : النتائج والتوصيات **94**

النتائج للدراسة **95**

توصيات **96**

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المصادر والمراجع **98**

الملاحق **107**

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قائمة الجداول

الفصل/ رقم الجدول	محتوى الجدول	رقم الصفحة
1-3	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب الجنس	79
2-3	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	79
3-3	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب مكان الإقامة	79
4-3	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب عمر الطفل	79
5-3	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب عدد ساعات مشاهدة الطفل للتلفاز	80
6-3	معامل الثبات و معامل الصدق لمحاور الدراسة	81
7-4	خصائص عينة الدراسة	84
8-4	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للآثار السلوكية التعليمية المتوفرة	86
9-4	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للآثار السلوكية الإجتماعية المتوفرة	87
10-4	اختبار :two independent samples t-test	90
11-4	متغير عمر الطفل) السلوكية اختبار التباين الأحادي (الآثار	90
12-4	متوسطات والانحرافات المعيارية للآثار السلوكية لفئات أعمار الأطفال	91
13-4	متغير مكان اقامة الطفل) السلوكية اختبار التباين الأحادي (الآثار	91
14-4	متغير مكان اقامة الطفل) السلوكية جدول 14 اختبار التباين الأحادي (الآثار	92
15-4	متوسطات والانحرافات المعيارية للآثار السلوكية لفئات أعمار الأطفال	93

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

الرقم	المحتوى	رقم الصفحة
1	أعضاء لجنة التحكيم للاستبانة	107
2	استبانة العينة	108

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الآثار السلبية لمشاهدة الطفل الفلسطيني لأفلام التحريك في القنوات الفضائية: من وجهة نظر أولياء الأمور

إعداد:أسماء خليل العبد

إشراف:أ.د أحمد وصيف

الملخص

يعد التلفاز من أنجح أدوات الإتصال حالياً، حيث أصبح جزءاً لا يتجزء من أي منزل، فأمسى له تأثير كبير على جميع أفراد الأسرة بما في ذلك الطفل، الذي يقضي جل وقته عليه مشاهداً لأفلام التحريك المتنوعة، وعليه هدفت الدراسة إلى معرفة الآثار السلبية لمشاهدة الطفل الفلسطيني أفلام التحريك على القنوات الفضائية.

وتوصلت الدراسة إلى الآثار السلبية التعليمية الناجمة لمشاهدة الأطفال لأفلام التحريك حيث أثرت على مستوى الأطفال التعليمي والأكاديمي سلباً من وجهة نظر أولياء أمورهم. وتوصلت الدراسة إلى اثنتي عشر أثراً سلوكياً اجتماعياً سلبياً ناجماً عن مشاهدة الأطفال لأفلام التحريك وأثرت على تفاعل الأطفال مع المحيط الخارجي والداخلي سلباً من وجهة نظر أولياء أمورهم.

وأوصت الدراسة أن أفلام التحريك لها أثر كبير على الطفل منها الإيجابي ومنها السلبي، وإن قامت الأسرة بدورها وأحسنت اختيار المحتوى المقدم لأطفالهم وتكاملت الأدوار، ستحد من المخاطر الناجمة عن مشاهدتها وتصبح سلم ارتقاء لهم مستقبلاً.

(الكلمات المفتاحية: أفلام التحريك، الطفل، أولياء الأمور، التلفاز، القنوات الفضائية)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

The Negative Effects of Animation Films Being watched by the Palestinian Children on Satellite Channels: from Parents' perspective

Asma Khalil Alabed

Supervised by: Prof.Dr. Ahmad Wasef

Abstract

Television is considered as one of the most efficient telecommunication tools in our days.

It becomes an important part of any household, that has a great impact on the whole family members, including kids.

Kids spend most of their times watching varias animation movies, so, the study aimed to figure out the impacts of the impacts of the animation being watched by the palestine children on satellites.

The study concluded the educational drawbacks of animation being watched by children, that it affects their educational and academic level lutte oprosit according to their parents.

The study found twelve negative social behaviours on children watching animation and on their socializing with their internal and external atmosphere. Study recommended the great impact of animation on both sides, opposite and negative on children.

If the family did what it has to do and does the content being proposed to its children and gattend the roles, it will stop the most of the impacts of watching animation and illuminate their children's future.

(Key words: Animation films, Children, Parents, Television, Satellite channels)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفصل الأول

1- المقدمة

2- مشكلة الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- أسئلة الدراسة

6- فروض الدراسة

7- حدود الدراسة

8- مصطلحات الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. المقدمة

لا شك أن التطور الذي طرأ على العالم ألقى بظلاله على جميع مناحي الحياة، فشمل جميع تركيباتها ومناحيها خصوصاً الاجتماعية منها حتى كاد لا يستثني شيئاً منها، وكان لوسائل الإعلام كغيرها نصيب من هذا التطور، إذ أنها أصبحت الوسيلة الفاعلة والمؤثرة في صياغة التطور الاجتماعي للشعوب، وفي مجتمعنا الفلسطيني كان لها دور في بنائه من خلال ما تقدمه من برامج تربوية وثقافية واجتماعية تساعد في صقل شخصية المواطن الفلسطيني وتساعده في حل مشكلاته .

والتلفاز أحد أهم هذه الوسائل الإعلامية التي تشغل حيزاً كبيراً من أوقات الكبار والصغار، على حد سواء، لكونه الأوسع انتشاراً وتأثيراً في حياتنا، وكان له التأثير الأكبر على أطفالنا لما يحتويه من ألوان وصور ومشاهد ورسومات تجذب انتباه الطفل، كما أن التلفاز بعكس أدوات الاتصال الأخرى فهو يقوم بمخاطبة حاستي السمع والبصر فيكون تأثيره أقوى وأسرع من غيره، مما جعله جزءاً مهماً يشارك في تربية الطفل، وأصبح ركناً أساسياً في كل منزل.

ومع هذا التطور التكنولوجي كان لأفلام التحريك نصيب جلي منه، فنرى مقدار الجذب للكبير والصغير لها، لما لها من أسلوب وفن في استخدام الألوان والنقلات والشخصيات الكرتونية باختلاف أشكالها وأنواعها، والدمج ما بين الحقيقة والخيال.

إن هذا التطور وقع بظلاله على زيادة المشاهدة على التلفاز لكل أفراد العائلة، ولأن مرحلة الطفولة أهم مرحلة في حياة الإنسان وذاك المنعرج الحاسم من عمره فهذه المرحلة تعتبر بمثابة الصفحة البيضاء التي تتأثر بالظروف البيئية المختلفة المحيطة به، وتعد هذه المرحلة مهمة في نمو الطفل وتوسيع مداركة. فكان لا بد من معرفة مدى تأثر الأطفال وتعلقهم بمشاهدة التلفاز لفترات طويلة ومدى تأثرهم بأفلام التحريك التي تعد من أهم العناصر التي يتعلم ويتأثر بها الطفل، فباتت سلاحاً ذو حدين لما تحمله في طياتها من ايجابيات وسلبيات، فمن ايجابياتها تنمية المعرفة والتفكير لدى الطفل، وتوسيع مداركه وتنمية شخصيته، واكتسابه لبعض الصفات الانسانية، ومن سلبياتها أنها تؤثر على نفسية الطفل وسلوكياته، كمشاهدته المشاهد العدوانية والتي تحمل العنف في طياتها، فتنمي وتحفز الجانب العدواني بداخله.

وفي منطقة كالضفة الغربية في فلسطين المحتلة، فإن المتنفس الوحيد للأطفال هو مشاهدتهم للتلفاز، والخوض في خيالاته وأحلام أبطاله لكي يخرجوا من المأساة والحصار الذي يعيشونه بشكل يومي إلى عالم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من السعادة والحرية، وكيف لا وهي تحمل من الألوان والمؤثرات ما يشد انتباههم ويأسرهم بداخل أحداثها وعالمها.

ويبقى الهاجس عند الأسرة الفلسطينية من إعطاء أطفالهم الحرية في مشاهدة التلفاز في الأوقات التي يرغبون بها، لكونه يعتبر من أكثر الوسائل التي يتخذها أطفالهم في الترفيه عن أنفسهم، وما مدى تأثرهم بالمحتوى المقدم لهم من خلاله، وهل يرتقي بالمشاهد الفلسطيني إلى الأفضل أم إلى الأسوء. في دراستنا هذه سنقوم بالتركيز على الأثر الناجم من مشاهدة أطفال الضفة الغربية لأفلام التحريك على القنوات الفضائية ومدى تأثرهم السلبي بها، وهل يوجد هناك آثار اجتماعية وتعليمية على الطفل من جراء المشاهدة.

في دراستنا هذه سنقوم بالتركيز على أفلام التحريك المعروضة على القنوات الفضائية والتي يشاهدها الأطفال الفلسطينيون سواء كانت على شكل أفلام أو مسلسلات أو أغاني، ومعرفة الآثار السلبية المترتبة على مشاهدتهم أفلام التحريك المختلفة، حيث سيكون عنوان الدراسة "الآثار السلبية لمشاهدة الطفل الفلسطيني لأفلام التحريك في القنوات الفضائية " حيث تقسم الدراسة إلى شقين، الشق النظري والذي يتم فيه عرض مشكلة الدراسة وأهميتها وفرضيات الدراسة ومنهجها العلمي، والشق الثاني ميداني يحتوي على عينة الدراسة واختبار الفروض العلمية كذلك النتائج والتوصيات.

2. مشكلة الدراسة:

لم تستحوذ دراسة أثر أفلام التحريك على الأطفال في الأراضي الفلسطينية على القدر الكافي من الاهتمام والبحث والدراسة بالقدر المفروض الذي يتناسب وأهميته لهذه المنطقة الجغرافية. كذلك دراسة مدى التأثر السلبي لمشاهدة الأطفال لأفلام التحريك المعروضة على القنوات الفضائية، ونظراً لتأثير هذه الأفلام على الجوانب المختلفة في شخصية الطفل وبنيته المعرفية، تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على الآثار السلبية لمشاهدتهم أفلام التحريك، وتحديداً فإن مشكلة هذه الدراسة تكمن في التصدي للسؤال الرئيسي الآتي:

ما الآثار السلبية الناجمة عن مشاهدة الأطفال لأفلام التحريك في القنوات الفضائية كما يعكسها سلوك الطفل الملاحظ من خلال أولياء الأمور.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. أهداف الدراسة:

يكمن هدف الدراسة، في معرفة الآثار السلبية لمشاهدة أفلام التحريك على سلوك الطفل الفلسطيني، وتسليط الضوء على ما يلاحظه الأهل من سلوكيات لأطفالهم، وتحليل ما يشاهده أطفالهم من أفلام التحريك وفقاً لفترة المشاهدة، ومعرفة مدى انعكاس ما تحتويه أفلام التحريك على سلوكيات وتأثيرها على إدراك أطفالهم.

4. أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال تركيزها على منطقة جغرافية لم يتم عمل دراسات سابقة لأطفالها-على حد علم الباحثة- ودراسة أنواع التأثير السلبي الذي يتعرض له أطفال هذه المنطقة من خلال مشاهدتهم لأفلام التحريك في القنوات الفضائية.

كما تكتسب الدراسة أهمية قصوى حيث تأمل الباحثة أن تستفيد الجهات التالية من نتائج الدراسة على نحو جيد :-

1. مدرسين ومدرسات المرحلة الابتدائية
2. أولياء أمور أطفال المرحلة الابتدائية

كما أن الدراسة سوف تضيف إلى المعرفة العلمية في مجال تخصص التصميم الجرافيكي من خلال معرفة السلوكيات السلبية لأطفال المرحلة الابتدائية الناجمة من مشاهدة أفلام التحريك في القنوات الفضائية نستطيع من خلالها توجيه المدرسين وأولياء الأمور لاختيار المناسب من أفلام التحريك الهادفة والتعليمية ومراقبة المادة الإعلانية التي تبثها القنوات الفضائية باستخدام أفلام التحريك، وتحليل هذه المواد ومدى تأثيرها السلبي على الطفل الفلسطيني .وهذا من شأنه تنوير المجتمع الفلسطيني بالمشكلات التي يعاني منها الأطفال الأمر الذي يساعد أولياء الأمور في وضع حلول للتغلب على هذه المشكلات كذلك إمكانية معالجة السلوكيات والآثار السلبية المترتبة عليها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. أسئلة الدراسة:

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الاسئلة التالية

1. ما الآثارالاجتماعية ذات الطابع السلبي المترتبة على مشاهدة الطفل لأفلام التحريك المعروضة على القنوات الفضائية كما يراها أولياء الامور.
2. ما الآثاراالتعليمية ذات الطابع السلبي المترتبة على مشاهدة الطفل لأفلام التحريك المعروضة على القنوات الفضائية كما يراها أولياء الامور.
3. هل تختلف هذه الآثار باختلاف كل من:-

- جنس الطفل
- عمر الطفل
- الموقع الجغرافي
- عدد ساعات المشاهدة

6. فروض الدراسة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha <= 0.05$ في متوسطات درجات الآثار السلبية لمشاهدة الطفل الفلسطيني لأفلام التحريك على القنوات الفضائية تعزى إلى :-

- جنس الطفل
- عمر الطفل
- مكان السكن
- عدد ساعات المشاهدة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7. حدود الدراسة :

تتحدد هذه الدراسة بالحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية المتعلقة بالآثار السلبية لمشاهدة الطفل الفلسطيني لأفلام التحريك في القنوات الفضائية.
- الحدود المكانية: مدن الضفة الغربية في فلسطين.
- الحدود الزمانية :عام 2017-2018 .

8. مصطلحات الدراسة:

التأثير :هي القدرة على إحداث أثر قوي وانفعال في العقل والقلب وتحرك المشاعر أو اهتزازها بتأثير خوف (قاموس المعاني عربي عربي،2010،ص49)

أفلام التحريك: يعرف التحريك على أنه إذا تغير الشكل تغيراً طفيفاً بسرعة معينة بدا وكأنه يتحرك (سعد، 2003).

أما أفلام التحريك فتعرف على أنها مجموعة من الصور تم إنشاؤها من خلال الرسومات والنماذج المختلفة، والتي يتم تصويرها أو إنشاؤها بواسطة الحاسوب، يحدث اختلاف بسيط بالحركة من صورة إلى أخرى .(Cambridge Dictionary, No.D)

وفي تعريف آخر فإن أفلام التحريك، هي عبارة عن فيلم سينمائي مؤلف من سلسلة من الرسوم المعدة، التي تختلف اختلافاً طفيفاً عن الرسم الذي سبقه والرسم الذي يليه، ثم تصور فوتوغرافياً وتوضع لها الأصوات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المناسبة ثم تعرض على الشاشة بسرعة كبيرة بمعدل أربع وعشرين رسماً في الثانية مما يخلق احساساً بأنها تتحرك (البعلبكي، 1990).

أما التعريف الذي سيعتمده البحث، هي عبارة عن الطريقة التي يتم فيها إنشاء فيلم باستخدام سلسلة من الرسومات اليدوية أو رسومات الحاسوب أو صور لدمى تختلف بعض الشيء عن بعضها، وعند عرضها بشكل متسلسل الواحدة تلو الأخرى تخلق مظهر حركي، وهذا العرض السريع المتتابع للصور سواء كانت ثنائية الأبعاد أم ثلاثية يقوم بعمل إيحاء للحركة، عن طريق الخداع البصري للحركة ينتج عن ما يسمى ظاهرة استمرار بقاء الرؤية ويمكن عرض هذه الصور كفيديو أو كفيلم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الأدب النظري

1- المبحث الأول: نشأة أفلام التحريك

2- المبحث الثاني: أنواع التحريك ومبادئه

3- المبحث الثالث: الطفل والتلفاز

4- المبحث الرابع: أفلام التحريك وتأثيرها على الطفل

5- المبحث الخامس: نظرية الغرس الثقافي

- الدراسات العربية
- الدراسات الأجنبية
- التعليق على الدراسات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأدب النظري

المبحث الأول

نشأة أفلام التحريك

طريقة إنتاج أفلام التحريك

يوضح البحث أن إنتاج أفلام التحريك يتطلب سلسلةً من الرسوم المتتالية واحداً تلو الآخر، بحيث يكون كل رسم داخل إطار الشريط الزمني، ويحدث تغيير طفيف في الموضع للأرضية أو للعنصر الذي سيتم تحريكه من خلال تصويره من إطار آخر، وعندما يتم تحريك الشريط الزمني فإن العناصر تبدو وكأنها تتحرك دون أن تلحظ العين ثبوت الرسمة أصلاً.

وعندما نشاهد فيلم من أفلام التحريك ونستمتع بمشاهدته فإننا لا نقدر كم من الرسومات احتاج لصنعه، فقد يحوي فيلم التحريك الذي يستغرق عرضه على الشاشة عشر دقائق على حوالي عشرة آلاف صورة منفصلة (الوصابي، 2006). يعتمد مفهوم التحريك على أنه إذا تغير الشكل تغيراً طفيفاً بسرعة معينة بدا وكأنه يتحرك (سعد، 2003).

كما يتطلب إنتاج أفلام التحريك أن يتولى رسم شخصيات الفيلم نفس الرسام للفيلم الواحد، حتى يكون هناك تجانس في الفيلم ويكون على وتيرة واحدة، إذ أنه إذا تم رسم للشخصيات من أكثر من رسام فإن ذلك سيؤدي إلى نفور في العمل وعدم تجانسه، لحدوث اختلاف في رسم الشخصيات تبعاً لمخيلة كل رسام (العصيمي، 2009).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لمحة تاريخية عن أفلام التحريك

إن تطور أفلام التحريك كان مرهوناً بتطور الأفلام السينمائية، وعلى ذلك فإن التطور الذي حصل على أجهزة التصوير السينمائي ساهم في تطور أفلام التحريك من خلال الأجهزة والمعدات المستخدمة في إنتاج أفلام التحريك، وسوف يستعرض البحث في هذا الباب بدايات أفلام التحريك ونشأتها.

يرجح بعض الباحثين أن بداية فكرة التحريك للرسوم كانت قبل ثلاثمائة قرن مضت، حيث كان الإنسان في بداية عهده يرسم الحيوانات في وضعيات مختلفة على جدران الكهوف، كأن يصورها في وضع الهجوم على الخصم وحالة الفرار الجماعي التي تحدث جراء الهجوم، كما وجدت بعض الرسوم لحيوانات وأناس رسموا بطريقة إيقاعية وكأنها متسلسلة، فصورت فرساً يركض ووراءها صغيرها، ومنه استفاد الباحثون في نقل هذه الرسوم من الكهوف بنفس الوتيرة والتتابع وتحويلها إلى رسم متحرك (الخزعان،2004).

ومن الاكتشافات التي تمت ودلت على مفهوم التحريك عند القدماء، المنحوتات التي وجدت في إيران قبل 5200 عام أي ما يقارب القرن الثالث قبل الميلاد، في مدينة بيرنت Burnett، وجد نقش على وعاء فخاري يحوي على خمس رسومات متسلسلة حوله تظهر على ما يبدو ماعزاً تحاول القفز لانتزاع أوراق من الشجرة التي بجانبها. لم يبدو واضحاً لدى العلماء الإيطاليين الذين قاموا باكتشاف الوعاء الفخاري أهمية الرسوم التي تزيين الوعاء،ولم يلاحظوا العلاقة بين الصور التي تتزين بها الفخارة، وقد تم هذا الإكتشاف بعد سنوات من قبل عالم الآثار الإيراني الدكتور منصور سجادي (Ball, 2008).

يضاف إلى ذلك المنحوتات في المقابر المصرية القديمة والتي تصور أحداث بعينها، كذلك الصور المرسومة على الأواني اليونانية القديمة مما يدل على قدم الرسم بقدم البشرية (سعد، 2003).

ومن اللوحات المصرية لوحة جدارية عمرها 4000 عام تقريباً، عثر عليها في مقبرة خنوم حتب في مقبرة بني حسن، وتحتوي على سلسلة طويلة جداً من الصور التي تصور على ما يبدو تسلسلاً لمبارزة مصارعة.(مركز تسجيل الآثار المصرية، 2012)

احتوت الجدراية على 220 زوجاً من المصارعين موزعين على ستة صفوف، منهم تفصيلتان أسفل. لا نجد حركة من الحركات تتكرر، كل زوج من المصارعين يكونوا بوضعيات ومسكات ورميات جديدة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحتى يتمكن المشاهد أن يميز بين الشخصين المتصارعين، فتجد واحداً باللون الأحمر والآخر باللون البني الغامق، وفي أسفل الصفوف مشهد هجوم على قلعة، وجزء من هذا المشهد مجموعة لجنود مصابين وملقين على الأرض، والدماء تسيل من جروح في رؤسهم (شديد، 2016).

في عام 1510م، قام ليوناردو دافنشي Leonardo da Vinci (1452–1519م) برسم سلسلة من الصور، والتي تمتد على أكثر من صفحتين على مجموعة من الرسوم، وهي دراسات تشريحية لعضلات الرقبة والكتف والصدر والذراع، وعلى صور مفصلة للجزء العلوي من جسم الإنسان، وخصائص الوجه الأقل تفصيلاً، يظهر التسلسل زوايا متعددة من الشكل أثناء تدويره ، ونظراً لأن الرسومات تظهر تغييرات طفيفة من رسم إلى آخر، فإنها تشير ضمنياً إلى حركة متتالية لنفس الشكل(Clayton,Philo, nd).

محاولات التحريك

ويبين البحث التطور الملحوظ في التحريك الذي تلى هذه المرحلة، من ابتكار لأجهزة متنوعة في الفترة الزمنية التي سبقت فكرة أفلام التحريك، هذه الأجهزة عبارة عن أدوات وأفكار بسيطة للاستخدام الشخصي، فمنها ما كان لصناعة الترفيه، ومنها ما كان لإخافة الناس، فهي بذلك كانت تعتبر أجهزة شخصية أو ألعاب بصرية، أقرب منها للمتعة والتسلية من كونها آلات لعرض أفلام التحريك، معظم هذه الأجهزة التي سنتحدث عنها لا زالت إلى الآن تصنع للغرض العلمي، ليتعرف من خلالها الطلبة على أساسيات التحريك قديماً. ومنها سنقوم بذكر التالي:

1- الفانوس السحري The Magic Lantern

اخترع الفانوس السحري من قبل كريستيان هوغنس Christiaan Huygens (1629–1695)م، قد تم تأريخ مخططاته لشرائح الفانوس السحري إلى عام 1659م، وهي بذلك تعتبر أقدم وثيقة تتعلق بالفانوس السحري (Vollgraff, 1950).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعتبر الفانوس السحري هو النواة الأساسية لجهاز البروجيكتور الضوئي **Projector** والذي يتم استخدامه إلى الآن، يقوم مبدأ عمل جهاز الفانوس السحري على الضوء، ويتكون من لوحة شفافة وشمعة أو أي مصدر من مصادر الضوء، وعدسة وغرفة مظلمة كما يظهر في الشكل(1)، ويقوم الجهاز بعرض الصور متتالية على جدار مستو (Pfragner, NO.D).

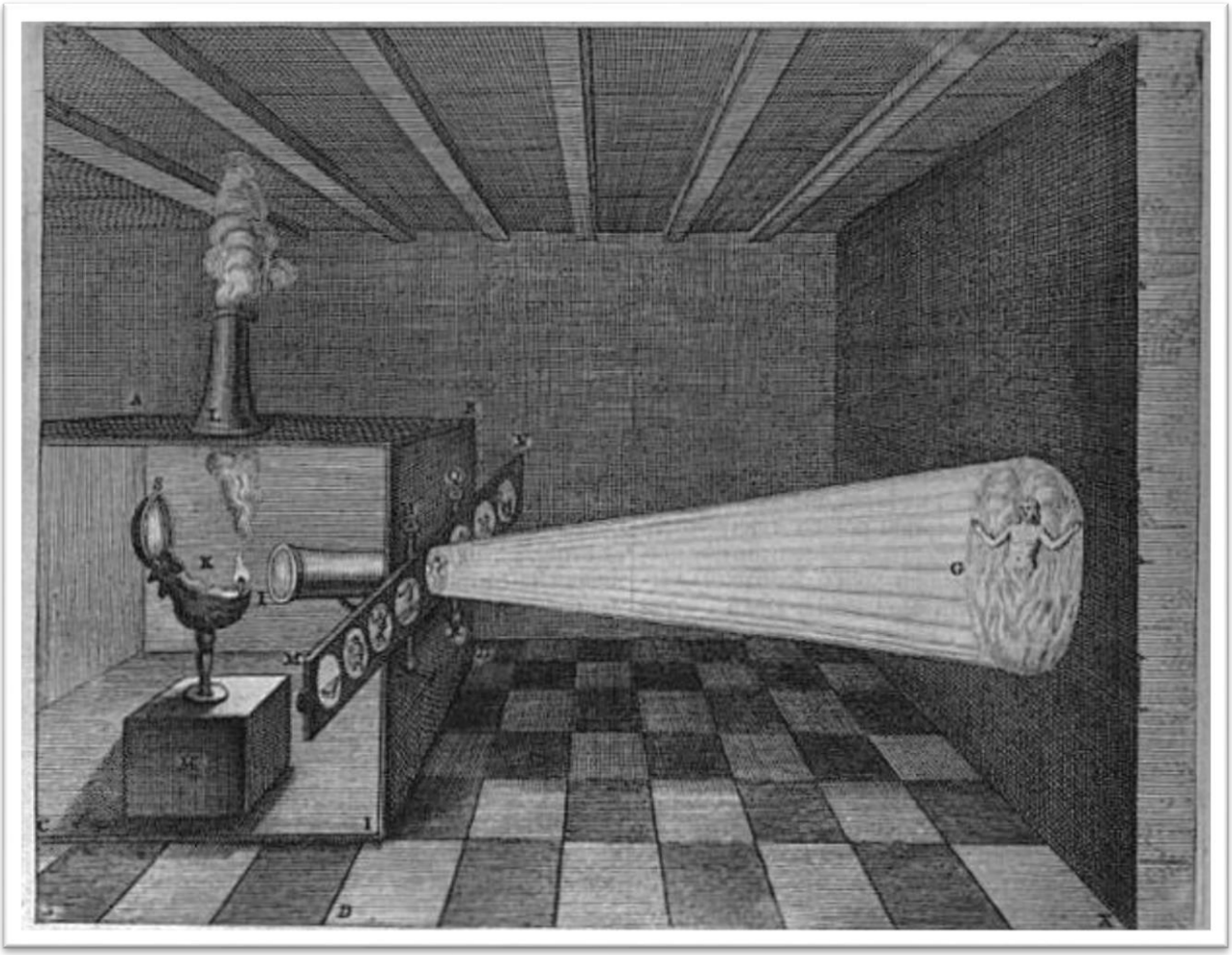

الشكل(1)، الفانوس السحري The Magic Lantern

2- ثوماتروب Thaumatrope

في ابريل من العام 1825م، تم نشر أول ثوماتروب، ويعد الثوماتروب على أنه الأول في اللعب البصرية التي أدت إلى اكتشاف الصور المتحركة، وقد قام عدد من الباحثين والأكاديميين بفحص تلك الأداة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واللعبة البصرية القديمة والمعروفة في كتبهم وأوراقهم العلمية، مما سلط الضوء حول طبيعة هذا الجهاز وما يتعلق به بالإدراك البصري (Gunning, 2012).

يتكون الثوماتروب من قرص بوجهين، على كل وجه صورة مختلفة عن الأخرى، وجه من الأوجه تعلوه صورة أحد الحيوانات، والوجه الآخر تعلوه صورة لقفص فارغ، وعند التحريك الخيطين المربوطين بطرفي القرص، يدور القرص حول محوره ليصنع صورة متحركة لدخول الحيوان القفص وخروجه منه كما يظهر في الشكل(2).

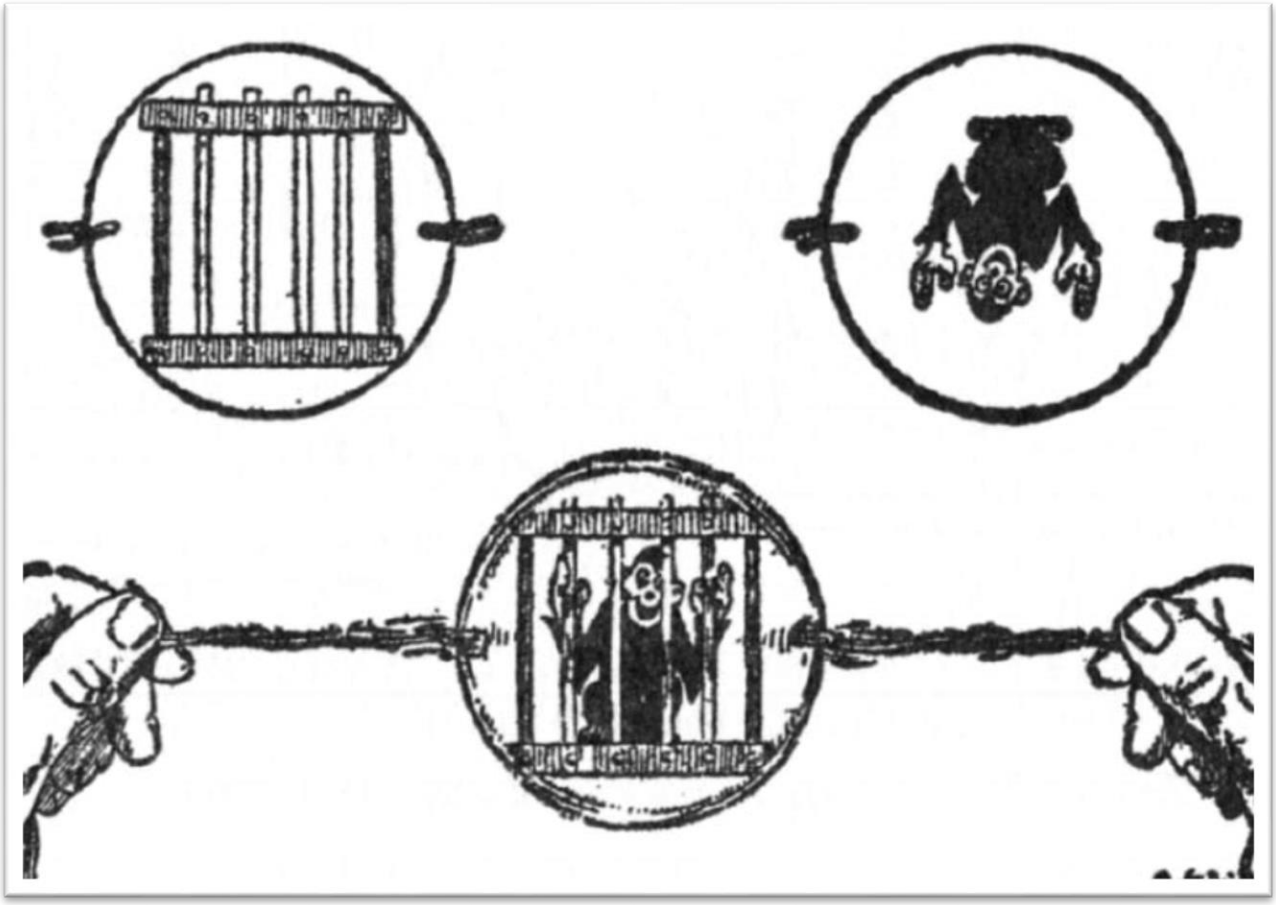

الشكل(2)، ثوماتروب Thaumatrope

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- فيناكيستيسكوب Phenakistiscope

جهاز وضع فكرته جوزيف بلاتو Joseph Plateau (1801-1883)م، وسيمون فون ستامفر Simon von Stampfer (1790-1864)م. وهو أول جهاز متحرك يستخدم الاستبدال السريع المتتابع للصور المتسلسلة حول القرص، وعند دوران القرص تظهر حركة الصور فتحدث إحساساً بصرياً بالحركة انظر الشكل(3)، وقد تم اختراعه على يد العالمين في أواخر 1832 وكشف عنه في عام 1833م (Prince,2010).

الشكل(3)، فيناكيستيسكوب Phenakistiscope

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- زويتروب zoetrope

في عام 1865 قام العالم ويليام انسن لينكولن William Ensign Lincoln باختراع الزويتروب zoetrope، يعمل بنفس مبدأ الفيناكيستيسكوب، فكان عبارة عن جهاز اسطواني يدور ليعرض صور متسلسلة مرسومة حول محيطه الداخلي انظر الشكل(4)، لتصنع عند رؤيتها من أحد فتحاته الخارجية صورة متحركة (Herbert, 2014).

الشكل(4)، زويتروب zoetrope

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- الكتاب المتقلب Flip Book

في عام 1868م، حصل العالم جون بارنس لينيت John Barnes Linnett (1868-1938)م (Solman, 1989)على براءة اختراع للكتاب المتقلب، والذي يعتمد عمله على التحريك السريع للكتاب، عادة يكون عبارة عن كتاب صغير(كتيب) كما في الشكل(5)، يحتوي على عدة صفحات متتالية، كل صفحة منه تحتوي على رسم معين، والصفحة التي تليها تحتوي على طور مختلف لحركة ما، يقوم المستخدم بجعل كل الأوراق تنحني بنفس الإتجاه من خلال إبهامه، ومن ثم يقوم بتحريك الأوراق بشكل تدريجي فتوحي لنا إحساساً بالحركة (Carfton, 1993).

الشكل(5)، الكتاب المتقلب Flip Book

6- براكزينسكوب Praxinoscope

قام العالم تشارلز إميل رينود Charles-Émile Reynaud (1844-1918)م، بتطوير البراكزينسكوب Praxinoscope عام 1876م وحصل على براءة اختراعه في عام 1877م. بالوصول إلى البراكزينسكوب Praxinoscope نكون قد وصلنا لأول جهاز فعلياً يعرض الصور المتحركة على شاشة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحتوي على اثني عشر مرآة مستطيلة يتم وضعها بالتساوي على مركز الإسطوانة كما في الشكل(6)، عند تدوير البراكزينسكوب Praxinoscope تظهر الصور المتتالية واحدة تلو الأخرى، مما يؤدي إلى إيحاء بوجود رسم متحرك، سمح البراكزينسكوب بمشاهدة أكثر وضوحاً للصورة المتحركة من الزويتروب zoetrope (all Praxinoscope, No.d).

الشكل(6)، البراكزينسكوبPraxinoscope

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحاولات الحقيقية لإنشاء أفلام التحريك

بعد كل المحاولات السابقة التي سجلت على مر العصور المختلفة لصناعة الصور المتحركة، تم تسجيل أول محاولة لعمل فيلم متحرك عام 1900م، وأخرجه جيمس سيتوارت بلاكتون James Stuart Blackton (1875-1941)م، أطلق عليه اسم الرسم المسحور The Enchanted Drawing، ثم أتبعه فيلم تحريك كامل في عام 1906م حمل اسم أطوار فكاهية لوجوه طريفة Humorous Phases of Funny Faces، وهو بذلك يعتبر الأب المؤسس لأفلام التحريك الأمريكية، أما في أوروبا قام الفرنسي إميل كول Émile Cohl (1857-1938) بعمل أول فيلم تحريك هناك عام 1908م، والذي عرف باسم الأوهام Fantasmagorie، وكان هذا النوع من الأفلام يحتوي على خلفيات سوداء اللون نتيجة رسم كل إطار ثم وضعه على شريط الفيلم السينمائي Negative (الخزعان، 2004).

بعد ذلك قام الفنان والصحفي وينسور مكاي Winsor McCay (1867-1934)م، بتجميع فريق من الرسامين لعمل رسومات وتصاميم تحتوي على تفاصيل أكثر وذات جمالية أكثر من سابقاتها، فقام بإخراج عدة أعمال كان من ضمنها فيلم الديناصور جيرتي Gertie the Dinosaur عام 1914م انظر الشكل(7)، فقام برسم وتحريك حيوان خيالي ليس له وجود في الكون، فابتكر شخصية أسماها جيرتي فصمم خمسة آلاف حركة للديناصور، وكان هذا الفيلم يحتوي على عدة حركات متنوعة للديناصور فكان دعامة لتطوير فن أفلام التحريك للجيل الذي يليه. وفي عام 1915م ابتكر ايرل هرد Earl Hurd (1880-1940)م، السيلوليد الشفاف بدلاً من الورق، وهي طريقة تعتمد على إبقاء الخلفية كما هي وإعادة رسم الشخصية التي يراد تحريكها عن طريق خاصية الشفافية المتواجدة في السيلوليد، فتظهر الخلفية ثابتة من خلاله وهذا يساعد في تسهيل عملية التحريك أكثر فأكثر.وتنسب صناعة أفلام الكرتون الكلاسيكية لكل من إيرل هرد Earl Hurd و جون راندولف براي John Randolph Bray (سعد، 2003).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكل(7)، صورة عن فيلم الديناصور جيرتي Gertie the Dinosaur

وفي عام 1917م قام الفنان ماكس فليتشر Max Fleischer(1883–1973)م باختراع جديد، حيث خلط الصور الواقعية بالرسوم المتحركة لأول مرة مثل كوكو البهلوان Koko the Clown، بيتي بوب Betty Boop والبحار باباي Popeye انظر الشكل (8) (سعد، 2003).

الشكل(8)، صورة عن فيلم البحار باباي Popeye

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي عام 1929م، ابتكر أوتو ميسمر Otto Messmer (1882-1983)م من استديوهات بات سوليفان Pat Sullivan، شخصية القط فيليكس Felix the Cat انظر الشكل (9)، هو شخصية كرتونية مضحكة تتميز بلونها الأسود وعيونها البيضاء، والابتسامة العريضة، بالإضافة إلى مواقفها السيريالية المضحكة، وحظي على النجاح والشعبية الكبيرة (Cart,1991).

الشكل(9)، القط فيليكس Felix the Cat

العصر الذهبي لأفلام التحريك

منذ ذلك الحين وأفلام التحريك تتطور باستمرار، ويبدو جلياً تطور أفلام التحريك مع تطور التصوير السينمائي، الذي ساهم في جودة أفلام التحريك بشكل مباشر، ويعتبر والت ديزني Walt Disney (1901-1966)م من أشهر رواد التحريك، وهو رسام أمريكي أنتج أول فيلم كارتون يحتوي على صوت ليؤسس بذلك عصر جديد من أفلام التحريك، عرف هذا الفيلم باسم Steamboat Willie وكان الفيلم الثالث لشخصية ميكي ماوس Mickey Mouse. ثم أنتج أول فيلم تحريك طويل يدعى بيضاء الثلج والأقزام السبعة Snow

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

White and the Seven Dwarfs عام 1937م انظر الشكل(10)، وقد قام والت ديزني بابتكار العديد من الشخصيات الكرتونية التي لاقت رواجاً كبيراً إلى يومنا هذا (الصباغ وآخرون، 2003).

الشكل(10)، لقطة من فيلم بيضاء الثلج والأقزام السبعة Snow White and the Seven Dwarfs، 1937م

في عام 1930 تأسست ورنر بروذرز Warner Brothers Animation، وكانت المنافس لشركة والت ديزني Walt Disney فقامت بإعطاء الحرية لفريق الرسامين لديها في إبتكار وإبداع الشخصيات الكرتونية، وكان من أشهر الشخصيات التي ابتكرتها الشركة، شخصية بكز باني Bugs Bunny في أواخر الثلاثينيات من قبل ميل بلانس Mel Blanc(1908-1989)م (all Mel, No.D).

عصر التلفاز

في عام 1952م كان أول ظهور للتلفاز الملون في الولايات المتحدة الأميركية، وفي عام 1958م أطلقت شركة هانا بربرا Hanna-Barbera أول برنامج تلفازي لمدة نصف ساعة للحلقة، وفي عام 1960م أطلقت الشركة مسلسل عائلة فلينستونز The Flintstones (Holz, 2017).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عصر الحاسوب

استمرت أفلام التحريك بالنمو والإزدهار، وظهرت شركات مختلفة تتنافس في عرض القصة والحبكة وأسلوب العرض، لكسب أعلى نسبة من المشاهدين، حتى دخل الحاسوب في صناعة أفلام التحريك، لتدخل أفلام التحريك حقبة جديدة في كيفية إنتاج الرسوم المختلفة وإخراجها. قامت شركة بيكسار بإخراج أول فيلم طويل مصنوع بأكملة على الحاسوب في عام 1995م، أطلق عليه مسمى حكاية لعبة Toy Story انظر الشكل(11)(Hal Erickson,nd).

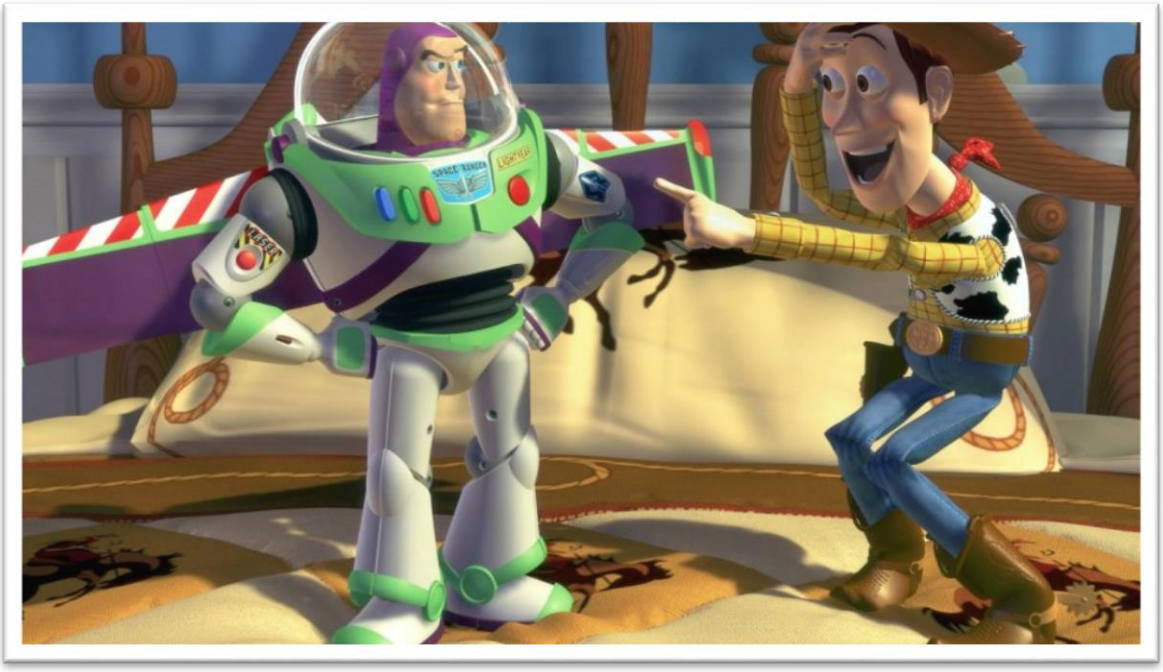

الشكل(11)، لقطة من فيلم حكاية لعبة Toy Story، 1995م

ومن وجهة نظر البحث، فإن هذه الحقبة ما زالت حتى الآن في تطور مستمر، في الأفكار المعروضة والشخصيات وأساليب التحريك المنوعة، وتقنيات التحريك والإخراج. كل هذا جعل من أفلام التحريك الحاسوبية تنافس أي فيلم سينمائي وتحصد أرباح هائلة تصل أحيانا إلى أعلى إيرادات في شباك التذاكر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تصنيفات أفلام التحريك

تصنف أفلام التحريك إلى أصناف كثيرة وسنذكر بعض تصنيفات الدارسين والباحثين في هذا المجال، ومنها تصنيف **طيبة اليحيى** في كتابها بصمات على ولدي، حيث قسمت أفلام من التحريك من خلال (اليحيى، 1412هـ):

على أساس الصوت:

- **أفلام تحريك صامتة:** وهي أفلام تعتمد على الصورة دون الحاجة للحوار أو استخدام اللغة، وهذا يعطي العمل صفة العالمية، لأن الأطفال في جميع أنحاء العالم يستطيعون مشاهدتها وفهمها دون اللجوء لمن هم أكبر منهم سناً لفهم مجريات الأحداث، ومثال عليها المسلسل الشهير توم و جيري Tom and Jerry إذ يعتمد المسلسل على التفاعل الحركي والموسيقي لمجريات الأحداث ولهذا نرى الشهرة الواسعة التي حظي بها المسلسل على مر الأجيال لسهولة اجتذاب الأطفال وفهمهم لما يجري في المسلسل من أحداث ووقائع .
- **أفلام التحريك الناطقة:** وهي أفلام تعتمد على الصورة والحوار والحركة معاً، تنقسم من حيث الدبلجة إلى:

  - أفلام ناطقة بلغات أجنبية، مثل: سكوبي دو أين أنت Scooby-Doo, Where Are You .
  - أفلام ناطقة بلغات أجنبية ولكنها دبلجت للعربية الفصحى، مثل: سالي Princess Sarah.
  - أفلام ناطقة بلغات أجنبية ولكنها دبلجت للعامية متعددة اللهجات، مثل: تيمون وبومبا Timon & Pumbaa.
  - أفلام ناطقة باللغة الأجنبية ومترجمة للغة العربية كتابةً، مثل: عائلة سيمبسون The Simpsons .

أما في تصنيف الباحث **عبد الكريم الوصابي** في دراسته أفلام الكرتون في التلفزيون اليمني دراسة تحليلة في القيم والعنف، فكان تقسيمه لأفلام التحريك على أساس القصة التي يرويها الفيلم (الوصابي، 2006) :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **أفلام القصة الكاملة** : وهو النوع الذي يقدم قصة كاملة تدور أحداثها كاملة في نفس الحلقة الواحدة، وتتكون كل قصة من شخصيات وأحداث تختلف من واحدة لأخرى، كما أن المدة الزمنية تختلف باختلاف الأحداث والموضوع والقضية المطروحة في القصة، مثل : حكايات عالمية.

- **مسلسلات أفلام الكرتون:** عبارة عن مجموعة من الحلقات الكرتونية المتتابعة وتحكي مغامرة وقصة واحدة وفي كثير منها يتم عرض موجز في بداية الحلقة للحلقة السابقة، وتتوقف كل حلقة عند مشهد مشوق يشد المشاهد لكي يتابع الحلقة القادمة، مثل : سالي Princess Sarah.
- **سلسلة أفلام الكرتون:** وهي مجموعة من حلقات كرتونية وكل حلقة منها تحكي قصة أو مغامرة جديدة لنفس الأبطال، فكل حلقة تحتوي على أحداث الحلقة السابقة أو التالية وبالتالي يمكن متابعة حلقة دون الأخرى، مثل: مغامرات زينة ونحول.

أما في تصنيف الباحثة **عائشة الشهري** في دراستها نماذج من القيم التي تعززها أفلام الرسوم المتحركة المخصصة للأطفال من وجهة نظر إسلامية، فقد تم تصنيفها من خلال الوسيلة الإعلامية التي تقدمها، وهي بذلك تقسم إلى (الشهري،1431هـ) :

- أفلام التحريك التي تعرض عن طريق القنوات العربية الفضائية المخصصة للأطفال التي تبث أفلام التحريك على مدار اليوم، مثل: (MBC3) (Spacetoon) (CN بالعربية)
- أفلام التحريك التي تبث على القنوات الأخرى الغير مخصصة للأطفال بواقع فترة زمنية محددة وتسمى فترة الأطفال.
- أفلام التحريك التي يتم تحميلها عن طريق الشبكة العنكبوتية وبعضها يكون حصرياً لم يتم بثه على القنوات الفضائية.

كما يمكن تقسيمها على أساس مكان إنتاجها :

- الأفلام من الإنتاج الغربي وخاصة الأمريكي ويمثل 70%.
- الأفلام من الإنتاج المحلي وهي قليلة جداً بالنسبة لسابقتها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يمكن تقسيمها من حيث شخصيات البطولة فيها إلى:

- شخصيات بشرية، مثل :سالي Princess Sarah.
- حيوانات، مثل : الحوت الأزرق .
- جمادات، مثل: مغامرات فوق العادة.
- شخصيات خيالية مبتكرة مثل: كاسبر Casper .

قد تجمع البطولة بين نوعين أو أكثر مما سبق من شخصيات بشرية وحيوانية وخيالية، مثل: علاء الدين والمصباح السحري.

ويرى البحث، أن كل هذه التصنيفات قد وضعت للتسهيل من فرز أفلام التحريك ووضعها تحت أسس متشابهة لكي يتم التمييز بينها بسهولة والمقارنة بينها على أسس موضوعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني

أنواع التحريك ومبادئه

يرى البحث أن أفلام التحريك هي عبارة عن طريقة يتم فيها إنشاء فيلم باستخدام سلسلة من الرسومات اليدوية أو رسومات الحاسوب أو صور لدمى تختلف بعض الشيء عن بعضها، وعند عرضها بشكل متسلسل الواحدة تلو الأخرى تخلق مظهر حركي، وهذا العرض السريع المتتابع للصور سواء كانت ثنائية الأبعاد أم ثلاثية يقوم بعمل إيحاء للحركة، عن طريق الخداع البصري للحركة ينتج عن ما يسمى ظاهرة استمرار بقاء الرؤية ويمكن عرض هذه الصور كفيديو أو كفيلم.

أساليب الحركة :

1-الأسلوب الواقعي realistic style

وهي حركة تحاول تمثيل الواقع تماماً مثل عمل محاكاة لحركة بعض الأجزاء الميكانيكية في الفيديوهات التعليمية، والألعاب الحديثة، ويتم بطريقتين :

- إما بوضع شروط تقييد للحركة للبرنامج المسؤول عن عمل التحريك ثم باستخدام المعادلات الرياضية والشروط التي تم وضعها يتم التحريك .
- أو عن طريق ما يسمى بالتقاط الحركة Motion Capture، تسجل فيه الحركات الفاعلة للشخصيات التي تقوم بعمل الحركات المطلوبة، واستخدام هذه المعلومات لتحريك النماذج للشخصيات الرقمية في أفلام التحريك الحاسوبية، ثنائية الأبعاد أو ثلاثية الأبعاد، تنقل تلك الحركات للحاسوب وذلك بواسطة حسّاسات Sensors يتم تركيبها على جسم الشخص المؤدي للحركات، ثم يقوم الحاسوب من خلال البرامج المخصصة بتحريك الشخصية تماماً كما يتحرك الشخص المؤدي لهذه الحركات، انظر الشكل(12)(Salomon, 2013).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

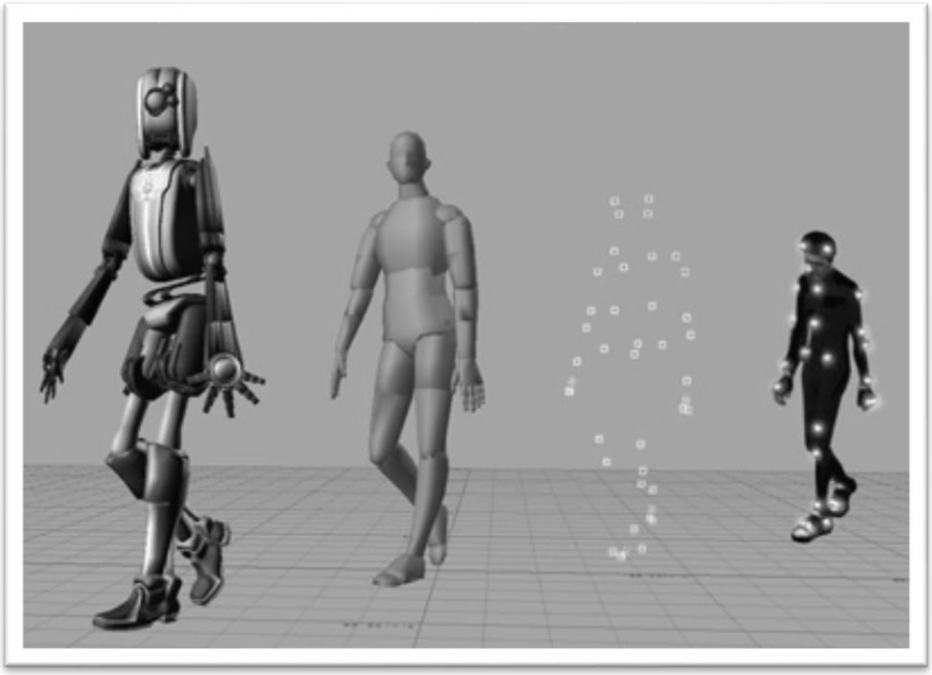

الشكل(12)، الأسلوب الواقعي realistic style

2-الأسلوب غير الواقعي - الكرتوني non-realistic style

يغلب على الأسلوب الكرتوني المبالغة في الأداء الحركي للشخصيات والعناصر المختلفة، ويبرز فيه الخيال والفن (Srinivasan, 2015).

تقنيات التحريك:

1_ التحريك التقليدي Traditional animation

في القرن العشرين كان التحريك التقليدي يسمى بتحريك أوراق السيلولويد أو الرسوم اليدوية المتحركة (White, 2006)، كانت كل اللقطات عبارة عن رسومات يدوية على الورق (Beckerman, 2003)، ويرسم كل رسم مختلف بشكل بسيط عن الذي قبله لخلق إيهام بوجود الحركة، ويتم نسخ هذه الرسوم على أوراق شفافة تسمى سيل cels اختصاراً لكلمة سيلولويد (Thomas_Johnston, 1981)، تملأ بألوان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مخصصة في الجهة المعاكسة للرسم في الورقة الشفافة وبعدها تصور لقطة وراء لقطة للشخصية كاملة لتقابل الخلفية الملونة وذلك باستخدام آلة تصوير خاصة (White, 2006).

ومن الأمثلة التي يراها البحث على التحريك التقليدي، فيلم بينوكيو Pinocchio أنتج عام 1940م، ومزرعة الحيوانات Animal Farm 1954م، ومن الأفلام التي أنتجت بنفس التقنية باستخدام الحاسوب فيلم الملك الأسد The Lion King عام 1994م، أمير مصر The Prince of Egypt عام 1998م انظر الصورة (13).

الشكل(13)، التحريك التقليدي Traditional animation، لقطة من فيلم أمير مصر The Prince of Egypt ، 1998م

وينقسم التحريك التقليدي على صعيد الإنتاج إلى :

التحريك الكامل Full animation

هو تحريك كامل الإطارات في الثانية، تقريباً 25 إطاراً في الثانية وتعد هذه الأفلام باهظة الثمن، فلا يقدم عليها إلا الاستوديوهات الضخمة نظراً للجودة العالية والتفاصيل الدقيقة للعمل المنفذ، تتميز بالواقعية والحركة السلسة كما في أفلام والت ديزني Walt Disney(Culhane, 1990).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التحريك المحدود Limited animation

هو تحريك عدة إطارات في الثانية أقل من عدد الإطارات المستخدمة في نظيرتها التحريك الكامل، تنطوي على استخدام تفاصيل أقل أو رسومات متقطعة (Beckerman, 2003)، ومع ذلك فإنه لا يؤثر على تفاصيل الحركة بشكل كبير، فيمكن الاستعانة بالخلفيات والشخصيات المليئة بالتفاصيل الدقيقة. ويمكن استخدام التحريك المحدود كطريقة للتعبير عن الفن المنمق كما هو الحال في Gerald McBoing-Boing الذي أنتج عام 1951م، انظر الشكل (14) (Ledoux, 1997).

الشكل(14)، التحريك المحدود Limited animation، لقطة من فيلم Gerald McBoing-Boing، 1951م

التحريك الحاسوبي Computer animation

يشمل مجموعة متنوعة من التقنيات، والعامل المشترك أنه يتم إنشائها رقمياً على الحاسوب (Culhane, 1990)، تميل تقنيات التحريك ثنائية الأبعاد 2D animation للتركيز على التلاعب في الصور، بينما تقوم التقنيات ثلاثية الأبعاد 3D animation عادة ببناء العوالم الإفتراضية تتحرك فيها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العناصر والشخصيات (Masson, 2007)، وبالعادة الرسوم ثلاثية الأبعاد لديها القدرة على خداع المشاهد على أنها مشاهد حقيقية (Serenko, 2007).

التحريك الحاسوبي ثنائي الأبعاد 2D animation

يتم إنشاء الرسوم ثنائية الأبعاد من خلال الرسومات النقطية ثنائية الأبعاد 2D bitmap graphics أو الرسومات المتجهة ثنائية الأبعاد 2D vector graphics (Masson, 2007).

ومن وجهة نظر البحث، فإن التحريك ثنائي الأبعاد يتم من خلال استخدام برامج حاسوبية متخصصة، مثل adobe Animate أو كما يسمى سابقاَ Adobe FLASH وغيرها من البرامج انظر الشكل (15)، ويعتبر أسهل من التحريك التقليدي لأنه لا يضطر لإعادة رسم نفس المشاهد في كل مرة لكن بواسطة هذه البرامج من الممكن تغيير الحركة المطلوبة بكل سهولة مع نسخ بقية ثوابت المشهد كاملة. وفي كثير من الأحيان تقوم شركات أفلام التحريك العملاقة بإنتاج برامج حاسوبية خاصة بها تحتوي على تطبيقات تسهل على الرسام وعلى منفذ الحركة القيام بمهامهم بأسهل طريقة في أقل وقت وبأفضل نتيجة.

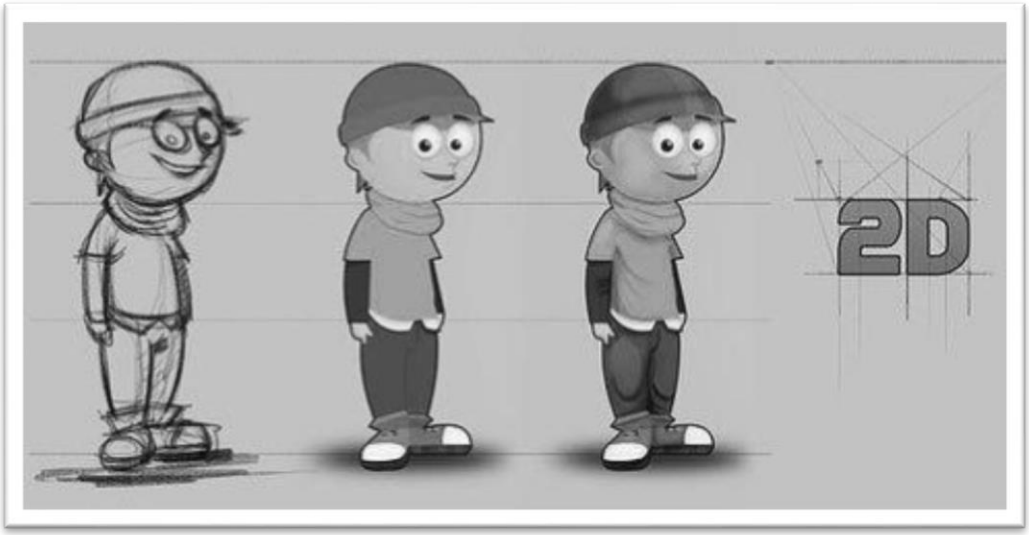

الشكل(15)، نموذج رسم للتحريك الحاسوبي ثنائي الأبعاد 2D animation

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التحريك الحاسوبي ثلاثي الأبعاد 3D animation

يتم تصميم أفلام التحريك ثلاثية الأبعاد بشكل رقمي، ويتم التلاعب بها بواسطة المحركين، يبدأ عادةً المحرك بإنشاء مضلع ثلاثي الأبعاد يستطيع من خلاله رسم النماذج والشخصيات والبيئات كما يريدها بطريقة ثلاثية الأبعاد (Masson, 2007).

ويوضح البحث الاختلاف بين التحريك ثلاثي الأبعاد عن التحريك التقليدي الحاسوبي ثنائي الأبعاد، حيث إنك لا تحتاج لتحريك متتابع للرسومات، ومن البرامج المستخدمة في صنع أفلام التحريك ثلاثية الأبعاد برنامج Autodesk 3ds max وغيرها من البرامج انظر الشكل(16)، حيث يقوم البرنامج بحفظ الحركة بالإنتقال من وضع إلى وضع، من خلال مفاتيح الحركة وعلى مدار الفترة الزمنية التي حددت لاستخدامها في الحركة. ولا يقتصر الأمر في تطوير البرمجيات الخاصة لشركات الإنتاج العملاقة على برامج التحريك ثنائية الأبعاد، بل إن تطويرها واحتكارها منصب على برامج التحريك ثلاثية الأبعاد، مما لها من جدوى عظيمة في تقليل الوقت المطلوب للرسام ومنفذ الحركة، كذلك تفضيل المشاهد لها وتكاد أن تكون الأفلام ثلاثية الأبعاد هي الأعلى في شباك التذاكر.

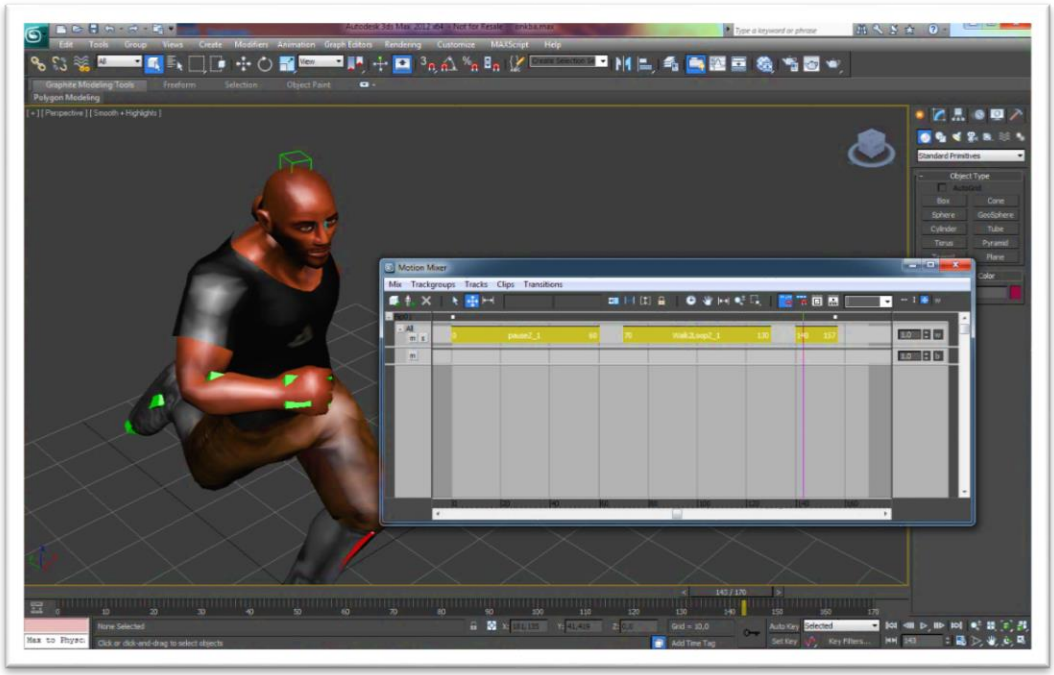

الشكل(16)، نموذج للتحريك الحاسوبي ثلاثي الأبعاد 3D animation

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويشير البحث إلى أن عمليات التحريك ثنائية أو ثلاثية الأبعاد، وسواء كانت تقليدية أم عن طريق الحاسوب، فإنها تحتاج إلى فريق كامل متخصص في الرسم والتحريك والنمذجة والإضاءة والمحاكاة وتحريك المشاهد، وإضافة المؤثرات الصوتية والحركية والدرامية، وهذا يتطلب مجهود عالي من فريق العمل لإخراج العمل بالشكل النهائي.

التحريك المختلط Hybrid animation

هو عبارة عن مزيج من التحريك الثلاثي والثنائي الأبعاد، يقوم على مبدأ دمج طرق التحريك الثلاثي والثنائي الأبعاد مع بعضها البعض، يستطيع المحرك استخدام بيئات ثلاثية البعد والشخصيات ثنائية البعد ودمجهما باستخدام برامج معينة مثل Adobe Animate و TVP animation ومثال عليه الفيلم القصير الحائز على جائزة الأوسكار Oscar فيلم بيبرمانPaperman انظر الشكل(17)(All Hybrid, No.D).

الشكل(17)، نموذج للتحريك المختلط Hybrid animation، لقطة من فيلم بيبرمانPaperman، 2012م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التحريك الميكانيكي Mechanical animation

هو استخدام الميكاترونيكس mechatronics لإنشاء الآلات بحيث تبدو متحركة كما في الروبورتات، يتم استخدامها في أفلام التحريك. ومنها تقنية Audio-Animatronics التي قامت بإنشائها والت ديزني Walt Disney للعروض والمتنزهات الترفيهية فيها، وهي شكل من أشكال تحريك الروبوتات robotics مدموجةً مع التحريك ثلاثي الأبعاد (Pilling, 1997). وفي عام 2009 طورت ديزني Disney نسخة تفاعلية منه وأسمته Autonomatronics (O'Keefe, 2014).

كذلك تقنية Chuckimation التي يتم من خلالها المحاكاة الغير مرئية لحركات الشخصية مثل الإلقاء على الأرض أو الإلتواء من خلال الكاميرا (Kenyon, 1998).

الروتوسكوب Rotoscoping

حصل على براءة اختراعها ماكس فليتشر Max Fleischer (1883-1972)م سنة 1917م، يتم في الروتوسكوب استخدام ممثلين حقيقيين يقومون بأداء الأدوار كاملة، ثم يتتبع المحركون حركة الكائنات في المشهد، إطاراً بإطار frame by frame. ثم يستخدم الروتوسكوب لإعادة رسم المشهد بشخصيات كرتونية من الفيلم الحقيقي نفسه، مثل فيلم سيد الخواتم The Lord of the Rings عام 1978 (Crafton, 1993).

الحركة الحية Live-action

هي تقنية تجمع بين الشخصيات المرسومة يدوياً، وبين لقطات لمشاهد (ممثلين أو بيئة) حية في لقطات متحركة (Laybourne, 1998). ومثال عليه المهرج كوكو Koko the Clown.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إيقاف الحركة أو الحركة المتقطعة Stop Motion

يستخدم هذا المصطلح للتعبير فعلياً عما يحصل أثناء العمل، بحيث يتم تصوير مقطع حركة باستخدام كاميرا، بعد ذلك يتم التعديل على الحركة بشكل بسيط وأخذ اللقطة الأخرى إلى أن يتم إنهاء المشاهد والفيلم، والإيحاء بوجود الحركة (Solomon, 1989). مثال عليه فيلم جثة العروس Corpse Bride الذي أنتج عام 2005م.

مبادئ التحريك الأساسية Basic principles of animation

توجد مبادئ محددة للتحريك يلتزم بها كل المحترفين في مجال التحريك عموماً، فالتحريك علم جوهري عند الحديث عن جودة أي عمل. قد وضعت مبادئ التحريك وعددها اثني عشر على يد المحركين في ديزنيDisney أوليفر جونستون Oliver Martin Johnston, Jr (1912–2008)م وفرانك توماس Frank Thomas (1912–2004)م، وكان ذلك عام 1981م حين قدما كتاباً يحوي المبادئ الإثنا عشر من عام 1930م فصاعداً (Johnston,Thomas, 1981). كان الهدف الرئيسي من المبادئ كما يراها البحث، هو إنتاج الشخصيات التي تلتزم بالقوانين الأساسية للفيزياء، ولنحصل على أفضل الأعمال التي تلتزم بمبادئ أساسية للحركة، وقد تناولت المبادئ قضايا أكثر تجريدية مثل التعبيرات الزمنية وجاذبية الشخصيات وغيرها. أما المبادئ فهي :

1- التقلص والتمدد Squash and Stretch

يقوم هذا المبدأ على تغيير شكل الجسم المتحرك بشكل مبالغ فيه ليوضح فكرة معينة مثل سرعة الجسم وقوة الجاذبية والخامة التي صنع منها الجسم، بمعنى أنه كلما ازداد مدى التمدد أو التقلص أعطى الجسم المتحرك إحساساً بأنه مطاطي ووزنه أقل والعكس صحيح، إن الجانب الأكثر أهمية في هذا المبدأ هو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن حجم الجسم لا يتغير عندما يتم سحقه أو تمدده، إذا امتد طول الكرة رأسياً فإن عرضها في الأبعاد الثلاثة يحتاج أن ينكمش أفقياً كما في الشكل(18)(Johnston,Thomas, 1981).

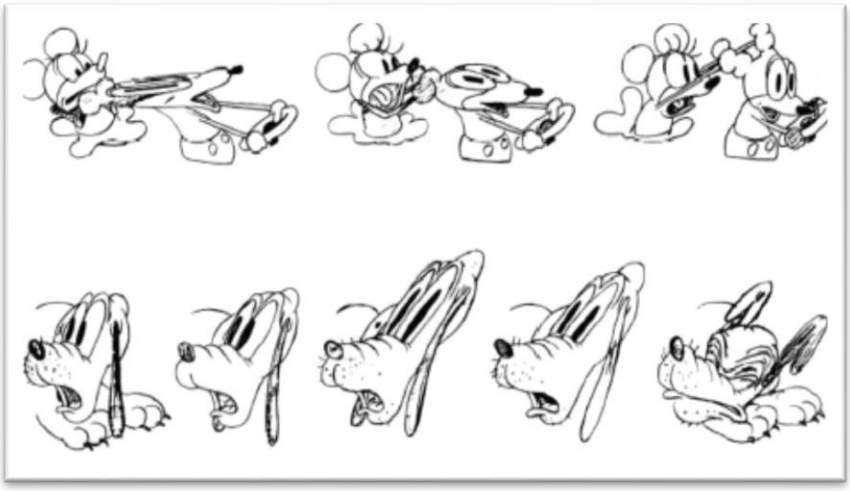

الشكل(18) التقلص والتمدد Squash and Stretch، تحليل حركة

2- التوقع Anticipation

يقوم هذا المبدأ على فكرة إعداد المشاهد للفعل أو الحركة اللاحقة قبل حدوثها، وذلك من خلال تعبيرات الوجه والعيون أو من خلال تحريك إحدى أعضاء الجسم كما يظهر في الشكل(19)، مثل أخذ وضع الاستعداد قبل الجري بسرعة كبيرة، أو أن تنظر شخصية باتجاه معين لإعداد المشاهد إلى النظر لنفس المكان (Johnston,Thomas, 1981).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكل(19) التوقع Anticipation ، تحليل حركة

3- توزيع العناصر في المشهد "اخراج اللقطة" Staging

يعتبر أكثر المبادئ عمومية من ناحية أنه يغطي العديد من المجالات، والمغزى من هذا المبدأ دقيق للغاية وهو تقديم الفكرة بحيث لا يكون فيها أي لبس، وتكون واضحة تماماً وهي مسألة إخراجية تعتمد بشكل كبير على ترتيب المشاهد وظهور الأشخاص واقتراب الكاميرا وابتعادها، وظهور الظل والإضاءة في المشهد، فعندما نريد توضيح مشاعر وتعبيرات الوجه نستخدم لقطة قريبة وعندما تنظر شخصية باتجاه معين يجب أن تظهر الكاميرا مساحة أكبر في الاتجاه الذي تنظر إليه الشخصية وهكذا كما يظهر في الشكل(20) .(Johnston,Thomas, 1981)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

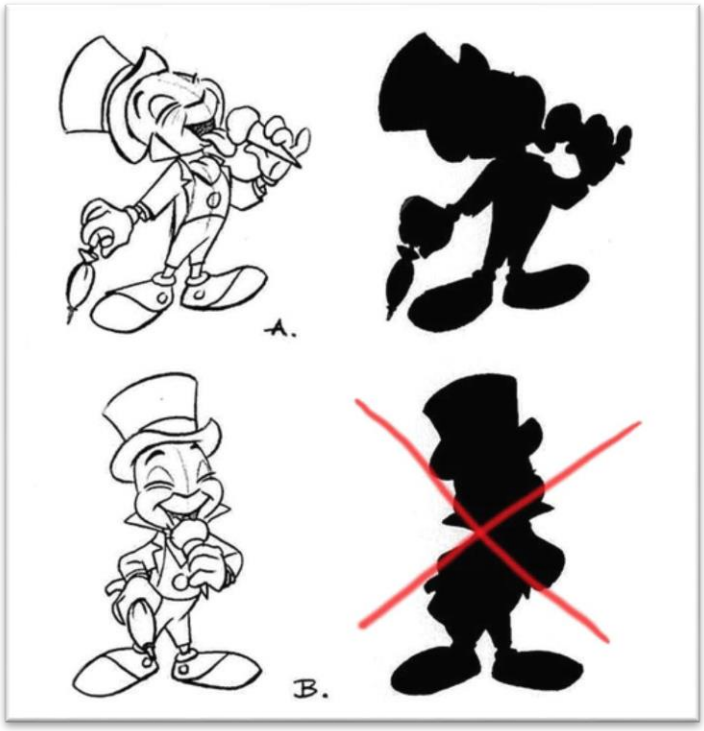

الشكل(20) اخراج اللقطة Staging ، تحليل حركة

4- التحريك من وضعية لوضعية والتحريك برسم الفريمات Pose to Pose & Straight Ahead

الرسم بطريقة Straight Ahead، يتم ترتيب الوضع تلو الآخر فيها ليتم رسم الحركة من البداية للنهاية، وملئ جميع الإطارات، وتستخدم بتوضيح الأجزاء التي تتحرك بشكل عشوائي كالنيران والمياه، مثال يوضح ذلك انظر الشكل(21). أما في رسم حركة الشخصيات نستخدم طريقة Pose to Pose لأنه أسهل في الحفاظ على الحجم، يقوم على مبدأ رسم المفاتيح ويتم رسم المواضع الأساسية لكل حركة، ومن ثم رسم التفاصيل التي يكتمل فيها بقية الأوضاع التي تربط الحركات ببعضها، وتستخدم بشكل أفضل للمشاهد الدرامية أو العاطفية، حيث يتم التكوين والعلاقة مع المناطق المحيطة ذات أهمية أكبر .(Johnston,Thomas, 1981)

ومثال على ذلك عند الجري يتم رسم الشخصيه مرة واحدة وهي متوقفة ثم مرة واحدة في وضع الإستعداد ثم مرة واحدة في وضع الجري، ومن ثم نقوم بالربط بين هذه الحركات حسب البرنامج المستخدم في تنفيذ أفلام التحريك وهذا ما يوضحه الشكل(22).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

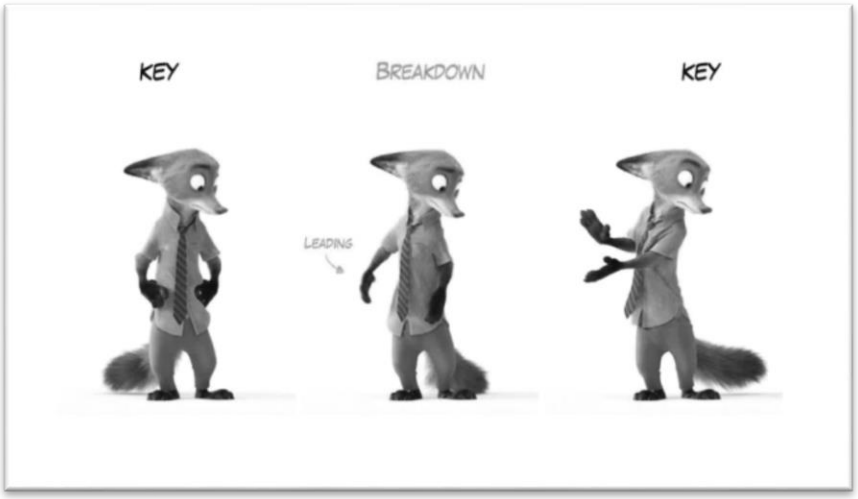

الشكل(21) Straight Ahead ، تحليل حركة

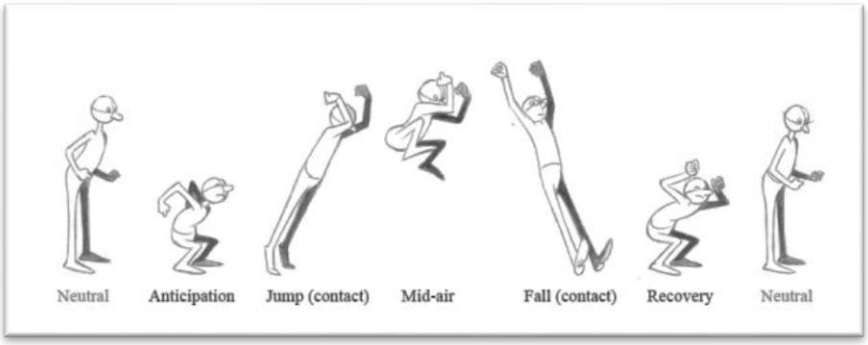

الشكل(22) Pose to Pose ، تحليل حركة

5- التتابع وتداخل الحركة Follow Through and Overlapping Action

إن التتابع وتداخل الحركة تعد من أهم المبادئ التي تساعد على إظهار الحركة بشكل أكثر واقعي، وتساعد على إعطاء الإنطباع بأن الشخصيات تتبع قوانين الفيزياء. وتعني أن الأجزاء المترابطة بالجسم كالملابس والمتعلقات يجب أن تستمر في الحركة بعد توقف الشخصية عن الحركة أو توقف المسبب الأساسي للحركة كما في الشكل(23)، ويجب أن تبقى مستمرة في الحركة إلى ما بعد النقطة التي توقفت عندها الشخصية ليتم سحبها إلى مركز الكتلة، حيث أنه من غير الطبيعي التوقف بشكل مفاجئ لكل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشخصية، مثلاً حركة الشعر الطويل التي ستستمر لثانية أو اثنتين بفعل القصور الذاتي مباشرة بعد توقف الشخصية (Johnston,Thomas, 1981).

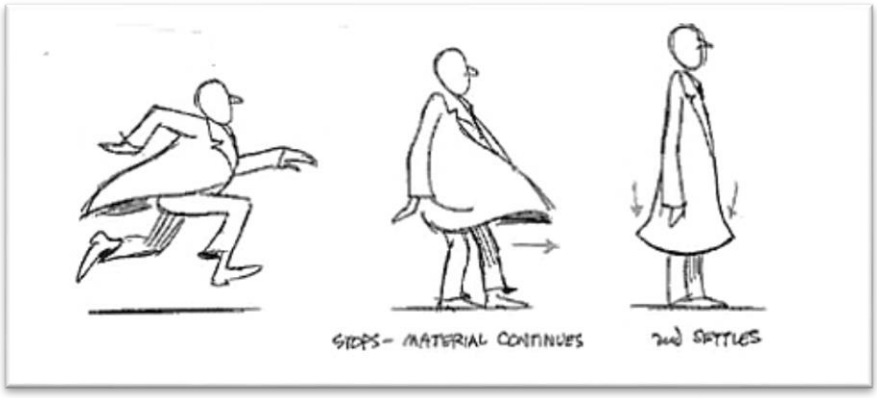

الشكل(23) التتابع وتداخل الحركة Follow Through and Overlapping Action ، تحليل حركة

6- التباطؤ عند بداية الحركة ونهايتها Slow In & Slow Out

كل أفلام التحريك تقريباً تعمل على إظهار الحركة بشكل متسلسل، حيث أنها تبدأ بطيئة ثم تتسارع لتصل لذروة السرعة ثم تعود للتباطؤ مرة أخرى عند الوقوف، وبدون مراعاة هذا التسلسل سوف تبدو كل الحركات ميكانيكية، يظهر ذلك في حركة ارتداد كرة من الأسفل بعد سقوطها كما يظهر في الشكل(24). أو كما في تباطؤ سرعة سيارة تتحرك من تلة إلى الأسفل(Johnston,Thomas,1981).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

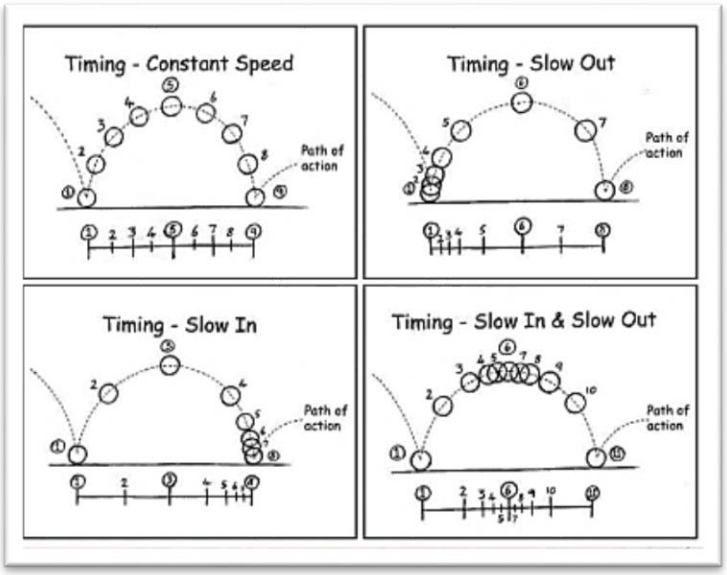

الشكل(24) التباطؤ عند بداية الحركة ونهايتها Slow In & Slow Out، تحليل حركة

7- القوس Arc

يستخدم الرسامون الخطوط الانسيابية بالرسم والحركات لتعطي إحساساً منطقياً وملائماً للحركة، عكس ما سنواجه عند تجاهل هذا المبدأ، فحركة معظم الأشياء غالباً ما تتبع مسارات منحنيةً كحركة الرأس والأطراف وتسديد الكرات انظر الشكل(25)، بإستثناء الحركة الميكانيكية التي تتبع مساراً مستقيماً في حركتها .(Johnston,Thomas, 1981)

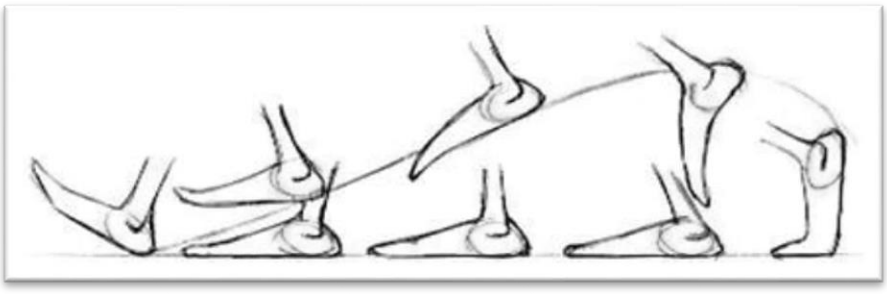

الشكل(25) القوس Arc ، تحليل حركة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8- الحركة الثانوية Secondary Action

يتناول هذا المبدأ حركة العناصر الثانوية المختلفة التي تدعم الحركة الرئيسية، والتي تضفي على المشهد مزيداً من الحياة، وترسيخ المعنى المراد إيصاله، يمكن للشخص الذي يقوم بالمشي أن يحرك ذراعيه في وقت واحد أو أن يبقيهم في جيبه، أو أن يقوم بالتحدث أو الصراخ، أو أن يعبر عن العواطف من خلال تعبيرات وجهه المختلفة (Johnston,Thomas,1981).

يمكن كذلك وضع الحركة الثانوية في أشياء مثل لعق اللسان في نهم قبل تناول الطعام، أو تساقط الدموع من العين عند التأثر، أو عندما يغلب على الشخص النعاس كما في الشكل(26) .

الشكل(26) الحركة الثانوية Secondary Action ، تحليل حركة

9- التوقيت Timing

ويوضح هذا المبدأ تأثير عدد الإطارات الموجودة في الحركة في تحديد طبيعة وسرعة هذه الحركة، فالحركة البطيئة تتطلب عدداً كبيراً من الإطارات، بينما الحركة السريعة تتطلب عدد أقل من الإطارات في الثانية. والتوقيت أمر حاسم في إرساء الحالة المزاجية والعاطفية، وكذلك ردة الفعل للأشياء، أنظر الشكل(27) (Johnston,Thomas, 1981).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

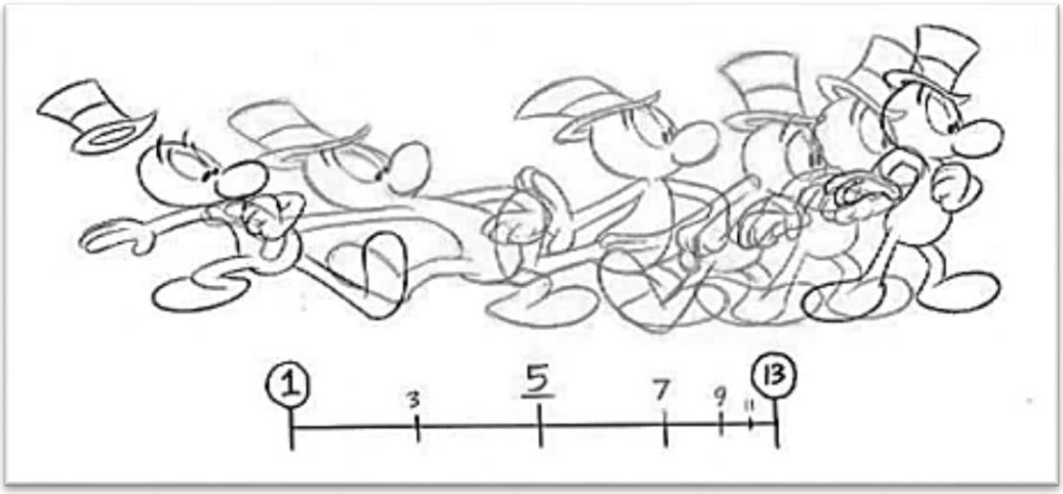

الشكل(27) التوقيت Timing ، تحليل حركة

10- المبالغة Exaggeration

المبالغة تساعد على وضوح القصة ولا تعني الابتعاد عن الواقع في تأدية الحركات، بل هي إثراء للواقع وله تأثير كبير للتعبير عن الشخصية دون حدوث ارتباك بالمشهد، وإعطاء حيوية ومنطقية أكثر، أنظر الشكل(28). يعتمد مستوى المبالغة على ما إذا كانت مجريات القصة تدعو للواقعية أو أسلوب معين، كذلك أسلوب الفنان المستخدم في العمل (Johnston,Thomas, 1981).

الشكل(28) المبالغة Exaggeration ، تحليل حركة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11- الرسم المتماسك Solid Drawing

هو أن تأخذ بالحسبان العناصر في الفراغ الثلاثي الأبعاد وتعطيها الحجم والوزن المطلوب، يحتاج الرسام أن يكون فناناً ماهراً وأن يفهم أساسيات الأشكال ثلاثية الأبعاد، التشريح، الوزن، التوازن، الضوء، والظل، وما إلى ذلك، كان لا بد للمحرك من أن يقوم بأخذ دروس في الرسم حتى يستطيع التحريك بشكل فني (Johnston,Thomas, 1981) .

ويؤكد البحث أن في حالة التحريك ثنائي الأبعاد لا بد من تخيل المشهد بطريقة ثلاثية الأبعاد كما في الشكل(29)، ورسم الشخصية نفسها من جميع الزوايا بدون الإخلال بها، وهذا كان يتطلب الكثير من المهارة والوقت، أما في العصر الحالي فإن الحاسوب قام بتسهيلات عديدة على رسام الشخصيات و محرك الرسوم، تمكنه من عمل الكثير من الإضافات للمشاهد كذلك المزايا للحركة التي يتم انشاؤها، ومع ذلك لا بد من الفهم الصحيح لأساسيات ومبادئ التحريك، وتطبيقهم على الرسوم الحاسوبية.

الشكل(29) الرسم المتماسك Solid Drawing ، تحليل حركة

12- الجاذبية Appeal

أما المبدأ الاخير فهو الجاذبية، وهذا واحد من أهم المبادئ حيث يجب أن تكون الشخصيات جذابةً، وتستهوي المشاهد، أي أن يكون الشكل مثيراً للاهتمام سواء كان شريراً أو ملائكياً، كما في الشكل(30). (Johnston,Thomas, 1981)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

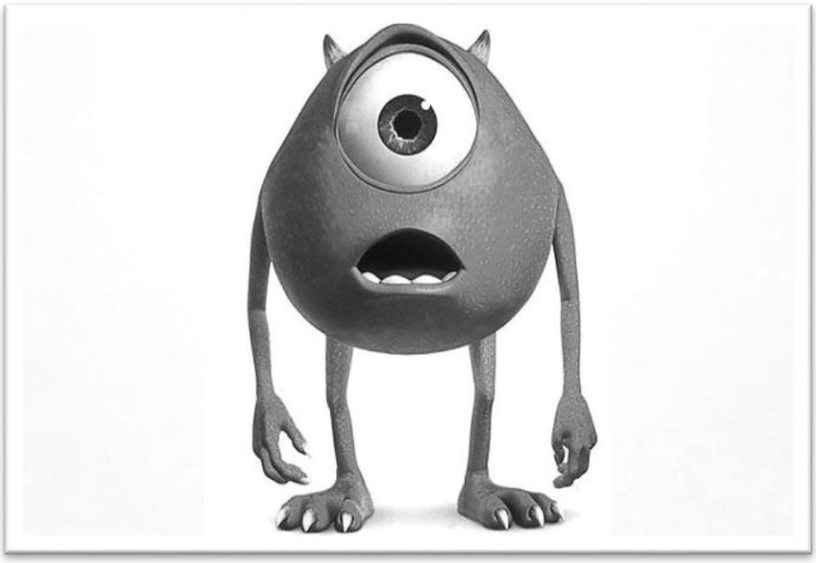

الشكل(30) الجاذبية Appeal ، تحليل حركة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث

الطفل والتلفاز

التلفاز أو ما يسمى بالتلفزيون هو وسيلة اتصال جماهيرية له أهمية وتأثير كبير لما يتمتع به من الخصائص التي تفوقه عن غيره من وسائل الاتصال، حيث يعمل جذب الانتباه أكثر من غيره بين وسائل الإتصال، لأنه يجمع بين الصوت والصورة ويعتمد على حاستي السمع والبصر. ويؤكد علماء النفس أنه كلما زادت عدد الحواس التي يمكن استخدامها في استقبال فكرة معينة أدى ذلك إلى تدعيم الفكرة وتثبيتها في ذهن الفرد، ومن هنا تبرز أهمية التلفاز(فاطمة، 2015).

لمحة عن نشأة التلفاز وتطوره :

تم إرسال أول إشارة تلفزيونية مصورة من بريطانيا إلى الولايات المتحدة الأمريكية عام 1928م حيث أن العالم الاسكتلندي جون بيرد John Bard (1888_1946) م كان قد صنع أول كاميرا تلفزيونية تمكن خلالها من إرسال أول إشارة تلفزيونية ناجحة عام 1926م، وفي عام 1945 بدأ البث التلفزيوني بالأبيض والأسود، إلى أن أصبح البث بالألوان عام 1966م، واستمر التطور للحفاظ على السلامة والوقاية، من خلال استخدام الإضاءة واستخدام الشاشات التي لا تصدر إشعاعات ضارة (الصاوي، 1999).

ويؤكد البحث أنه مما لا شك فيه أن التلفاز أصبح أداة مهمة في كل بيت، فلم يعد من الكماليات بل أصبح وجوده أمراً أساسياً، و من المهم الوقوف على إيجابياته وسلبياته وبالأخص على الأطفال لما له من تأثير كبير على شخصيتهم ونفسيتهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطفل والتلفاز :

يرى البحث أن التلفاز أصبح وجوده ركيزة أساسيةً في كل منزل، فإن الأطفال بمختلف أعمارهم يقضون وقتاً طويلاً بمشاهدة التلفاز، على اختلاف محتوياته، فأصبحت القنوات تبث برامج خاصة للأطفال في أوقات محددة أو قنوات خاصه بهم فقط.

وينصح العلماء بعدم مشاهدة الطفل للتلفاز قبل عمر دخول المدرسة، مع العلم بصعوبة تنفيذ ذلك، ولكن من الممكن ضبط وقت مشاهدة الطفل للتلفاز، فلا يترك فترة طويلة أمام الشاشة حتى لا يصيبه التعب، والأمراض النفسية المختلفة، وتجنب مشاهدة المشاهد العنيفة والقتل، لأنها تخزن في ذاكرة الطفل وعقله الباطن عن وعي أو لا وعي، وذلك من عمر السنتان ونصف، فمن الضروري أن يكون التلفاز أداه تسلية ورياضة عقلية للطفل لا مصدر للخوف والعنف (يعقوب، 1998).

توصلت عدد من الدراسات المختصة بفهم الأطفال الفعلي للمادة التليفزيونية، إلى أنه في الوقت الذي يستمتع فيه الأطفال بمشاهدة برامجهم المفضلة، والتي أعدت خصيصاً لفئتهم العمرية، بحيث أنهم خلال مشاهدتهم يكونوا في حالة تنبيه تام، لكن فهمهم لما يشاهدونه قليل جداً.(الصبيحي، 1430هـ)

كذلك صدرت دراسة لمنظمة اليونسكو تناقش الوقت الذي يقضيه الطالب العربي على التلفاز، فتبين أن الطالب العربي الذي يبلغ من العمر اثنا عشر سنه يقضي اثنين وعشرين ألف ساعة أمام التلفاز، بينما يقضي أربعة عشر ألف ساعة في غرفة الدراسة، وبناءً على ذلك أطلق بعض النقاد لقب (الوالد الثالث) على التلفاز، ولكنه يعتبر والد مقيم في الوقت الذي ينشغل فيه الآباء بأشغالهم عن دورهم التوجيهي، ومما لا شك فيه أن تأثير التلفاز (الوالد الثالث) أعمق وأبلغ ومنها آثار إيجابية وأخرى سلبية (أبوظريفة، 1422هـ).

من أهم الإيجابيات للتلفاز على الأطفال أنه يعمل على :

زيادة المعلومات الثقافية لدى الطفل بشكل عام في مجالات مختلفة، وللقنوات التعليمية أثر مهم باعتبارها وسيلة من وسائل التعليم، كما أن مشاهدة التلفاز للطفل تعمل اضفاء جو من البهجة والأثر في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نفوس الأطفال، وما يقدمه للأطفال من المعلومات في المجالات الحياتية المختلفة، وتقديمه لقيم وأفكار مختلفه تساعد على تطوير فكر الطفل(سليمان، 2006).

أما بالنسبة للسلبيات الواقعة على الأطفال :

فتتمثل على الجوانب الآتية:

خطورة التلفاز على الجانب الجسمي والعقلي :

يظهر خطر التلفاز على صحة الطفل وعلى عظامه من خلال جلسته غير الصحيحة، فلا يجب أن ينبطح على بطنه أو أن يجلس القرفصاء، فضلاً عن مضاره على العينين من طول مدة المشاهدة، وله مخاطر على سوء الهضم إذا تناول الطعام وهو يشاهد التلفاز، لأنه لن يستطيع تقدير كميات الطعام التي يتناولها، وكل انتباهه مع الشاشة. ويؤكد الأطباء أن الجلوس الطويل أمام شاشة التلفاز، له مضار صحية ونفسية كبيرة، ويحد من حركتهم ونشاطهم فيؤدي الى الكسل والخمول فضلاً عن الأرق والقلق(فاطمة، 2015).

خطورة التلفاز على الجانب الاجتماعي :

التلفاز يقتل وقت الأطفال، ويبعدهم عن ممارسة اللعب، وهوايتهم بالقراءة والرسم وغيرها، والتواصل مع الأهل والأصدقاء، كما أنه يساعد في تطوير صفة السلبية لدى الطفل، والتي من الممكن أن تستمر لعمر الشباب وتصل إلى اضطرابات في: أوقات الفراغ, والنوم, ونظام الحياه اليومية. كذلك إن التلفاز يقتل العلاقات الإجتماعية لأنه يملأ أوقات فراغ المشاهد ويعوده على الكسل والخمول، ويؤثر على العلاقات الأسرية فيقلل من درجة الارتباط والتفاعل بين أفراد الأسرة (فاطمة، 2015).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خطورة التلفاز على الجانب النفسي والتربوي :

إن وظيفة التربية تقوم على شحن الذهن، وترقية العقل، إلا أن التلفاز يطمس ذلك كله، فالتلفاز يروج لأشكال من التربية الموازية، التي تلحق ضرراً بدور المؤسسات التربوية التي تقوم بها المدارس والأسر ودور العبادة وغيرها، فينمو بالطفل الى الانفعال والانحراف الخلقي، واتخاذ قرارات غير عقلانية على حساب الجوهر والقيم الأخلاقية (الهندي، 1995).

خطورة التلفاز في نمو السلوك العدواني والعنف لدى الطفل :

بطبيعة الأطفال أنهم يقومون بتقليد ما يشاهدون ويسمعون مما يحيط بهم، وبالطبع التلفاز من أهمها. حيث أنهم يكررون ما يشاهدونه ويسمعونه عن طريق التقليد والمحاكاة، وهناك حالات كثيرة على ذلك كالطيران من مكان مرتفع، أو قتل أخ له، أو السرقة، الكذب، العنف، فكان لا بد من إجراء دراسات حول هذا الأمر، حيث أن أثره أكبر على الأطفال بعمر ما قبل المدرسة (غزاوي، 1993).

ويرتبط العنف بالعدوان، فالعدوان هو سلوك مقصود يهدف لإحداث ضرر نفسي أو جسمي متعمد لشخص أو جماعه، وقد يؤدي إلى أضرار أخرى اجتماعية ونفسية لاحقاً. وهنالك ثلاث نظريات في تفسير العنف والعدوان(إسماعيل، 1998):

- نظرية الغريزة .
- نظرية الدافع والإحباط.
- نظرية التعلم .

تعد نظرية التعلم أهم نظرية، لأنها تؤكد أن لسبل التنشئة تأثير مهم في ظهور السلوك العدواني بين الأطفال، وتوجد نظريتان حول التنشئة والعنف(حسين،2008) :

1- **الأولى نظرية التفريغ:** تقوم هذه النظرية على فرضية أن أفلام العنف والإثارة تساعد على تفريغ العدوان والعنف من المشاهد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- **الثانية نظرية النمذجة:** أي أنه عندما يتعلم الإنسان عن طريق المشاهدة فإنه يقلد أقرب شخصية إليه وتشبهه، فتزداد نسبة تقمص الانموذج كلما زاد التشابه بين المشاهد والمشهد المقلد، فمشاهد العنف في التلفاز تعمل على إثارة الشعور العدواني عند الطفل، فعندما يواجه الطفل موقف ما، من الممكن أن يتعامل معه بعدوانية مثلما شاهد على التلفاز لأنهم يتعلمون من خلال المشاهدة .

دور الاسرة في الاستخدام السليم للتلفاز :

يؤكد البحث بأن الأسرة هي الخلية الأساسية في المجتمع، وهي الوسيط الأول والأهم في تثقيف الطفل، والأسرة تعتبر بالنسبة للطفل الميدان الذي يواجه فيه مختلف التأثيرات الثقافية.

وعليه فإن دور الأسرة يظهر في المراحل المبكرة من عمر الطفل، حيث أن هذه المرحلة هي الأساسية التي يقوم عليها النمو بخصائص متعددة، في مرحلة الطفولة اللاحقة، ومن أهم هذه الخصائص اكتساب الطفل مهارة القراءة والكتابة، أما من ناحية عقلية ونفسية فتعمل الأسرة على تأسيس هذه الاتجاهات، فيقوم الطفل بالتعبير عن مشاعره ورغباته، مما اكتسبه من أساليب بالتعبير، من خلال احتكاكه وعلاقته مع المحيطين فيبدأ الطفل بالتكيف الثقافي في المراحل الأولى. في المرحلة المبكرة أيضاً، تقوم الأسرة على تهذيب سلوكه وتعويده ليتعرف على قيم واتجاهات وسلوكيات مجتمعه المرغوب بها وغير المرغوب بها، متأثرين بثقافة المجتمع وأساليب الحياه المعاشة، فالأسرة هي التي تقوم بعملية التأهيل الاجتماعي للطفل. كذلك تعد الأسرة هي الجماعة الإنسانية الأولى التي يتفاعل معها الطفل ويعرفها من ناحية اجتماعية وثقافية، فهي من أهم العوامل التي تلعب دوراً رئيسياً في بناء شخصية الطفل. وفي القدم كانت الأسرة تنفرد بأن تكون الوسيط التربوي الوحيد والرئيسي الذي يزود الطفل بالمهارات والمعرفة، كي يكون عضواً فاعلاً في الحياة، فالأسرة كانت تقوم بكل الأدوار من مثقف ومدرس ومدرب ومربي، ونظراً لتغير أساليب الحياة والاهتمامات وتطورها ودخول المرأة في مجال العمل، أخذت الأسرة بالاستغناء عن بعض المهام وذلك بالاستعانة بوسائل أخرى مثل الحضانة والروضة والمؤسسات الاجتماعية. وبالرغم من جهود ودور هذه المؤسسات في تربية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطفل، إلا أنه من المهم التعاون مع الأسرة نفسها لتكوين جوانب شخصيته، لأن الأسرة هي صاحبة الدور الرئيسي في بناء شخصية الطفل (الجرجاوي، 2004).

ويجب من الوالدين والمسؤولين عن تربية الطفل من معلمين ومربيين وكل من له علاقة مباشره بتربية الطفل متابعة برامج التلفاز والاستفادة من خلال إفساح المجال للأطفال للاستفادة من البرامج التي تقدم لهم من خلال مشاهدتها، ولكن ينصح بمشاركة الآباء والأمهات لأبنائهم عند مشاهدة هذه البرامج لمحاولة الاستفادة من استفسارات الأطفال حول هذه البرامج والعمل على ربطها مع الحياة الاجتماعية التي يعيشون فيها، أما ترك الطفل يشاهد البرامج وحده بشكل مطلق فهذا مرفوض تربوياً. وتعويد الطفل على أوقات محددة لمشاهدة برامج التلفاز مع توجيهم لممارسة بعض الأنشطة الأخرى كاللعب وممارسة هواياته من قراءة وكتابة. كذلك ضرورة مناقشة الطفل عقب انتهاء البرامج التلفزيونية لتوضيح المعاني والأفكار التي شاهدها، بدلاً من تركهم يحصلون على تلك المعلومات من مصادر أخرى، والطفل لا يستطيع في سنواته الأولى أن يفرق بين الواقع والخيال في البرامج التي يشاهدها، وهنا يأتي دور كل من الأسرة والمدرسة في التعقيب والتوضيح كلما أتاحت الفرصة. وتوجيه الطفل لمتابعة برامج معينه تعود بالفائدة عليه. والانتباه إلى الظروف البصرية والجلسة الصحيحة التي يشاهد بها الطفل التلفاز، والحذر من المشاهدة بالظلام لأنها تزيد من تحديق البصر وإرهاقه. والحذر من تعريض الأطفال للبرامج التي تشير إلى الجريمة والقتل (الجرجاوي، 2004).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الرابع

أفلام التحريك وتأثيرها على الطفل

يرى البحث أن أفلام التحريك تعرض قصص وحكايا تمثل فكر وثقافة من قام بإنتاجها، حتى تكاد أن تكون انعكاس فكر وأخلاق ومعتقدات من يقوم بالرسم والتحريك، فهي مرآة لروح ومعتقدات القائم بصناعتها، يتأثر بها المشاهد في أغلب الأحيان دون إدراكه لذلك. إن معظم أفلام التحريك هي انتاج اجنبي سواء من الولايات المتحدة الأمريكية أو اليابان أو الاتحاد الاوروبي، والتي تعنى بدس الفكر والثقافة الأجنبية وتصديرها للدول العربية على وجه الخصوص، قد يحتوي جزء منها على إشارات غير مباشرة مخالفة للقيم والعادات والتقاليد والعقائد السماوية، يتقبلها المشاهد ولا يلقي لها بالاً، لأنها تكون تحت إطار آخر مقولب لإظهارها بشكل لائق وجذاب للمشاهد العربي، ومنها ما يحتوي على إشارات واضحة وجلية للمشاهد، تمثل إساءات وهدم للقيم والمبادئ العربية والعقائدية، وإظهار المواطن العربي على أنه شخص رجعي متخلف، وفي كثير من الأحيان يقومون بتجسيده على أنه قاطع للطرق وسارق وقاتل وهذا من شأنه أن يقلل من اعتزاز الطفل بعروبيته. وينظر على أن المجتمع الغربي هو الذي يحتكر صفات القوة الخارقة والذكاء وتخطي الصعاب ويستقر في ذهن الطفل أنه من يفتقر هو ومن حوله لتلك الصفات (كبارة، 1992).

أثبتت عدد من الدراسات بأن فترة تعلق الأطفال بوسائل الإعلام مرتفعة عند سن الثالثة للذكور والخامسة للإناث، وتعد هذه المرحلة من أهم مراحل نمو الطفل وأخطرها، فالطفل في هذه المرحلة يبني أفكاره ومعتقداته، وأظهرت الدراسات أيضاً أن نسبة عالية من الآباء والأمهات لا يدركون دور أفلام التحريك في التأثير على عقيدة وثقافة أطفالهم (العريفي، 1431هـ).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى البحث، أنه يسهل على الطفل تقبل الأفكار التي يراها من خلال أفلام التحريك في القنوات الفضائية، فيجب على الأهل أن يقوموا بفحص ما سيتم مشاهدته قبل أن يشاهده الطفل. إن كثرة ما يتعرض له الأطفال من مشاهد لا تنتمي إلى واقعهم، والاختلاف في الثقافة والملبس والمأكل والفكر فإن ذلك يؤدي إلى أن يزدري الطفل واقعه وأن يجعل مستوى إنتماءه واعتزازه بقوميته في تراجع.

في دراسة أصدرها المجلس العربي للطفولة والتنمية لعبد المنعم الاشينيهي مدير الإعلام بالمجلس العربي للطفولة والتنمية التي تناولت أثر البرامج التلفزيونية الموجهة لأطفالنا، حذرت من خطورة تأثير أفلام التحريك المستوردة والمدبلجة على عقيدة أطفالنا. وقد بينت الدراسات أن الطفل يقضي في مشاهدة أفلام التحريك ضعف الوقت الذي يقضيه في المدرسة أو في الجلوس مع أهله، وقد بينت أن نسبة مشاهدة الطفل من أفلام التحريك تمثل 88% من مجمل ما يشاهده الطفل. وأن نسبة 61% يستخدمون القنوات الفضائية في مشاهدتهم لأفلام التحريك المعروضة. كما أشارت الإحصائيات إلى احتواء أفلام التحريك المستوردة والمعروضة على القنوات العربية الفضائية على عنف لفظي بنسبة 61% وعلى عنف جسدي بلغ نسبته 39% أي أن نسبة العنف اللفظي فاقت العنف الجسدي، كما أن مظاهر العنف اللفظي تنوعت بعدة أشكال منها السب والشتم بنسبة 49% والتهديد بالانتقام بنسبة 23% والتحريض بنسبة 14% والاستهزاء والسخرية من الآخرين بنسبة 12% والقذف بنسبة 3%. أما بالنسبة للعنف الجسدي فقد تجلى في سبعة مظاهر كان أبرزها الضرب بالأيدي بنسبة 25% ثم إلقاء الأشياء على الآخرين بنسبة 20% ثم تقييد حركتهم بنسبة 18% ثم الشروع في القتل بنسبة 17% وخطف الأشخاص بنسبة 9% والسرقة بالإكراه بنسبة 7% والحبس بنسبة 3% والكائنات الخيالية المرتكبة للجريمة والعنف بنسبة 24%. وكانت هذه الإحصاءات للمسلسل الكرتوني سلاحف النينجا Teenage Mutant Ninja Turtles (الأشينيهي، 1425هـ).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن المخاوف تزداد من الإنتاج الأجنبي لأفلام التحريك والمدبلجة للغة العربية، والتي يقوم أطفالنا بمشاهدتها على القنوات الفضائية، لاحتوائها على عقائد غريبة تعمل على تشكيك الطفل بمعتقداتهم، كما تشمل معلومات وثقافات غير دقيقة في صحتها وتوثيقها. وقد كسرت بعض أفلام التحريك الأجنبية الحاجز النفسي للثقافة التي نشأ عليها الطفل من احترام للكبير، والصدق، والتسامح، ومساعدة الآخرين وعدم المساس بمشاعرهم، كما صورت بعضها العنف ضد الآخرين هو ضرب من المرح والمزاح. إن سلبيات أفلام التحريك تفوق ايجابياته بشكلها الحالي، وتثبت الإحصائيات أنه يتم استيراد أفلام التحريك من دول أجنبية تختلف عن مجتمعنا بالعادات والقيم واللغه والدين، كونها تحمل قيم المجتمع المنتج وهذا له خطورة على الطفل لأن ذلك الاستيراد يتم بلا وعي ولا تخطيط (العرابي، محمود، 1416هـ) .

إن هذه الأفلام التي يشاهدها الطفل العربي، صنعت لبلاد منتجيها أي أنها تحتوي على ثقافات البلد والمجتمع الخاص بها، ومعظم شركات الإنتاج لأفلام التحريك هي شركات غير عربية وأفلام التحريك تحاكي ثقافة صاحبيها، فهي لسد احتياجات الطفل الغربي وبيئته(الشعراني، 2016).

كذلك من أهم ما يمس عقيدة الطفل السليمة هو طريقة تصويرهم للسحر والسحرة، فتارة يقوموا بتقديم الساحر على أنه شخصية شريرة يحقق أي شيء يصبو إليه من أهداف وطموحات شخصية تستهدف الكون أو الآخرين كما في شخصية شرشبيل Gargamel في مسلسل السنافر The Smurfs. وتارة أخرى يقدمون الساحر على أنه شخصية طيبة محبوبة تحب الخير وتساعد الجميع كما يتمثل في شخصية بابا سنفور Papa Smurf في مسلسل السنافر أيضاً، أو كما في مسلسل سندريلا Cinderella حيث تظهر الساحرة الطيبة التي تساعد سندريلا في حضور حفلة الملك. وعليه فإن بعض أفلام التحريك تعزز تكريس مفهوم وقوع السحر، والإعتماد الكلي عليه. إن الطفل بذلك يستبعد معاني القدرة الإلهية، فكل الأمور مسيرة وفق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القوى السحرية ولا معنى لوجود الله المحب، وهذا ما يجر تبعات على الطفل من الصعب التخلص منها(الشعراني، 2016).

ومن وجهة نظر البحث فإن كل ما تم ذكره سابقاً ليجعل الطفل يستهين بالسحر وقد يتعلق به ويجعله يتقبله بكافة أشكاله وأنواعه، والذي حرمته الشرائع السماوية والعادات والتقاليد العربية، ويتصور الطفل أن السحر هو المحرك الرئيسي في حياته فلو أراد أن يقوم بشيء فهذا يتطلب قوةً خارقةً كالسحر في تنفيذه، أو إلحاق الضرر بالذين يقومون بمعارضته، وفي هذا ضرب للعقيدة السليمة التي ينشأ عليها أطفالنا.

كذلك تكريس القبلة كرمز للإيحاء الجنسي عند الطفل، وتغدو مراقصة الأمير أو الأميره هي أقصى التطلعات والأماني، وكما في مسلسل بياض الثلج Snow White عندما تسحر وتنام "فلة" ولا تستطيع العودة إلى الحياة وفك السحر الذي وقع بها إلا من خلال قبلة يطبعها على وجهها فتى الأحلام، وفي هذا تقزيم لتطلعات وأمنيات الطفل وتزييف الواقع المعاش(الشعراني، 2016).

ومن الرموز التي تحويها أفلام التحريك الأجنبية الركوع والسجود للأبطال أو للأشرار خضوعاً لهم، وهذا يتنافى مع العقائد السماوية ومع التربية النفسية للطفل، فتلك المشاهد توهن من عزيمة الطفل وتضطره إلى الشعور بالمذلة، كما تظهر هذه المشاهد جليةً في مسلسل النمر المقنع في سجودهم للأشرار، وفي فيلم الأسد الملك The lion king عندما قامت جميع الحيوانات بالسجود للأسد البطل عند ولادته، ثم قام القرد بتعريضه للشمس وكأنما يستمد قوته منها(حسان، 2013).

كذلك شرب التدخين والكحول، مما يؤدي إلى تقبل الطفل لها واستمرائها في المستقبل على أنها عادات وسلوكيات لا يوجد بها أي ضرر(الشعراني، 2016).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومما يتعارض مع قيمنا وعقائدنا كذلك كما يراها البحث، ما يلاحظ من تجسيد لشخصيات في أفلام التحريك الأجنبية على أنها مخولة في التحكم في الكون، فيستطيع الفأر ميكي ماوس Mickey Mouse أن يقوم بوقف الرياح والبراكين وإنزال المطر، كذلك الحال في مسلسل أبطال الديجيتال Digimon Adventure وقدرة البطل أن يتنقل من عالم إلى عالم كما تستطيع المخلوقات الخيالية في المسلسل التحكم في مجريات الكون، وعلى ما سبق فإن إحتواء أفلام التحريك على تلك المشاهد من شأنه أن يؤدي إلى تشويش عقيدة الطفل. إن محورة بعض أفلام التحريك الأجنبية، ووضعها في قالب كوميدي مضحك وساخر للأطفال، قد لا تخلو من مغاز أخرى، مثل المحتوى الجنسي، كما يظهر في مسلسل ميستر بين Mr. Bean، كذلك المسلسل الشهير سبونج بوب SpongeBob SquarePants الذي يحتوي على لقطات تشجع الشذوذ الجنسي، وبذلك تتفتح عقول الأطفال إلى محتويات لا تتوائم مع عمرهم وتتنافى مع فطرة الطفل السليمة. كذلك تجسيد الأبطال وإعطائهم صفات القداسة، وعلى أنهم المختارون أو المخلصون لهذا الكون كما في مسلسل أبطال الديجيتال، فهي بذلك تنافي المعتقدات السماوية وتجعل من مخلوقات بشرية أو حيوانية أو خيالية أنها محور الكون ومخلصة الأجيال، وبذلك نرى أن الطفل يتخذ هذه الشخصيات كمحرك وكقدوة أساسية له في حياته.

إن الطفل صفحة بيضاء وكل ما يتعرض له من رموز وسلوكيات سلبية كانت أم إيجابية، اذا ما تم تلقيه بجو من المرح والمتعة، فإنه بذلك يرسخ في عقله ويصبح جزءاً منه مستقراً في فكره ومترسخاً في عقيدته الفطرية، ومن خلال التعرض المستمر لتلك المشاهد وخاصة السلبية منها فإن ذلك سيحكم من السيطرة عليه وصعوبة تجاوز تلك السلوكيات. وهذا يوضح بشكل جوهري حساسية التعلم والتلقي في الصغر، حيث يجب أن تكون المعلومات التي يتلقاها الطفل سليمة نقية من دون أي شوائب لئلا تحصل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعلومات السيئة على ميزة تنافسية لدى الدماع فتتمكن منه وحينئذ يصعب علينا انتزاعها وتغييرها(فوزي، 2007).

لا بد من وجود معيار يحدد الجيد والسيء عند الحكم على إيجابيات وسلبيات شيء ما، الميزان المتبع هو ميزان الشرع فما حسنه الشرع فهو حسن، وما نبذه فهو سيء، فأفلام التحريك ممكن أن تؤدي دوراً إيجابياً بما تمتاز به من مزايا إذا أحسن توظيفها (أبوظريفة، 1422هـ).

ومن هذه الإيجابيات :

- إثراء اللغة العربية الفصحى لدى الطفل حيث أنه يفتقدها في حياته اليومية وبين أسرته، فهذا يساعده على النطق السليم، فأفلام التحريك تسهم في النمو المعرفي للطفل بما أن اللغة هي الأداة الأولى للنمو المعرفي(الصبيحي، 1430هـ).
- إذا أحسن توظيف أفلام التحريك فإنها تقدم معلومات للطفل في قالب جميل، فيكتسب الكثير من المعارف والمعلومات الجديدة، مما يسهم في إثراء معرفته(الضبع، 1427هـ).
- تساهم في تنمية مهارات الطفل كالابتكار والتخيل وحب الاستطلاع (الشهري، 1431هـ).
- تساهم أفلام التحريك بتعزيز القيم الايمانية لدى الطفل، في حال وجود الدراما الدينية كقصص الأنبياء والصحابة وغيرها، إلا أن هذا الصنف ما زال محدوداً(زمزم، 2005).
- زرع السلوكيات الجيدة المرغوبة، كتعليم الطفل العناية الشخصية وطرق الوقاية من الأمراض والعادات الصحية السليمة. (أبو معال، 2007).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأثر السلبي :

نشر القيم الأخلاقية الغربية :

فتبدو أفلام التحريك المستوردة من الغرب بأنها مسلية وبريئة بالظاهر، ولكنها تعكس منظومة قيمية كاملة(العرابي، محمود، 1416هـ).

التربية السطحية :

فهي تربي الأطفال على السطحية في التفكير، وإضاعة الوقت وعدم الاستفادة منه، وليس لديهم أهداف لكونهم غير مدركين لما هو مهم بالحياة، فتجد الأطفال لا يعرفون ما يريدون ويتأثرون بالآخرين ويسيطرون عليهم ، وهذا كله نتيجة للتربية السطحية (جراي، 2009).

تأخير النمو اللغوي لدى الطفل :

بالرغم مما ذكرناه سابقاً أن أفلام التحريك قد تساعد في تعليم اللغة الفصحى، إلا أن بعض الباحثين يثبتون العكس بأن التلفاز يؤخر عملية النطق أصلاً، وذلك بسبب ضعف الاتصال بين الطفل ومن حوله فيؤدي الى ثقل اللسان أو التأتأة (الزراد، 1410هـ) .

تأثيرها على النمو المعرفي :

لا شك أن برامج أفلام التحريك تشترك مع التلفاز بسلبياته، ومن أهمها إعاقة النمو المعرفي الطبيعي فهذه البرامج تجعل من الطفل أداة للتلقي بعيداً عن المشاركة والتفاعل، وعدم اكتساب أشكال جديدة للسلوك والخبرات، فيكتفي بالمشاهدة والمتابعة، فالأصل أن يتحرك الطالب نحو المعرفة ونحو غايته محاولاً ومجرباً(القلاف، 2015).

تأثيرها على النمو الاجتماعي :

يقلص التلفاز والبرامج التي تعرض عليه وأهمها أفلام التحريك، على العلاقات والتفاعل الاجتماعي بين أفراد الأسرة فيتوقفون عن التخاطب والتفاعل معاً. إن استجابة الطفل بشكل كبير مع ما يشاهده من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لقطات تحوي على مشاهد العنف والجريمة ويصبح لديه القدرة على تقليد أبطال الروايات المعروضة مما يؤدي به بالنهاية إلى الإنحراف(الجرجاوي، 2004).

الأثر الانفعالي النفسي :

الخوف بالحدود الطبيعية لا بأس منه، بل له تأثير إيجابي لكونه يدفع الشخص الخائف الى الهرب من الموقف الذي أثار الخوف عنده حتى يزول التوتر، والطفل يكون أكثر عرضة للقلق، والخوف لصغر سنه، وعدم النضج يجعلانه لا يفرق بشكل محدد بين الواقع والخيال، وبين ما هو خطر حقيقي وما هو وهم (عبد التواب،1992). وثبت أيضاً أن الأطفال المدمنين على مشاهدة الأفلام، لديهم ردود فعل بطيئة بالشدائد والحوادث، فعند سماعهم صراخ قريب منهم أو طرق الباب أو النداء بصوت عالٍ، فهذه الأمور لا تؤثر بهم لأنهم اعتادوا على مشاهدة أحداث شبيهة بها، فيصبحون بطيئين بالاستجابة لأن فكرهم وعقلهم مشغول بالسرحان والتفكير(الصبيحي، 1430هـ) .

تأثيرها على الجانب التحصيلي :

في تقرير لمنظمة اليونسكو، أوضحت أن انشغال فكر الطفل بالإثارة المتلفزة، تجعل لا مجال له لاستيعاب المعلومات التي يتلقاها بالمدرسة، فيشعر بقصور الكتب وعجزها عن جذبه إليه كما تجذبه أفلام التحريك، مما يؤدي إلى كراهية المدرسة والكتاب، حيث إن أفلام التحريك وبرامج التلفاز لا تتطلب منه مجهوداً ولا حركة.(الصبيحي، 1430هـ).

النظريات التي تفسر التأثير التربوي لأفلام التحريك :

هناك ثلاث نظريات حاولت تفسير كيفية حدوث التأثير التربوي لأفلام التحريك

1- نظرية التعلم الاجتماعي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقوم هذه النظرية على أن اكتساب الأشخاص سلوكيات عن طريق التعرض لوسائل الإعلام يتم بسبب ملاحظة الفرد لتصرفات المجتمع من حولهم كذلك التلفاز، ومن خلال ملاحظته يعمل على تكوين نماذج سلوكية تكون في المستقبل كدليل يساعده على حل مشكلاته التي يواجهها، بناءاً على النماذج التي شاهدها، فالطفل بناءاً على هذه النظرية يتعلم السلوك من خلال ما شاهده بأفلام التحريك ويقوم بتطبيق ما شاهده إذا حصلت مواقف مشابهة. يوجد انتقادات كبيرة لهذه النظرية ولكن مع ذلك أثبت صاحبها ألبيرت باندورا Albert Bandura (1925) م من خلال دراسته التي أجراها على مدى عشر سنوات، أن مشاهدة الأطفال لدراما التلفاز تؤثر على السلوك فيما بعد(الحسيني، 1426هـ).

وهذه النظريه تقوم على ركنين هما : التعلم بالملاحظة والتعلم بالتقليد .

- **التعلم بالملاحظة :**

برهن ألبيرت باندورا Albert Bandura أن الأطفال يتعلمون من الملاحظة أكثر مما يظهرون في سلوكهم الظاهر، ويرى عدد من الباحثين أن تكرار الطفل لمشاهدة سلوك معين على التلفاز، يؤدي إلى التعويد العاطفي بالرغم من أن المشاهد قد لا تحاكي هذا السلوك، ولكن الملاحظة المتكررة له تزيد من التساهل تجاهه في حياة الواقع (كبارة، 2003).

- **التعلم بالتقليد :**

في نهاية السنه الأولى من عمر الطفل، يبدأ بتقليد أفعال الآخرين ويعتمد هذا التقليد أساساً على الملاحظة، وفي عمر السنة ونصف والسنتين يستطيع الطفل تكوين صورة ذهنية لما يقع حوله، فيقوم الطفل بتقليد كل ما يلاحظه أو يشاهده، فيقوم بتقليد شخصية البطل في التلفاز كقدوة له. تكمن خطورة تعلق الأطفال بشخصيات معينة من أفلام التحريك المفضلة لهم في تقمص الطفل لتلك الشخصية بدون إدراك منه، لأنه يتخذه قدوةً له، فيحدث له ما يسمى بالتقمص أو التوحد، و يظهر تعلقهم بهذه الشخصيات برغبتهم في أن تكون كل مقتنياتهم وأدواتهم مرسوم عليها الشخصية المحببة لديهم(كبارة، 2003).

تختلف شدة محاكاة الطفل لشخصيته المفضلة وهذه المحاكاة مشروطة بشروط (كبارة، 2003) :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- شعور الطفل بكفاءة وقدرة تلك الشخصية.
- شعور الطفل بوجود صفات مشتركة بينه وبين شخصيته المحببة.
- تتمتع الشخصية بسمات ملفتة كالجمال والحب والحنان.
- مشاركة الطفل للشخصية في انفعالاته.

وبالنسبة لشخصيات أفلام التحريك نلاحظ أن الشروط تنطبق عليها لأن من رسمها يصنع منها شخصيات من خياله غير واقعية، ذات قدرة وقوة خارقة وجذابة للطفل. (الحسيني،1426هـ)

النتيجة، أن الطفل بتعلقه واندماجه مع تلك الشخصية، وتوحده معها يمتص القيم التي تقدمها تلك الشخصية بطريقه غير واعية ولا شعورية، فأفلام التحريك تشبع حاجة الطفل للاقتداء وهي بالأساس نابعة من حاجته للأمن من خلال توحده مع أفعال شخصية ما(كبارة، 2003).

2- نظرية الاستخدامات والإشاعات :

يقصد بهذه النظرية أن الأفراد يقومون باستخدام ما يشاهدونه في وسائل الإعلام ضمن وسائل أخرى في البيئة المحيطة بهم، لإشباع احتياجاتهم وأهدافهم، فتقول هذه النظرية أن الأفراد ينتقون ويأقلمون ما يشاهدونه في ضوء أهدافهم واحتياجاتهم، ومن رواد هذه النظرية ديفسون Donald Herbert Davidson (1917-2003)م، وبالنسبة لتطبيقها على الطفل فقط أثبت دوراً أن الأطفال ليسوا سلبيين في تقبل ما يتم عرضه عليهم من برامج، بل يستخدمون تفكيرهم وفهمهم لما يعرض عليهم وهناك باحثين آخرين لاحظو أن الأطفال يوظفون ذلك الفهم فيغيرون اتجاهاتهم نحو الآخرين ونحو الأنشطة الأخرى بناءً على ما يشاهدونه (العامودي،1995) .

3- نظرية الغرس الثقافي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الخامس

نظرية الغرس الثقافي

الثقافة: إن الثقافة كما عرفها إدوارد تايلور Edward Taylor (1832-1917)م هي كل المعتقدات والمعرفة والفن والأخلاق والقانون والعادات، وكل القدرات والعادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضواً في المجتمع. وقد أعزى إلى أن الثقافة لا تتأتى عبر الوراثة والجينات، بل هي صفات مكتسبة يكتسبها الفرد إلى حد بعيد عن طريق اللاوعي. وفي المنظور المعرفي فإنها تعرف على أنها المعتقدات والأفكار المنظمة بالعقل من صور وأشكال واتجاهات وهي لا تعتبر ظاهرة مادية (كوش، 2007).

الغرس: هو زرع قيم وتنمية أفكار سواء معرفية أو نفسية أو اجتماعية، من مصادر المعلومات للأشخاص الذين يتعرضوا لها. وقد أصبح مصطلح الغرس يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنظرية التي حاولت تفسير الآثار الاجتماعية والمعرفية المختلفة لوسائل الإعلام كالتلفاز والسينما(مكاوي،عبد المجيد، 2011).

وبالتالي فإن مصطلح الغرس الثقافي يقوم على أن الأشخاص الذين يتعرضون لمشاهدة التلفاز بدرجة مكثفة يختلف إدراكهم للواقع الإجتماعي من ذوي المشاهدة المنخفضة، حيث تصبح لديهم معتقدات بأن ما يشاهدونه من أحداث واقعة وشخصيات تتطابق مع حياتهم الحقيقية (Gerbner, Gross, 1976).

تعتبر نظرية الغرس الثقافي نظرية اجتماعية، وإن أول من وضعها كان الباحث الأمريكي جورج جيربنر George Gerbner (1919-2005) م، في أواخر الستينات من القرن الماضي عندما شهدت الولايات المتحدة انتشاراً لمظاهر القتل والجريمة وذلك بعد اغتيال مارتن لوثر Marten Luther (1928_1968)م وجون كينيدي Jhon Kennedy (1917-1963)م والدخول في حرب فيتنام، فقامت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لجنة لتقصي وبحث أسباب انتشار هذه الظواهر والسبيل إلى الوقاية والتخلص منها، ومدى ارتباط هذه الظواهر بالتلفاز، وعليه قام الباحثون بالدراسات العديدة في هذا المجال والتي أفضت دراستهم إلى نظرية الغرس الثقافي(Miller, 2005).

قام جيربنر Gerbner بتصنيف مشاهدي التلفاز الى ثلاث فئات:

1- المشاهدون بمعدل بسيط أقل من ساعتين يومياً.

2- المشاهدون بمعدل متوسط (2-4 ساعات يومياً).

3- المشاهدون بمعدل كثيف أكثر من 4 ساعات يومياَ.

فروض نظرية الغرس الثقافي :

تقوم نظرية الغرس الثقافي على الفرض الرئيسي الآتي والذي ينص على أن الأفراد الذين يتعرضون لمشاهدة التلفاز بدرجة كثيفة يكونوا أكثر عرضة لتبني أفكار ومعتقدات عن الواقع الاجتماعي، تتطابق مع الصور الذهنية والأفكار والأحداث والنماذج التي يقوم التلفاز بتقديمها عن الواقع الحقيقي، أكثر من ذوي المشاهدة المنخفضة. وعليه فإن نظرية الغرس الثقافي تشير إلى أن كثرة التعرض إلى التلفاز يؤثر بقوة مع الوقت على مفاهيم المشاهد للواقع، كما يؤثر على ثقافته كلها لأن عملية الغرس الثقافي كما يراها جيربنر هي نوع من التعلم العرضي يأتي من كثرة المشاهدة للتلفاز، والتعرض اليومي له ولفترات طويلة، تجعل المتلقي يعتقد أن المشاهد التي يراها في التلفاز ما هي الا صورة عن الواقع الحقيقي الذي ينتمي اليه(حسنين، 2015).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حسنين، شفيق (2015). نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الإجتماعي،(ط1) دار حنين للنشر والتوزيع.

وتقوم نظرية الغرس الثقافي على عدة فروض فرعية هي :

- يعد التلفاز من أهم وسائل الإعلام المتأثر بنظرية الغرس الثقافي مقارنة بالوسائل الإعلامية الأخرى وذلك لتواجده بكثرة في جميع المنازل وسهولة استخدامه والتعرض له وخاصة بالنسبة لفئة الأطفال، حيث يجد الطفل نفسه مستغرقاً في بيئة التلفزيون منذ الصغر ولهذا يساهم التلفزيون في عملية تنشئة الأطفال، وهذا لما يتميز به التلفاز من خصائص تميزه عن بقية الوسائل الإعلامية الأخرى، من صورة وصوت وحركة وألوان، زيادة على ذلك قلة تكاليف الاستخدام وسهولة الوصول إليه وسهولة الاستخدام مقارنة بالراديو والسينما والوسائل المطبوعة. كل ذلك يجعل من التلفاز أهم وسائل الإعلام التي تترك أثراً على أفكار وقيم وشرائح وسلوكيات المتلقي(Morgan,Shanahan, 1999)
- يقدم التلفاز عالماً متماثلاً من الرسائل والصور والرموز الذهنية التي تعبر عن الاتجاه السائد، إذ أن التلفاز يقوم في حياة الأفراد بعكس الاتجاه السائد لثقافة المجتمع، حيث يقلل أو يضيق الاختلاف من القيم والاتجاهات والسلوك بين المشاهدين، إلى الحد الذي يعتقدون فيه أن الواقع الاجتماعي يسير على الطريقة التي يعبر عنها العالم من خلال التلفاز، أي أن التلفاز من خلال رسائله المتنوعة يعمل على ربط الفئات المختلفة للجمهور وذلك بتقديم العديد من الآراء والتصورات الذهنية والثقافات الفرعية، التي تشاهدها كل الفئات والمستويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المختلفة في المجتمع (Miller,2005).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- تحليل مضمون الرسائل الإعلامية يقدم علامات لعملية الغرس إذ يفترض جيربنر أن أسئلة المسح المستخدمة في تحليل الغرس تعكس ما يقدمه التلفاز في الرسائل التلفزيونية لجماعات كبيرة من المشاهدين على فترات زمنية طويلة، مع الاهتمام بالتركيز على قياس المشاهدة الكلية وأسئلة المسح المستخدمة في تحليل الغرس التي يجب أن تتجه نحو اعتبارات العالم الواقعي كما توجه أهمية موازية للعالم الرمزي الذي يقدمه التلفاز، أي أن فهم سبل وطرق التلفاز في عملية الغرس يقف على إجراءات تحليل المحتوى التلفازي لإجراء المقارنات بين الصور الذهنية والقيم التي تبثها الرسائل، هذا بالإضافة إلى تحديد حجم التعرض للتلفاز من خلال إعداد صحيفة الاستبيان التي تقيس إدراك المبحوثين للواقع الحقيقي(Morgan,Shanahan, 1999).

- يركز تحليل الغرس على تدعيم استقرار المجتمع وتجانسه بحيث يعمل التلفاز على تحقيق الاتجاهات الثقافية الثابتة، كما يعمل على تنمية المفاهيم والسلوكيات المتماسكة في المجتمع، أي أن مساهمة التلفزيون كوحدة للتنمية الاجتماعية وكأنها تحقق التجانس داخل الفئات الاجتماعية المختلفة، ويمكن ملاحظة هذا التماسك من خلال مقارنة كثيفة المشاهدة بقليلة المشاهدة من نفس الجماعات، وكيفية تفاعلها في الحياة اليومية. يعد العالم الرمزي الذي يقدمه التلفزيون من خلال الرسائل المتكررة المصدر المهم في التنشئة الاجتماعية وتنمية المفاهيم و السلوكيات في المجتمع(Morgan,Shanahan, 1999) .

إن عملية الغرس الثقافي تمر بعدة مراحل وعمليات متتالية، من التأثير، وعرض التلفاز للاتجاهات المختلفة للجمهور، وعكسه للواقع بصور ورموز يستوعبها المشاهد، ثم تأتي مرحلة الاندماج للمعارف الاجتماعية من عادات وسلوكيات متأصلة لدى الأفراد، والمعرفة التي تم اكتسباها من الجلوس المكثف أمام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التلفاز ومن ثم مرحلة التدعيم التي تحدث جراء التعرض الكثيف لمشاهدة التلفاز، والتأثير التراكمي الذي يكون على شكل مشاهدات متتالية يومياً فيعيش الفرد ما يشاهده على أنه واقعه بشكل كامل وينسى ما يعيشه في حياته اليومية، وهنا يصبحون مدمنين عليه. من هنا نستطيع القول أن كمية المعلومات التي يستطيع الفرد الحصول عليها من بدائل غير التلفاز، تكون محدودة وأن فرصة التعلم تكون ضعيفة لأن معظم المواد المقدمة من خلال التلفاز تكاد تكون تحت إطار التسلية والإثارة والترفيه.

أما نظام الجرعات، يعتبر أن التلفاز ووسائل الإعلام المختلفة لا تؤثر بشكل مباشر إنما تأثيرها يكون عن طريق الجرعات، من خلال تأثر المشاهد بصور أو رموز ولقطات تبقى عالقة في ذهن الفرد، وبذلك تتأثر ثقافته بالصور الذهنية للأحداث.

أما تأثير الخطوة بخطوة فإن المشاهدين يستجيبون بشكل مشابه للصور والرموز التي تبث، وهذا التأثير يأتي من المشاهدة الإجمالية للصور والرموز والأحداث فلا يستطيعون التمييز بين الصور والأشخاص.

هناك طريقتان يقاس بهما تأثير الغرس الثقافي (اسماعيل، 2003):

المقياس الأول: يطلب فيه من المبحوثين إعطاء إجابات وتوقعات كمية عن حدوث شيئ معين وتعرف من قبل الى نسبتها للتلفاز مقارنة مع الواقع الحقيقي المعاش، بعد ذلك يتم استخدام الأساليب الإحصائية في معرفة الفروق المطروحة في إجابات المبحوثين، وعليه يتم إسناد النتائج واختلافها بين الذين يشاهدون التلفاز بشكل قليل وبين الذين يشاهدونه بشكل كثيف .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقياس الثاني: يتم فيه حساب مقدار الفرق بين الأشخاص كثيفي المشاهدة وبين قليلي المشاهدة، مع التحفظ أن الأفراد لديهم معتقداتهم الأساسية عن الواقع الاجتماعي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات السابقة

الدراسات العربية

- **دراسة القلاف، خديجة (2015). أثر مختارات من الرسوم المتحركة على القدرات الإبداعية لدى الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال في دولة الكويت:**

هدفت الدراسة إلى تطوير برنامج قائم على مختارات من الرسوم المتحركة لتنمية القدرات الإبداعية (طلاقة، أصالة، مرونة) ، أجريت عينة الدراسة على عشرين طفلاً من أطفال الروضة تتراوح أعمارهم ما بين 5_ 10 سنوات (10 أطفال يمثلون مجموعة تجريبية و 10 أطفال يمثلون مجموعة ضابطة) ، واستخدم المنهج شبه التجريبي وتكونت أدوات الدراسة من قائمة خصائص الأطفال الموهوبين للجغيمان وعبد الحميد للكشف عن الأطفال، والعمل على اختبار التفكير الإبداعي لطفل الروضة، وبعد المعالجة الإحصائية باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار ولكوكسون للعينات المرتبطة واختبار مان وتني، خلصت الدراسة لتبين فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي، وفروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير لأثر أفلام التحريك في تنمية القدرات الإبداعية لدى الأطفال الموهوبين في مرحلة الروضة.

- **دراسة بوشيخاوي، أسمهان لمباركية ورقية، محمودي (2015). المضمون الأجنبي في أفلام الكرتون وأثره على البناء المعرفي والثقافي للطفل :**

هدفت الدراسة إلى التعرف على المضمون الأجنبي لأفلام الكرتون حيث أن المنتِج يسوّق منتجه وفقاً لمجتمعه ومرجعتيه الثقافية، ويستخدمونها كوسائل لتمرير أفكارهم مستهدفين الطفولة، واستخدمت الدراسة طريقة البحث الكمي ومنهج تحليل المضمون وخلصت إلى أن الرسوم المتحركة الوافدة تقدم قيماً غربيةً عن مبادئنا وتقتل فيهم القدوة، ولا تراعي نفسية الطفل العربي فتكسبه شخصيه مهتزة ممزقة بين الواقع والخيال ، فلا بد من دور الأسرة اتجاه أبنائها فتكون هي الحصن المنيع لهم من خلال تنشئتهم تنشئة سليمة، إلى جانب آليات الضبط الاجتماعي والاحتواء عاطفياً لأننا نتعامل مع قلوب حية قبل أن نخاطب عقولاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **دراسة هجرس، هويدا (2015). فعالية برنامج قائم على أفلام الرسوم المتحركة والعصف الذهني في تنمية التخيل الإبداعي لدى أطفال الروضة.**

هدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا ما كانت أفلام التحريك بمفردها أو مع العصف الذهني يمكن أن تنمي التخيل الإبداعي لدى أطفال الروضة، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذا المجموعات الثلاث: مجموعتان تجريبيتان ومجموعة ضابطة، المجموعة التجريبية الأولى دُرست باستخدام الرسوم المتحركة و العصف الذهني، أما المجموعة التجريبية الثانية فقد درست باستخدام الرسوم المتحركة دون العصف الذهني، والمجموعة الضابطة درست بالطريقة التقليدية، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (104)أطفال من روضة الإمام محمد عبده التجريبية وروضة الإمام محمد متولى الشعراوي بمدينة المنصورة في محافظة الدقهلية خلال العام الدراسي 2015/2014 وتراوحت أعمارهم بين (6-5)سنوات. وتم استخدام المقاييس الآتية: مقياس الذكاء، ومقياس التخيل الإبداعي، خلصت الدراسة إلى النتيجة التالية : فعالية أفلام التحريك الذهني في تنمية التخيل الإبداعي لدى أطفال الروضة.

- **دراسة شرف الدين، علي حمود محمد (2014). دراما الأطفال التلفزيونية من الإمتاع إلى الضياع للأفلام الكرتونية الأجنبية سندباد وعلاء الدين وتوم وجيري:**

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على دراما الأطفال التلفزيونية وما تحتويه من مواقف التشويه والتعصب والكراهية ضد العرب والمسلمين، وما تبثه من سموم مخفية تؤدي بأطفالنا إلى التفلت من قيمهم وأخالقهم العربية الإسلامية، إضافة إلى انخفاض في تقدير الذات وتبني النموذج الحضاري الآخر بكل ما يحمل من معنى، حيث استهدفت الدراسة مرحلة الطفولة التي تسبق سن المدرسة والتي هي من أهم مراحل حياة الانسان وأكثرها تأثيراً بمستقبله، ويكتسب الطفل فيها عاداته التفاعلية، كما تظهر خلال هذه المرحلة أهم الإمكانات والقدرات الخاصة به، وترتسم الخطوط الكبرى لما سيكون عليه الإنسان في المستقبل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وخلصت إلى ما يلي :

التشويه لصورة العرب وزرع الكراهية لحضارتنا وقيمنا وأخلاقنا والتي تبني جيلاً مهدداً بالنشأة غير السوية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمثل الرسوم الكرتونية سندباد وعلاء الدين وتوم وجيري بيئة غير بيئتنا، وتحاكي ظروفاً إجتماعيةً لتلك البيئة، وحالة التعري المنتشرة في الغرب إلى درجة أنها صارت عرفاً لديهم، هذه الحالة لا تجد لها أصول في منطقتنا. ضياع الهوية العامة للمجتمع، الاسلام يمثل بالمجموع ثقافة وديناً للمسلم ولغير المسلم حضارة وثقافة.

- **دراسة الطوخي، عربي (2014م). العلاقة بين تعرض الطفل لبرامج الأطفال في قنوات الأطفال العربية واكتسابهم للمفاهيم العلمية.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسماء برامج الأطفال التي تقدم مفاهيم علمية ومساحتها الزمنية ومصادر إنتاجها ومدتها الزمنية ومقدميها، والتعرف على أشكال مشاركة الأطفال في برامج الأطفال التي تقدم مفاهيم علمية، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي لعينة من برامج الأطفال التي تقدم مفاهيم علمية للتعرف على السمات الأساسية لأفراد العينة في علاقتهم ببرامج الأطفال المقدمة في قنوات الأطفال العربية، واشتمل مجمع الدراسة التحليلية على البرامج المقدمة خلال شهر اكتوبر 2013 وعينة الدراسة الميدانية تمثلت في الأطفال (ذكور وإناث) ممن يشاهدون القنوات ممن تتراوح أعمارهم من 9- 12 سنة وذلك خلال الفترة من 15 نوفمبر إلى 15 ديسمبر خلال العام الدراسي 2013، وتم اختيار عينة من أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة من كل من الذكور والإناث والممثلة في محافظة القاهرة قوامها 260 طفلاً وطفلةً من بعض المدارس الخاصة والحكومية بمدينة القاهرة.

واعتمدت الدراسة على أداتين لجمع البيانات، الأولى: صحيفة تحليل مضمون برامج الأطفال في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها، وبعد تحديد وحدات التحليل وهي وحدة الموضوع "المفاهيم العلمية" التي تتناولها برامج الأطفال، ووحدة الزمن (الوقت الذي يستغرقه تقديم المفاهيم العلمية) في البرامج، كما تم تحديد فئات التحليل وهى: "المفاهيم العلمية، الأشكال الفنية المستخدمة، الشخصيات والقطاعات التي تظهر في البرامج، اللغة المستخدمة في البرامج ."وأما الثانية: فهي صحيفة استبيان بالمقابلة، وتم تطبيقها على الأطفال بمحافظة القاهرة في المرحلة العمرية 9-12 سنة مرحلة الطفولة المتأخرة، وخلصت إلى أن الأطفال يتحدثون حول المفاهيم العلمية المكتسبة من برامج الأطفال مع بعض الشخصيات الأسرة والأقارب، وجاءت مشاركة الأطفال في برامجهم من خلال الرسائل بالبريد الإلكتروني، وإدراك الأطفال لواقعية المضمون المقدم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من قنواتهم العربية، وأن الصور المصاحبة للمادة المعروضة جاءت أكثر الأشكال الفنية استخداماً في برامج الأطفال .

- **دراسة الزلب، عبد الله علي (2014). حول القائم بالاتصال في برامج الرسوم المتحركة:**

هدفت الدراسة إلى ضرورة تبني الحكومات المعنية في مجلس التعاون خطة متكاملة للبحث العلمي فيما يتعلق بإنتاج برامج الأطفال، والاستفادة منها في وضع وتبني سياسة إنتاج إعلامية تضمن نزاهة وسلامة المضامين الإعلامية، التي تصب في مصلحة الجمهور وحماية الاطفال من الإستغلال التجاري للقنوات والشركات التجارية، مع ضرورة اهتمام المؤسسات الإعلامية بتطوير البرامج والجوانب المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال، والعمل على تعميق وزيادة الوعي لدى العاملين عن مفهوم تكنولوجيا الاتصال لما لهذه التقنيات من أثر فاعل على أداء المؤسسات، حيث استخدمت الدراسة طريقة البحث الكمي ومنهج تحليل المضمون، وتأتي أهمية هذه الدراسة من أنها استهدفت القائم بالاتصال في القنوات لكشف مدى تأثير التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في عملية إنتاج برامج الأطفال فيها، ومعرفة وتقييم للوسائل المستخدمة في العمل الإنتاجي التلفزيوني الموجه للأطفال في ظل تطور التكنولوجيا المستخدمة في العمل التلفزيوني وتصوراته نحو استخدام هذه التكنولوجيا المتطورة.

- **دراسة بن عمر، سامية (2013). تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري:**

هدفت الدراسة إلى المعالجة النظرية للموضوع من الناحية السوسيولوجية لمفهوم التلفاز، ودراسة البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال وكيفية اختيارها، وما مدى تأثيرها على التنشئة الأسرية للطفل، كما أنها تهدف الى المعالجة التطبيقية للمعرفه السوسيولوجية في الميدان من خلال القيام بدراسة ميدانية على أطفال مدينة "بسكرة" كنموذج للمجتمع الجزائري، من أجل التعرف على مدى تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري، من أجل تقديم بعض الاقتراحات العلمية المناسبة للموضوع انطلاقاً من نتائج البحث، وخلصت إلى أن تأثير برامج الأطفال التلفزيونية يكون ايجابيا نتيجة لأساليب التنشئة الجيدة التي يستخدمها الآباء، ويكون التأثير سلبي إذا كانت أساليب التنشئة سيئة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **دراسة جبر، محمد حافظ (2010). اتجاهات الأطفال الأردنيين نحو قنوات الأطفال الفضائية :**

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات الأطفال الأردنيين نحو قنوات الأطفال الفضائية وعادات وأنماط المشاهدة لدى الأطفال في هذه القنوات، أجريت الدراسة على عينة من الأطفال الأردنيين واستخدمت الدراسة مجموعة من قنوات التلفزيون الفضائية وبرامج تلفزيونية، وخلصت إلى ان أكثر القنوات الفضائية تفضيلاً عند المشاهده كانت قناة (Mbc) يليها قناة (سبيس تون العربية)، وأكثر البرامج مشاهدة هو برنامج (توم وجيري) بنسبة مشاهدة 91% من أفراد عينة الدراسة.

- **دراسة عبندة، هيثم (2010). لغة الجسد في برامج الرسوم المتحركة من برنامج مغامرات عدنان :**

هدفت الدراسة إلى التعرف على لغة الجسد في برنامج الرسوم المتحركة مغامرات عدنان الموجهة للأطفال، التي يمكن أن تغير سلوكهم وعاداتهم السلوكية بشكل إيجابي أو سلبي، وهدفت إلى معرفة السلوكيات الحميمة والأصوات المؤثرة في برنامج المغامرات عدنان، والذي يتكون من 26 حلقة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وخلصت إلى أن العناق هو أول تصرف يقوم به الأطفال مع بعضهم خاصة عند المشاركة مع الطفل الأخر، وهذا يؤكد دوره في إزالة الكراهية، وأن لغة العيون هي التي يتفاهم بها الأطفال أكثر من لغة الكلام، وأن الصوت العالي للآلات الثقيلة يؤثر على الأطفال بالخوف والتوتر، وللألوان دور كبير في تعريف الطفل بطبيعة المكان، وفي حال غضب الطفل فإنه يقوم بصك أسنانه كرد فعل جسدي وهذا يدل على شدة انفعاله من الموقف، وفي نهاية النتائج التي تم التوصل إليها أن الأطفال يقومون بتقليد ما يشاهدونه في أفلام التحريك، فلهذا على الأهل أن يكونوا على وعي بما يقوم به الطفل خوفاً من تعرضه للأذى من استخدامه لأدوات شاهدها في البرامج.

- **دراسة عياد، سعيد(2010). دور التلفزيون في تنمية قدرات التفكير الإبداعي عند أطفال ما قبل المدرسة :**

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التلفاز في تنمية قدرات التفكير الإبداعي عند الأطفال وكيفية تنميتها، حيث أجريت الدراسة على عينة من أطفال ما قبل المدرسة من عمر خمس إلى ست سنوات، كما تم اختيار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عينة من حلقات برنامج تلفزيوني تعليمي، واستخدمت الدراسة طريقة البحث الكمي ومنهج تحليل المضمون، وخلصت إلى ان الطفل بحاجة إلى ثلاثة أمور أساسية من أجل تنمية قدراته الإبداعية، وإدراك واقعه وبيئته بطريقة متفردة ومتميزه حتى تتفتح أمامه اقتراحات جديدة وهي:

الطفل بحاجة إلى محفزات لإثارة جانبه الإنفعالي ليصبح متفاعلاً مع الموقف الذي يشاهده، والحرية النفسيه التي من خلالها يستطيع ممارسة التعلم الذاتي واكتساب القدرات والمعرفة، ومحفز لمهاراته العقلية وتدريبها وتنميتها كالانتباه والتذكر والإدراك.

الدراسات الأجنبية :

- **Evra, Judith Van (2005). The Television and the Growth of the Child.**

دراسة إفرا، جوديت فان(2005). التلفزيون ونمو الطفل "ترجمة :عز الدين جميل عطيه "

هدفت الدراسة إلى بيان تأثير التلفزيون على الطفل بجانبيه الايجابي والسلبي من خلال استعراض عدة دراسات أجريت في الدول الاوروبية والولايات المتحدة الامريكية، وخاصة الدراسة التي أجريت في الولايات المتحدة لمؤسسة أسرة كايرز عن الاطفال ووسائل الاعلام، حيث أجريت الدراسة بأخذ معلومات من عينة مكونة من أكثر من 3000 طفل عن أنماط وأساليب استخدامهم لوسائل الاعلام، تم استخدام المنهج الكمي والمنهج الكيفي والاعتماد على الاستمارات والمقابلات .

تحدثت الدراسة عن نظريات وخلفيات تاريخية لتأثير التلفزيون على الطفل، وتم الحديث عن دراسات علمية وتجريبية استخدمها الباحث، والأهم هو تركيزها على كل من الجانبيين الايجابي" تأثير التلفزيون على اللغة والقراءة والتحصيل الدراسي ".واستخدمت نظريات ودراسات لتؤكد ولتثبت صحتها كما عرضت الجانب السلبي" مشاهد العنف والعدوان للتلفاز وآثارها على العقل "وقد استخدمت كذلك الدراسات والنظريات لتدعم صحة قولها، وتطرقت لموضوع" التلفزيون والاسرة "وبالتحديد دور الأسرة في توجيه أطفالهم نحو البرامج المفيدة ومراقبة ما يشاهدونه، و تركزت النتائج في الفصل الأخير الذي تحدث فيه عن العنف العالمي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتوسط الأبوين والأسرة، وكذلك تم عرض الآثار الصحية والاجتماعية للتلفاز على الطفل، من سلوك عدواني وضعف الأداء المدرسي و زيادة المعرفة وتحسين اللغة والخبرات.

- **Himloat, Venice Oppenheim(1996). The Television and Child**

دراسة هيملويت، وفينيس، وأوبنهايم، (1996). التلفزيون والطفل.

هدفت الدراسة إلى مناقشة الآثار الايجابية والسلبية لتعرض الطفل للتلفزيون ولأوقات كبيرة، واستخدمت الدراسة المنهج الكيفي وتحليل المضمون، خلصت الدراسة إلى :

تأثير برامج التلفاز و خصوصا التعليمية في زيادة معرفة الطفل و ذكائه و ثقافته.

إقبال الطفل على قراءة الكتب، و ذلك بسبب مشاهدته للبرامج التي تعرض الكتب دراميا على التلفاز.

أما عن التأثير السلبي فقد كان عرضه بسيط وضعيف في البحث وقد عبر الباحثون بقولهم عن التأثير السلبي" ليس ثمة دليل على أن التلفزيون يدفع بالأطفال نحو السلبية"، وأضافوا أن الأطفال الذين يعانون الاضطراب يقلدون سلوك المجرمين في برامج الجريمة، إلا أن مثل هذه الآثار تعزى إلى الجنون أو الاختلال النفسي الذي يعانيه المشاهد، أو إلى إفراطه في المشاهدة وتراكم آثارها واستجاباته لها، أكثر مما تعزى إلى برامج التلفزيون .

إن المشاهدة نفسها نشاط ذهني سلبي، فالطفل يجلس أمام التلفزيون دون حراك، يتشرب كل ما تقدمه الشاشة الصغيرة كأنه قطعة الاسفنج.

يؤدي التلفزيون إلى فساد الذوق و خموله .

تعطل المشاهدة طاقات الخيال، فهي تزود الطفل بخيالات جاهزة ومن ثم يقل اعتماده على قدرات خياله الخلاقة.

- **Halfon, Merih and Courier, Bear and Sucon, Michael (1994). Child and television**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة شالفون، ميريه وكوريه، بير وسوشون، ميشيل (1994). الطفل والتلفزيون.

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير البرامج الاكترونية الفرنسية على الطفل الفرنسي، بتأثيره الإيجابي والسلبي وقد عرض الباحثين في عدة فصول تأثير هذه البرامج على الطفل، ودور الأسرة، ودور التلفزيون في خلق العنف, وتم استخدام المنهج الكيفي، وتحليل المضمون في هذه الدراسة، وكانت أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة هي: التلفزيون جزء لا يتجزأ من عمليات التواصل، يحدث في سلوكنا تبادلات عميقة من الواجب معرفتها والسيطرة عليها، ويضاف إلى ذلك أن التلفزيون يمثل التعبير السمعي والبصري، وله آثاره الإيجابية والسلبية، لذلك علينا اتخاذ الحذر من خلال مراقبة ما يشاهده الأطفال.

- **Wizepioun, Thompson (1994). Do the Kids Notice the Cartoons is their Own World?**

دراسة وزيربيون، ثومسون (1994). الكرتون التلفزيوني :هل لاحظ الأطفال أنه عالم أطفال.

هدفت الدراسة إلى معرفة كيف تساعد الأفلام الكرتونية في تغيير وجهة نظر الأطفال نحو العالم المحيط بهم، وقد استخدم الباحث أسلوب المقابلة لجمع المعلومات من 89 طفل تتراوح أعمارهم من (9-4) سنوات وخلصت إلى :

أن الاطفال يفضلون أفلام المغامرات.

أن شخصيات الذكور والإناث تقدم بصورة نمطية في أفلام الكرتون .

وان إدراكهم للشخصية الكرتونية يتأثر بتفضيلهم لنمط معين من الشخصيات .

يربط الأطفال بين شخصيات الذكور والعنف أكثر من شخصيات الاناث.

- **Eton & Dominck, (1991). The Production of kid's Programs and the Analysis of somesegments devoted to them.**

دراسة إتون, ودومينك (1991). إنتاج برامج الأطفال وتحليل مضمون بعض الفقرات المخصصة للأطفال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض سلبيات برامج الاطفال التي تؤثر عليهم، وأجريت الدراسة باستخدام استمارة تحليل المضمون حيث تم تحليل 16 ساعة من الكرتون, وخلصت إلى:

أن الذكور كانوا أكثر انتشارا وسيطرة بالكرتون مقارنة بالإناث.

أن النساء ظهرن كضحايا في ذلك الكرتون .

أن الشخصيات السوداء كان ظهورها محدودا.

- **Forst, (1986). The Influence of Television on Children's Behavior in Peace and War.**

دراسة فورست (1986). تأثير التلفزيون على سلوك الأطفال في السلم والحرب.

هدفت الدراسة إلى ربط البحث بين السمات والاتجاهات السلبية التي تميز بعض الأطفال، والتأثير السلبي لمشاهدة التلفزيون على سلوك الأطفال واستخدمت الدراسة المنهج الكمي والكيفي والاعتماد على الاستمارات, خلصت إلى أن برامج التلفزيون العنيفة تزيد من :

التمييز العنصري

العدوان

عدم التعاون بين الأطفال .

التعقيب على الدراسات السابقة :

يتضح لنا من خلال الدراسات السابقة أن للتلفاز والقنوات الفضائية تأثير كبير على الأطفال سواء كان ايجابياً أو سلبياً، فيتوجب على الأسرة استخدام أساليب تنشئة جيده حتى يكون تأثير البرامج التلفزيونيه ايجابياً على الطفل، ويجب على الأسرة أن تراقب ما يشاهده أطفالها للحفاظ عليهم من المشاهد السلبية التي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحتويها أفلام التحريك كالعنف والعدوان، والتمييز العنصري أصبح ظاهراً لدى الأطفال من جراء مشاهدتهم محتويات تحتوي على التمييز العنصري والعنف الموجهه ضد الأقليات .

وأن مشاهدة التلفاز بشكل عام هي نشاط ذهني سلبي يتشرب الطفل ما يقدمه له التلفاز كأنه قطعة من الإسفنج، وأن مشاهدة التلفاز تؤدي إلى فساد الذوق العام وخمولة. وتعطيل طاقات الخيال بخيالات جاهزة .كذلك أشارت بعض الدراسات إلى أهمية تحديد ساعات المشاهده للطفل ومدى الأضرار التي يتلقاها من جراء ساعات المشاهده الطويلة سواء الصحية أو الإجتماعية أو على المستوى التحصيلي. وتوصلت الدراسات أن أفلام التحريك تؤدي إلى العدوان، وعد التعاون للأطفال فيما بينهم، وإلى التعالي والتكبر على أقرانهم . وبينت بعض الدراسات أن المحزون اللغوي لدى الطفل يقل وقدرته على التحدث والمخاطبة كذلك تصبح دون المستوى وتودي بالطفل إلى بعض الأمراض كالتوحد.

كما أن الدراسات السابقة أشارت لما لأفلام التحريك والبرامج التلفزيونيه الخاصة بالأطفال من أثار ايجابية سواء في تحفيز مهارات الطفل العقلية، وقدراته الإبداعية فوضحت إحدى الدراسات أهمية تطوير البرامج وتقنياتها ونوعياتها ليكون لها التأثير الايجابي على الطفل. وقدرة أفلام التحريك على زيادة التخيل الإبداعي لدى الأطفال في مرحلة الروضة. كذلك تأثر الطفل بالبرامج التعليمية في زيادة معرفة الطفل وذكائة واقبال الطفل على قراءة الكتب من جراء مشاهدته للكتب المعروضة دراماً على التلفاز، وأوضحت بعض الدراسات إلى زيادة القدرات التخلية والجمالية لدى الأطفال وقدرتهم على معرفة القبيح من الجميل . ومنها أيضا زيادة المقدرة اللغوية لدى الطفل وزيادة المفردات لديه والتعرف على أكتر من لغة في نفس الحين.

وبالتدقيق نستشف أن الدراسات متضاربة فيما بينما وهنا يكون الدور على المادة المشاهدة التي تقدم للطفل ومن هنا يبرز دور الأهل. وفي الدراسة، فقد تشابهت مع الدراسات السابقة في زيادة العنف والحركة وسوء التحصيل الدراسي، وتقديس الطفل لمصطلحات وقيم لا تتوائم مع مجتمعه ومحيطه، كذلك انعزال الطفل عن محيطه الداخلي والخارجي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

1- منهج الدراسة المستخدم

2- مجتمع الدراسة

3- عينة الدراسة

4- أدوات الدراسة

5- صدق الأداة

6- ثبات الأداة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث: المنهجية و الإجراء

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الآثار السلبية لمشاهدة الطفل الفلسطيني لأفلام التحريك في القنوات الفضائية من وجه نظر أولياء أمورهم. في هذا الفصل تتناول البحث الجوانب الإجرائية في بناء أدوات البحث وتقنينها من خلال فحص الصدق والثبات، كما ستتطرق إلى مجتمع الدراسة وتوزيع العينة، وتطبيق أدوات البحث عليها، ثم مناقشة المعالجات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات والإفادة منها، وسيشمل الفصل على جداول تفصيلية لتوزيع العينة ومحاور أدوات الدراسة.

منهجية الدراسة

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي في جمع البيانات و المعلومات من مصادرها الأولية و الثانوية. استخدم هذا المنهج من أجل تحديد مشكلة البحث وهي إبراز الآثار السلوكية التعليمية و الاجتماعية السلبية لمشاهدة أفلام التحريك في القنوات الفضائية.

مجتمع الدراسة

يتألف مجتمع هذه الدراسة من أولياء الأمور في محافظات الضفة الغربية (القدس، بيت لحم، الخليل، رام الله، نابلس، طولكرم، جنين، أريحا).

عينة الدراسة

استخدمت البحث أسلوب العينة العشوائية لجمع البيانات وذلك بتوزيع أداة الدراسة على عدد من أولياء الأمور في محافظات الضفة الغربية وعددهم 220 ولي أمر. تم استرداد 205 استبانات، و خلال تفريغ البيانات على برنامج التحليل الإحصائي تم إسقاط 4 استبيانات بسبب سوء التعبئة أو عدم الاهتمام أو لان الإستبانة غير كاملة، و بهذا تصبح عينة الدراسة مكونة من 201 مبحوث من أصل 220. و يمثل الجداول (1 – 5) التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب الجنس الطفل ، المؤهل العلمي لولي الامر، عمر الطفل، مكان الاقامة، عدد ساعات مشاهدة الطفل للتلفاز.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول1: التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	122	%60.7
أنثى	79	%39.3

جدول2: التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة
دبلوم	33	%16.3
بكالوريس	93	%46.5
ماجستر	19	%9.3
دكتوراة	19	%9.3
غير ذلك	37	%18.6

جدول3: التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب مكان الإقامة

مكان الإقامة	العدد	النسبة
مدينة	103	%51.1
قرية	70	%34.9
مخيم	28	%14

جدول4: التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب عمر الطفل

عمر الطفل	العدد	النسبة
أقل من 6 سنوات	19	%9.3
من 6 إلى 9 سنوات	98	%48.8
من 9 سنوات – 12 سنة	61	%30.2
أكثر من 12 سنة	23	%11.6

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول5: التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب عدد ساعات مشاهدة الطفل للتلفاز

عدد ساعات مشاهدة التلفاز	العدد	النسبة
أقل من ساعتين	19	%9.3
من 2 إلى 4 ساعات	122	%60.9
من 4 إلى6 ساعات	41	%20.5
أكثر من 6 ساعات	19	%9.3

أداة الدراسة

تعتبر الاستبانة هي الأداة الرئيسية في جمع البيانات لهذه الدراسة من أجل تحليلها و استخلاص النتائج. بعد الإطلاع على العديد من الدراسات السابقة تم إعداد استبانة هذه الدراسة بحيث تتكون من قسمين:

القسم الأول : الأسئلة الشخصية الخاصة بالمبحوث وهي جنس الطفل ، المؤهل العلمي لولي الأمر، مكان الإقامة ،عمر الطفل عدد ساعات مشاهدة الطفل للتلفاز.

القسم الثاني : وهو عبارة عن مجالات الدراسة وتتكون الاستبانة من (34) فقرة موزعة على مجالين رئيسيين هما:

المجال الأول: الآثار السلوكية التعليمية السلبية لمشاهده أفلام التحريك في القنوات الفضائية :

عدد فقرات المجال الأول 9 فقرات.

المجال الثاني: الآثار السلوكية الإجتماعية السلبية لمشاهده أفلام التحريك في القنوات الفضائية:

يتكون المجال الثاني من 25 فقرة وبهذا يكون عدد فقرات الاستبانة كاملة 34 فقرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة مقياس ليكارت الخماسي لقياس استجابات المبحوثين حيث أعطى الإجابة غير موافق بشدة الدرجة1 و بالتالي يكون الوزن النسبي هو 20%، كما في الجدول التالي:

الاستجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

صدق و ثبات العينة

يقصد بصدق الأداة (Validity) قدرة الاستبانة على قياس المتغيرات التي صممت لقياسها، وللتحقق من صدق الاستبانة المستخدمة تم عرضها على الدكتور المشرف على هذه الدراسة و تم القيام بدراسة ملاحظات الدكتور واقتراحاته، وأجريت تعديلات في ضوء ذلك، ثم عرضت على لجنة من الأساتذة من نفس الإختصاص لتحكيمها وابداء التعليقات والتعديلات الازمة، وأجريت التعديلات التي اقترحت من المحكمين لتصبح الاستبانة أكثر فهما وتحقيقا لأهداف البحث .وبذلك اعتبرت أن الأداة صالحة لقياس ما وضعت لأجله . يعتبر هذا الصدق بالصدق الظاهري إما حسابيا فيم حساب معامل الصدق بما يسمى صدق المحك ، و ذلك من خلال إيجاد الجذر التربيغي لمعامل الثبات كرن باخ الفا. و الجدول التالي يوضح معامل الثبات كرن باخ الفا و معامل الصدق و هو الجذر التربيعي لمعامل الثبات:

جدول6: معامل الثبات و معامل الصدق لمحاور الدراسة

المحور		عدد العبارات	معامل الثبات	معامل الصدق
الآثار السلوكية	التعليمية	9	0.87	0.91
	الاجتماعية	25		

من خلال هذا الجدول يتضح أن معامل الثبات الكلي لأداة البحث في المحور الرئيسي لهذه الدراسة و هو الآثار السلوكية للطفل بعد مشاهدة أفلام التحريك عبر التلفاز هو0.87 وهو معامل ثبات مرتفع جدا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومناسب لأغراض البحث، كما تعتبر جميع معاملات الثبات لمتغيرات البحث وأبعادها المختلفة مرتفعة أيضا ومناسبة لأغراض هذا البحث. وبهذا نكون قد تأكدنا من ثبات أداة البحث، مما يجعلنا على ثقة كاملة بصحتها وصلاحيتها لتحليل النتائج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

1. نتائج التحليل الإحصائي للدراسة
2. وصف عينة الدراسة
3. عرض النتائج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع: تحليل البيانات

بعد تصميم الاستبيان واختباره وتعديله يتم تعميمه على العينة المستهدفة من الدراسة ، وبعد جمعه من المبحوثين تم تحليله وهناك عدة برامج للتحليل الإحصائي. تستخدم هذه الدراسة برنامج SPSS وتعني Statistical Package For the Social Sciences وهو اختصار لعبارة (المجموعة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) ويسهل لنا البرنامج صنع القرار حيال موضوع الدراسة من خلال إدارته للبيانات وتحليله الإحصائي السريع للنتائج .

أولا: خصائص عينة الدراسة

جدول7: خصائص عينة الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
جنس الطفل	ذكر	122	%60.7
	أنثى	79	%39.3
	المجموع	201	%100
المؤهل العلمي	دبلوم	33	%16.3
	بكالوريوس	93	%46.5
	ماجستير	19	%9.3
	دكتوراة	19	%9.3
	غير ذلك	37	%18.5
	المجموع	201	%99.9
مكان الإقامة	مدينة	103	%51.1
	قرية	70	%34.9
	مخيم	28	%14
عمر الطفل	أقل من6 سنوات	19	%9.3
	من(6 -9)سنوات	98	%48.8
	من(9-12)سنة	61	%30.2

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	أكثر من 12 سنة	23	%11.6
	المجموع	**201**	**%100**

تبين نتائج جدول7 أن غالبية الأطفال من الذكور حيث بلغ عددهم 122 طفلا، بنسبة بلغت 60.7% و نسبة الإناث بلغت 39.3%. أما بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي فكانت غالبية المبحوثين من حملة البكالوريوس بنسبة 46.6%. وتوزعت العينة على محافظات الضفة الغربية فكان نسبة الذين يقيمون في المدينة51.1% ، الذين يقيمون في القرية 34.9% وفي المخيمات 14% وهي نسب متوازنة بناءً على التوزيع السكاني في فلسطين. متغير عمر الطفل كانت نسبة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 سنوات واقل من 9 سنوات هي الأعلى فقاربت 48.8% ثم نسبة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 9 سنوات واقل من 12 سنة حيث جاءت نسبتهم 30.2%

ثانيا: اختبار التوزيع الطبيعي وتحليل محاور الاستبانة

اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولمجروف - سمرنوف "Kolmogorov-Smirnov").

يستخدم هذا الاختبار لمعرفة ما إذا كانت البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي أم لا، هل بيانات العينة المسحوبة من المجتمع تتبع التوزيع الطبيعي، فإذا كانت القيمة الاحتمالية (sig.) أقل من أو تساوى مستوى الدلالة (α) الذي يحدده البحث = 0.05 فإن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي أما إذا كانت (sig.) أكبر من 0.05 فان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي. جدول6 يوضح اختبار التوزيع الطبيعي.

جدول: يوضح نتائج اختبار (Kolmogorov–Smirnov)

الرقم	المحور	قيمة الاختبار	الدلالة(sig.)
1	الآثار السلوكية التعليمية السلبية	1.050	0.221
2	الآثار السلوكية الإجتاعية السلبية	0.075	0.618
3	الآثار السلوكية (مجتمعة)	0.514	0.954

تبين نتائج اختبار Kolmogorov–Smirnov أن بيانات محاور الاستبانة تخضع للتوزيع الطبيعي. حيث جائت القيمة الاحتمالية (sig.) أكبر من مستوى الدلالة أو المعنوية (α =0.05) لجميع الأبعاد، وهذا ما يدل على أن البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا:تحليل محاور الاستبانة– الإجابة على أسئلة الدراسة–

للإجابة على أسئلة الدراسة سوف نقوم في البداية بتحليل محاور الإستبانة ، من خلال التحليل الوصفي و استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية (على مقياس ليكرت الخماسي) لإجابات المبحوثين المتعلقة بالتخطيط الاستراتيجي و المتعلقة بالأداء.

المتوسط الحسابي منخفض إذا كانت قيمته اقل من 2.5 ، ويكون متوسط إذا كان قيمة المتوسط الحسابي بين 2.5 و 3.5 ويكون مرتفع إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي اكبر من 3.5.

السؤال الأول: الآثار التعليمية ذات الطابع السلبي المترتبة على مشاهدة الطفل لأفلام التحريك المعروضة على القنوات الفضائية كما يراها أولياء الامور

هل الخصائص التالية متوفرة في الآثار السلوكية التعليمية السلبية

جدول8 : المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للآثار السلوكية التعليمية المتوفرة

الفقرة	الآثار التعليمية السلبية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى القبول
1	أحاول إخضاع نوعية أفلام التحريك التي يشاهدها طفلي للرقابة	4.35	0.923	غير مناسب
2	أحاول التحكم بالوقت الذي يقضيه طفلي في مشاهدة أفلام التحريك	4.26	0.819	غير مناسب
3	يقضي طفلي ما لا يقل عن أربعة ساعات في مشاهدة أفلام التحريك	2.67	1.304	غير متوفر
4	لا تؤثر مشاهدة أفلام التحريك لوقت قصير على التحصيل الدراسي لطفلي	3.53	1.260	غير مناسب
5	تؤثر كثرة مشاهدة أفلام التحريك على التحصيل الدراسي لطفلي	4.12	1.074	متوفر
6	تؤثر مشاهد التحريك على درجة استيعاب طفلي بشكل سلبي	3.65	1.044	متوفر
7	يفقد طفلي تركيزه من كثرة مشاهدة أفلام التحريك	3.84	924.	متوفر
8	لا يهتم طفلي بأداء واجباته المدرسية جراء مشاهدة أفلام التحريك	3.23	1.269	متوفر
9	لا يفضل طفلي مشاهدة أفلام التحريك التعليمية	2.60	1.294	غير متوفر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.المصدر: الجدول أعده الباحث بناء على مخرجات برنامج التحليل الإحصائي

توضح نتائج جدول 8 الآثار السلوكية التعليمية السلبية المتوفرة لدى الأطفال نتيجة حضورهم لأفلام التحريك الكرتونية من وجه نظر أولياء أمورهم ، حيث اتفق من شملتهم العينة على خمسة خصائص تعليمية سلبية لحضور أطفالهم أفلام التحريك الكرتونية وهي الفقرات (5 –8):

- تؤثر كثرة مشاهدة أفلام التحريك على التحصيل الدراسي لطفلي، بمتوسط بلغ 4.12 وهو عالي
- تؤثر مشاهد التحريك على درجة استيعاب طفلي بشكل سلبي ، بمتوسط بلغ 3.65 وهو عالي
- يفقد طفلي تركيزه من كثرة مشاهدة أفلام التحريك ، بمتوسط3.84 وهو عالي
- لا يهتم طفلي بأداء واجباته المدرسية جراء مشاهدة أفلام التحريك ، بمتوسط3.23 وهو عالي

جدول9 : المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للآثار السلوكية الإجتماعية المتوفرة

الفقرة	أبعاد متغير التخطيط الاستراتيجي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى القبول
1	ينعزل طفلي عن الأسرة وقت مشاهدة أفلام التحريك	3.19	1.516	متوفر
2	تؤثر مشاهدة أفلام التحريك لوقت طويل سلباً على درجة تواصل طفلي مع الأسرة (المحيط الخاص)	3.63	1.215	متوفر
3	تؤثر مشاهدة أفلام التحريك لوقت طويل سلباً على درجة تواصل طفلي مع أقرانه (المحيط العام)	3.72	.959	متوفر
4	تؤثر مشاهدة أفلام التحريك على أفكار ومعتقدات طفلي	3.77	1.172	متوفر
5	تحتوي المشاهد التي يقوم طفلي بمشاهدتها على مفاهيم تتعارض مع المبادئ والقيم الدينية بشكل مباشر	3.00	1.345	متوفر
6	تتأثر ثقافة طفلي سلباً إثر اندماجه في الثقافات المختلفة للدول المنتجة لأفلام التحريك	2.93	1.183	غير متوفر
7	يتمرد طفلي على نوعية الطعام والشراب المتوافران ويصبو للنوعية التي يراها في أفلام التحريك	2.95	.844	غير متوفر
8	يتمرد طفلي على نوعية الملبس والمسكن المتوافران ويصبو للنوعية التي يشاهدها في أفلام التحريك	2.67	1.085	غير متوفر
9	ينجذب طفلي بشدة إلى أفلام التحريك التي تحتوي شخصيات تتمتع بقوى خارقة	4.09	.996	متوفر
10	يقوم طفلي بالتقليد الدائم لشخصية "البطل" في أفلام التحريك، ويتخذها قدوة له	3.67	1.017	متوفر
11	ينجذب طفلي إلى قوى السحر باعتبارها نعمة	3.14	1.104	متوفر
12	يعتاد طفلي - مع كثرة المشاهدة - على مشاهد الجريمة والقتل والدم	2.95	1.344	غير متوفر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

13	يتصور طفلي أن مشاهد الدم والقتل والانفجاريات هي من علامات الفوز والقوة	2.70	1.319	غير متوفر
14	يفكر طفلي في الانتقام من الآخرين متأثراً بما يشاهده أحياناً في أفلام التحريك	3.02	1.144	متوفر
15	يسعى طفلي إلى ما يريده بالقوة والعنف	3.07	.985	متوفر
16	يتعلم طفلي بعض السلوكيات الخاطئة مثل الازدراء والتباهي نتيجة مشاهدة أفلام التحريك في القنوات الفضائية	3.02	1.144	متوفر
17	يميل طفلي إلى السلوك العدواني تجاه أقربائه وأصدقائه	2.93	1.009	غير متوفر
18	يلجأ طفلي إلى الكذب في أحيان كثيرة	2.77	1.151	غير متوفر
19	يلجأ طفلي إلى سرقة أقرانه في المدرسة أو إخوته في البيت	1.74	1.177	غير متوفر
20	يصبح طفلي مع الوقت أكثر عصبيةً وأكثر تمرداً	2.85	1.283	غير متوفر
21	يقوم طفلي بعمل حركات وإيماءات غير متزنة و غير لائقة	2.51	1.203	غير متوفر
22	يشعر طفلي بالفزع والأحلام المزعجة كالغرق وظهور الأشباح	2.56	1.368	غير متوفر
23	يصبح طفلي كثير الحركة وذو ردود فعل سريعة	3.09	1.269	متوفر
24	تتملك طفلي أحاسيس لا تلاءم عمره مثل:- الاكتئاب والتشاؤم	2.47	1.182	غير متوفر
25	ينفصل طفلي – مع الوقت – عن الواقع، إثر الاندماج في مشاهدة أفلام التحريك، ولا يشعر طفلي بمعاناة من حوله	2.58	1.295	غير متوفر

المصدر: برنامج التحليل الإحصائي

السؤال الثاني: الآثار الإجتماعية ذات الطابع السلبي المترتبة على مشاهدة الطفل للرسوم المتحركة المعروضة على القنوات الفضائية كما يراها أولياء الامور

هل الخصائص التالية متوفرة في الآثار السلوكية التعليمية السلبية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توضح نتائج جدول 9 الآثار السلوكية الاجتماعية السلبية المتوفرة لدى الأطفال نتيجة حضورهم لأفلام التحريك الكرتونية من وجه نظر أولياء أمورهم ، حيث اتفق من شملتهم العينة على اثنتي عشر سلوكا اجتماعيا سلبيا لحضور أطفالهم أفلام التحريك الكرتونية وهي الفقرات التالية:

1) ينعزل طفلي عن الأسرة وقت مشاهدة أفلام التحريك.

2) تؤثر مشاهدة أفلام التحريك لوقت طويل سلباً على درجة تواصل طفلي مع الأسرة (المحيط الخاص).

3) تؤثر مشاهدة أفلام التحريك لوقت طويل سلباً على درجة تواصل طفلي مع أقرانه (المحيط العام).

4) تؤثر مشاهدة أفلام التحريك على أفكار ومعتقدات طفلي.

5) تحتوي المشاهد التي يقوم طفلي بمشاهدتها على مفاهيم تتعارض مع المبادئ والقيم الدينية بشكل مباشر.

6) ينجذب طفلي بشدة إلى أفلام التحريك التي تحتوي شخصيات تتمتع بقوى خارقة.

7) يقوم طفلي بالتقليد الدائم لشخصية "البطل" في أفلام التحريك، ويتخذها قدوة له.

8) ينجذب طفلي إلى قوى السحر باعتبارها نعمة.

9) يفكر طفلي في الانتقام من الآخرين متأثراً بما يشاهده أحياناً في أفلام التحريك.

10) يسعى طفلي إلى ما يريده بالقوة والعنف.

11) يتعلم طفلي بعض السلوكيات الخاطئة مثل الازدراء والتباهي نتيجة مشاهدة أفلام التحريك في القنوات الفضائية.

12) يصبح طفلي كثير الحركة وذو ردود فعل سريعة.

السؤال الثالث: هل تختلف هذه الآثار باختلاف كل من:

- **جنس الطفل • عمر الطفل • مكان الإقامة • عدد ساعات المشاهدة**

أولا: هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية للآثار السلوكية تبعا لاختلاف جنس الطفل. نستخدم اختبار two independent samples t-test لمعرفة إذا كان هناك فروقات لجنس لطفل للذكور أو للإناث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول10 : اختبار two independent samples t-test

الآثار السلوكية		الوسط الحسابي	قيمة t	المعنوية sig	مستوى القبول
	ذكر	3.229	1.136-	0.718	0.05
	أنثى	3.372			غير دال

المصدر: برنامج التحليل الإحصائي

تشير النتائج إلى انه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين الآثار السلوكية التعليمية أو الاجتماعية وظهورها نتيجة حضور أفلام التحريك الكرتونية تبعا لمتغير جنس الطفل، وذلك لان قيمة مستوى الدلالة المعنوية 0.718 أكبر من0.05 أي نرفض الفرض الذي يقول أنه تتغير الآثار السلوكية التي تظهر على الأطفال تبعا لمتغير جنس الطفل.

ثانيا: هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية للآثار السلوكية تبعا لاختلاف عمر الطفل.. نستخدم اختبار التباين الأحاديOne way anova لمعرفة إذا كان هناك فروقات في الآثار السلوكية تبعا لمتغير عمر الطفل.

جدول 11 اختبار التباين الأحادي (الآثار السلوكية * متغير عمر الطفل)

	مجموع المربعات	معدل المربعات	Mean Square	F	الدلالة.Sig
بين المجموعات	.297	3	.099	.585	.628
خلال المجموعات	6.598	39	.169		
المجموع	6.895	42			

المصدر : برنامج التحليل الاحصائي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشير نتائج اختبار التباين الأحادي إلى قبول الفرض والذي يشير إلى فروقات بين الآثار السلوكية السلبية للطفل وعمره ، فهي تختلف باختلاف عمر الطفل وذلك لأن قيمة مستوى الدلالة 0.628 أكبر من 0.05 وكذلك قيمة **F** المجدولة أكبر من قيمةF المحسوبة . أن النموذج يتمتع بدلالة إحصائية عند درجة ثقة 95% ، مستوى الدلالة أكبر من 0.05 وهذا يعطي انطباعا أن النموذج يلائم البيانات. قبول الفرضية أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعمار الأطفال و الآثار السلوكية، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على اختلاف الآثار السلوكية التعليمية والاجتماعية التي تظهر على الطفل نتيجة مشاهدة أفلام التحريك الكرتونية تبعاً لاختلاف أعمار الأطفال .

ولمعرفة الفروق لصالح أي فئة عمرية نستخدم مقارنة المتوسطات في فئات الأعمار .

جدول 12 : متوسطات والانحرافات المعيارية للآثار السلوكية لفئات أعمار الأطفال

عمر الطفل	الوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري
أقل من 6 سنوات	3.488	19	.3879
من 6 - أقل من 9	3.292	98	.3444
من 9 - أقل من 12	3.190	61	.5260
أكثر من12	3.341	23	.3371
Total	3.285	201	.4052

تبين نتائج جدول 13 إلى وجود فروقات في المتوسطات في فئات الأعمار الأربعة حول الآثار السلوكية التعليمية والاجتماعية السلبية التي تظهر على الأطفال نتيجة حضورهم لأفلام التحريك الكرتونية ، فالآثار تختلف باختلاف عمر الطفل وهي لصالح الأطفال الذي تقل أعمارهم عن ستة سنوات أو تزيد عن 12 سنة.

ثالثا: هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية للآثار السلوكية تبعا لاختلاف مكان إقامة الطفل. نستخدم اختبار التباين الأحاديOne way anova لمعرفة إذا كان هناك فروقات في الآثار السلوكية تبعا لمتغير مكان إقامة الطفل.

ANOVA

جدول 13 اختبار التباين الأحادي (الآثار السلوكية * متغير مكان اقامة الطفل)

	مجموع المربعات	معدل المربعات	Mean Square	F	الدلالة.Sig
بين المجموعات	1.000	2	.500	3.391	.044

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خلال المجموعات	5.896	199	.147		
Total	6.895	201			

المصدر :برنامج التحليل الاحصائي

تشير نتائج اختبار التباين الأحادي إلى رفض الفرض والذي يشير إلى فروقات بين الآثار السلوكية السلبية للطفل ومكان إقامته ، فهي لا تختلف باختلاف مكان اقامة الطفل وذلك لأن قيمة مستوى الدلالة 0.044 أصغر من 0.05 وكذلك قيمة **F** المجدولة أكبر من قيمةF المحسوبة . أن النموذج يتمتع بدلالة إحصائية عند درجة ثقة 95% ، مستوى الدلالة اقل من 0.05 وهذا يعطي انطباعا أن النموذج يلاءم البيانات. رفض الفرضية ،أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مكان إقامة الأطفال و الآثار السلوكية، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على تشابه الآثار السلوكية التعليمية والاجتماعية التي تظهر على الطفل نتيجة مشاهدة أفلام التحريك الكرتونية تبعا لاختلاف مكان إقامة الأطفال .

رابعا: هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية للآثار السلوكية تبعا لاختلاف عدد ساعات المشاهدة. نستخدم اختبار التباين الأحاديOne way anova لمعرفة إذا كان هناك فروقات في الآثار السلوكية تبعا لمتغير عدد ساعات مشاهدة الطفل للتلفاز.

ANOVA

جدول 14 اختبار التباين الأحادي (الآثار السلوكية * متغير مكان اقامة الطفل)

	مجموع المربعات	معدل المربعات	Mean Square	F	الدلالة.Sig
بين المجموعات	0.204	3	0.068	0.397	0.756
خلال المجموعات	6.691	198	0.172		
Total	6.895	201			

تشير النتائج في جدول 14 إلى قبول الفرض والذي يشير إلى فروقات بين الآثار السلوكية السلبية للطفل وعدد ساعات مشاهدة التلفاز ، فهي تختلف باختلاف عدد ساعات مشاهدة الطفل لافلام التحريك الكرتونية، وذلك لأن قيمة مستوى الدلالة 0.756 أكبر من 0.05 وكذلك قيمة **F** المجدولة أكبر من قيمةF المحسوبة . أن النموذج يتمتع بدلالة إحصائية عند درجة ثقة 95% ، مستوى الدلالة أكبر من 0.05 وهذا يعطي انطباعا أن النموذج يلاءم البيانات. قبول الفرضية أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عدد ساعات مشاهدة الأطفال و الآثار السلوكية، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على اختلاف الآثار السلوكية التعليمية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والاجتماعية التي تظهر على الطفل نتيجة مشاهدة أفلام التحريك الكرتونية تبعا لاختلاف عدد ساعات مشاهدة الأطفال لأفلام التحريك الكرتونية . وهي لصالح الأطفال الذين تزيد عدد ساعات مشاهدتهم لأفلام التحريك عن 6 ساعات كما هو موضح في جدول 15.

جدول 15 : متوسطات والانحرافات المعيارية للآثار السلوكية لفئات أعمار الأطفال

عدد ساعات المشاهدة للطفل	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري.
أقل من ساعتين	3.214	.6003
2 - 4	3.265	.4200
4 - 6	3.281	.3439
أكثر من 6 ساعات	3.494	.2903
Total	3.285	.4052

أي انه كلما زادت متابعة الأطفال ومشاهدة الأفلام الكرتونية كلما زادت الآثار السلوكية التعليمة و الاجتماعية السلبية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

2- الاستنتاجات

3- التوصيات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس : الاستنتاجات و التوصيات

أولاً: توصلت الدراسة إلى خمسة آثار سلوكية تعليمية ناجمة عن مشاهدة الأطفال لأفلام التحريك وأثرت على مستوى الأطفال التعليمي والأكاديمي سلباً من وجه نظر أولياء أمورهم.

ثانياً: توصلت الدراسة إلى اثني عشرة أثراً سلوكياً اجتماعياً سلبياً ناجماً عن مشاهدة الأطفال لأفلام التحريك وأثرت على تفاعل الأطفال مع المحيط الخارجي والداخلي سلبا من وجه نظر أولياء أمورهم.

ثالثاً: الآثار التعليمية السلبية هي:

- تؤثر كثرة مشاهدة أفلام التحريك على التحصيل الدراسي للطفل، بمتوسط بلغ 4.12 وهو عالي.
- تؤثر مشاهد التحريك على درجة استيعاب طفلي بشكل سلبي ، بمتوسط بلغ 3.65 وهو عالي.
- يفقد الطفل تركيزه من كثرة مشاهدة أفلام التحريك ، بمتوسط3.84 وهو عالي.
- لا يهتم الطفل بأداء واجباته المدرسية جراء مشاهدة أفلام التحريك، بمتوسط3.23 وهو عالي.

رابعاً: الآثار الاجتماعية السلبية هي:

1) ينعزل الطفل عن الأسرة أثناء مشاهدته لأفلام التحريك .

2) تؤثر مشاهدة أفلام التحريك لوقت طويل سلباً على درجة تواصل الطفل مع الأسرة (المحيط الخاص).

3)تؤثر مشاهدة أفلام التحريك لوقت طويل سلباً على درجة تواصل الطفل مع أقرانه (المحيط العام).

4)تؤثر مشاهدة أفلام التحريك على أفكار ومعتقدات الطفل.

5)تحتوي المشاهد التي يقوم الطفل بمشاهدتها على مفاهيم تتعارض مع المبادئ والقيم الدينية بشكل مباشر.

6)ينجذب الطفل بشدة إلى أفلام التحريك التي تحتوي شخصيات تتمتع بقوى خارقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7)يقوم الطفل بالتقليد الدائم لشخصية "البطل" في أفلام التحريك، ويتخذها قدوة له

8)ينجذب الطفل إلى قوى السحر باعتبارها نعمة

9)يفكر الطفل في الانتقام من الآخرين متأثراً بما يشاهده أحياناً في أفلام التحريك.

10)يسعى الطفل إلى ما يريده بالقوة والعنف.

11)يتعلم الطفل بعض السلوكيات الخاطئة مثل الازدراء والتباهي نتيجة مشاهدة أفلام التحريك في القنوات الفضائية.

12)يصبح الطفل كثير الحركة وذو ردود فعل سريعة.

خامساً: توصلت الدراسة إلى تشابه الآثار السلوكية التعليمية والاجتماعية السلبية عند الأطفال الذكور و الإناث.

سادساً: توصلت الدراسة إلى اختلاف الآثار السلوكية التعليمية والاجتماعية السلبية عند الأطفال مع اختلاف أعمارهم.

سابعاً: توصلت الدراسة إلى تشابه الآثار السلوكية التعليمية والاجتماعية السلبية عند الأطفال مع اختلاف أماكن إقامتهم.

ثامناً: توصلت الدراسة إلى اختلاف الآثار السلوكية التعليمية والاجتماعية السلبية عند الأطفال مع تفاوت أو اختلاف المدة التي يشاهد فيها الطفل للتلفاز.

التوصيات

إن تأثير أفلام التحريك على الأطفال له تأثير كبير، ذلك لأن له إيجابيات وسلبيات، تعمل كل واحدة منهن عملها في الطفل، غير أن الأسرة والمدرسة إن أُحسن استغلالهم، و تكاملت أدوارهم، يمكن أن يلعبوا دوراً رائداً في التقليل من خطرها، والتبصير بالمخاطر الناجمة لمشاهدتهم أفلام التحريك لتكون عنصر نماء، و سلاح بناء، وسلم ارتقاء، وبناء على ذلك توصي الدراسة على :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: ضرورة الاهتمام من قبل أولياء الأمور بأفلام التحريك التي يشاهدها الأطفال، وذلك لمنعهم من مشاهدة الأفلام التي تخلق عند الطفل سلوكاً عدوانياً وتسبب لهم الخوف.

ثانياً: يجب على أولياء الأمور تحديد أوقات محددة لأطفالهم لمشاهدة أفلام التحريك، حتى يتسنى لأطفالهم متابعة واجباتهم المدرسية، وان لا تؤثر هذه الأوقات على التحصيل الأكاديمي للطفل.

ثالثاً: ضرورة اختيار برامج وأفلام التحريك من قبل الأهل والتي تتناسب مع عمر الطفل وجنسه كذلك.

رابعاً: ضرورة عمل المزيد من الدراسات حول سلبيات أفلام التحريك من خلال تطور أداة الدراسة و زيادة عينتها مستقبلاً، لكي نقلل قدر الإمكان من أثرها السلبي الناتج على الأطفال وتحصيلهم العلمي و سلوكياتهم الاجتماعية المختلفة.

خامساً: تحديد نوع محدد من تقنيات التحريك ومعرفة مدى انجذاب ونفور الأطفال من التقنيات المختلفة للتحريك وهل من تأثيرات تترتب عليها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع باللغة العربية

1- أبو ظريفة، فاطمة (1422هـ). **الرسوم المتحركة الأجنبية وأثرها على قيم وسلوك الطفل المسلم.** (د. م).

2- أبو معال، عبد الفتاح (2007). **أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال وتثقيفهم.** ط1, عمان: دار الشروق.

3- الأشينيهي، عبد المنعم(1425هـ). **(أثر البرامج التليفزيونية الموجهة على أطفالنا)** مجلة المستقبل،(158).

4- إسماعيل، عزت سيد (1998). **سيكولوجيا الإرهاب وجرائم العنف.** الكويت: ذات السلاسل.

5- إسماعيل، محمود حسن (2003). **مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير.** القاهرة: الدار العلمية للنشر والتوزيع.

6- البعلبكي، منير(1990). **موسوعة المورد العربية** داثرة معارف ميسرة مقتبسة عن موسوعة المورد. ط1. بيروت: دار العلم للملايين للنشر والتوزيع.

7- بن عمر، سامية (2013). **تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري.**(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ورقلة، الجزائر.

8- جبر، محمد حافظ(2010). **اتجاهات الأطفال الأردنيين نحو قنوات الأطفال الفضائية.**(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية

9- جراي، جوف (2009). **الأطفال من الجنة.** ط4, الرياض: مكتبة جرير.

10- الجرجاوي، زياد بن علي(2004). **دور برامج الأطفال المتلفزة في تدعيم قيم الطفل الفلسطيني من وجهة نظر بعض العاملات في رياض الأطفال.** جامعة القدس المفتوحة، غزة، فلسطين.

11- حسان، محمد محمدغالب(2013) (منهجية إنتاج أفلام رسوم متحركة في الإعلام العربي الإسلامي).**المجلة الأردنية للفنون**.6.(1)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12- حسين، طه عبد العظيم (2008). **إساءة معاملة الأطفال "النظريه والعلاج"**. عمان: دار الفكر.

13- الحسيني، أماني (1426هـ). **الإعلام والمجتمع**. ط1، القاهرة: عالم الكتاب.

14- الخزعان، ناصر (2004). **أفلام الرسوم المتحركة والسلوك العدواني** .(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

15- الزراد، فيصل محمد خير(1410هـ). **اللغة واضطرابات النطق والكلام**. ط1، الرياض: دار المريخ للنشر.

16- الزلب، عبد الله علي (2014). **حول القائم بالاتصال في برامج الرسوم المتحركة**، اليمن.

17- زمزم، زينب(2005).(من يحمي أطفالنا من سموم أفلام الكرتون المستوردة)، **مجلة المستقبل**.(166).

18- سعد، نرمين زين العابدين (2003). **القيم التي تعكسها الرسوم المتحركة بالتلفزيون المصري**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عين شمس، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

19- سليمان، جمال (2006). **دور الرسوم المتحركة وبرامج العرائس في التليفزيون في إمداد الطفل المصري** (رسالة ماجستير)، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، جمهورية مصر العربية.

20- شديد, عبد الغفار(2016). **مقابر بني حسن في مصر الوسطى**. ط1, القاهرة: المركز القومي للترجمة.

21- شرف الدين، علي حمود محمد (2014). **دراما الأطفال التلفزيونية من الإمتاع إلى الضياع للأفلام الكرتونية الأجنبية سندباد وعلاء الدين وتوم وجيري**، جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن.

22- الشعراني، ربى (2016). الرسوم المتحركة والطفل العربي قراءة تحليلية ونقدية. الجامعة اللبنانية. لبنان.

23- شفيق، حسنين (2014). **نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي**. (د.م): دار فكر وفن.

24- الشهري، عائشة (1431هـ). **نماذج من القيم التي تعززها أفلام الرسوم المتحركة المخصصة للأطفال من وجهة نظر التربية الإسلامية** .(رسالة ماجستير غير منشورة) ،جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

25- الصاوي، محمد خليل (1999). **أثر التلفزيون على شخصية الأطفال**. ط1. (د. م): دار الطهراوي.

26- الصباغ، محمد، غندور، يارا (2003). **صناعة الفيديو الرقمي**. ط1. القاهرة: شعاع للنشر والتوزيع.

27- الصبيحي، عبد الرحمن (1430هـ). **الرسوم المتحركة تسلب أنظار الأطفال فهل تسلب أخلاقهم**. (د.م).

28- الضبع، ثناء(1427هـ).**تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال**.ط1.القاهرة: دار الفكر العربي .

29- الطوخي، عربي (2014م). **العلاقة بين تعرض الطفل لبرامج الأطفال في قنوات الأطفال العربية واكتسابهم للمفاهيم العلمية**، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية.

30- العامودي, خالد أحمد (1995), " التلفزيون والأطفال ايجابيات الاستخدام وسلبياته في المجتمع السعودي", **مجلة رسالة الخليج العربي**, ص38.

31- عبد التواب، يوسف (1992)، (مخاوف الأطفال ومفهوم الذات لديهم)، **مجلة شبكة العلوم النفسية العربية**، 6. (22).

32- عبندة، هيثم (2010). **لغة الجسد في برامج الرسوم المتحركة من برنامج مغامرات عدنان**.(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

33- العرابي، سعد، ومحمود، عصام نصر(1416هـ). (القيم في مسلسلات الرسوم المدبلجة في التلفزيون السعودي)، **مجلة الدارة مركز الملك فيصل للبحوث**.(2).

34- العريفي، محمد عبد الرحمن(1431هـ).**الرسوم المتحركة وأثرها في عقيدة الناشئة**.جامعة الملك سعود، الرياض.

35- الغزاوي، زهير(1993). **القيم والاتجاهات ما قبل المدرسة**. بيروت: دار المقتدى للنشر.

36- فاطمة، كنيوة (2015). **دور وسائل الإعلام في تنشئة الطفل قناة طيور الجنة أنموذجا**.(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجمهورية الجزائرية.

37- فوزي، مؤيد (2007). **المرجع في تدريس مهارات التفكير**. الإمارات: دار الكتاب الجامعي للنشر.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

38- القلاف، خديجة سميح(2015). **أثر مختارات من الرسوم المتحركة على القدرات الإبداعية لدى الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال في دولة الكويت.**(رسالة ماجستير منشورة)، جامعة الإمارات العربية المتحدة، الإمارات.

39- كبارة، أسامة(1992).(سوبر مان الأمريكي يشعر أطفالنا بالعجز).**صحيفة الحياة.**(22).

40- كبارة، أسامة(2003). **برامج التلفزيون والتنشئة التربوية والاجتماعية للأطفال.** ط1. بيروت: دار النهضة العربية.

41- كوش، دنيس(2007).**مفهوم الثقافة في العلوم الإجتماعية.** (ترجمة منير السعيداني)، بيروت: المنظمة العربية للترجمة(لا.ت).

42- لوسي، يعقوب (1998). **الطفل والحياة.** ط3, (د.م): الدار المصرية اللبنانية.

43- مكاوي،عماد، وعبد المجيد، ليلى(2011). **الاتصال ونظرياته المعاصرة.** القاهره: الدار المصرية اللبنانية للنشر.

44- مركز تسجيل الاثار المصرية(2012). **مقابر بني حسن"الصورة والدلالة** . القاهرة: مطابع وزارة الدولة لشؤون الاثار.

45- هجرس، هويدا (2015). **فعالية برنامج قائم على أفلام الرسوم المتحركة والعصف الذهني في تنمية التخيل الإبداعي لدى أطفال الروضة**(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة المنصورة. جمهورية مصر العربية.

46- الهندي، صالح (1995). **أثر وسائل الإعلام على الطفل.** ط1، الكويت: دار العلم.

47- الوصابي، عبد الكريم (1427هـ). **أفلام الكرتون في التلفزيون اليمني دراسة تحليلية في القيم والعنف .**(رسالة ماجستير غير منشورة) ،جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

48- اليحيى، طيبة(1412هـ). **بصمات على ولدي.** ط3، الرياض: دار الوطن للنشر.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المراجع الأجنبية

1. Ball, R. (2008) Oldest Animation Discovered In Iran. ***Animation Magazine*.**
2. Beckerman, H. (2003). **Animation: the whole story**, Allworth Press
3. Cart, Michael (31 March 1991). **"The Cat With the Killer Personality**". The New York Times.
4. Crafton, D. (1993). ***Before mickey: The animated film 1898–1928***, *Chicago: University of Chicago Press*.
5. Culhane, S. *(1990).* ***Animation: script to screen***, *St. Martin's Press>*
6. Eton & Dominck, (1991). **The Production of kid's Programs and the Analysis of somesegments devoted to them**.
7. Evra, Judith Van (2005). **The Television and the Growth of the Child**.
8. Forst, (1986). **The Influence of Television on Children's Behavior in Peace and War**.
9. Gunning, T. (2012). ***Hand and eye: Excavating a new technology of the image in the victorian era, Victorian Studies Vol***.
10. Gerbner, George, & Gross, Larry. (1976**). Living with television: The violence profi le**. Journal of Communication, 26 (2), 172–194.
11. Halfon, Merih and Courier, Bear and Sucon, Michael (1994). **Child and television**
12. Himloat, Venice Oppenheim(1996). **The Television and Child** .
13. Herbert, S. (2014). **From Daedaleum to zoetrope**, (1st ed).
14. Holz, Jo (2017). Kids' TV Grows Up: **The Path from Howdy Doody to SpongeBob**. Jefferson
15. Laybourne, K. *(1998).* ***The animation book: A complete guide to animated filmmaking– from flip-books to Sound cartoons to 3-D animation***, *New York: Three Rivers Press*.
16. Ledoux, T. (1997). **Complete anime guide: Japanese animation film directory and resource guide**, Tiger Mountain Press.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

17. Masson, Terrence (2007). **CG101: A Computer Graphics Industry Reference.**
18. Morgan, Michael & Shanahan, James (1999). **Television and its Viewers: Cultivation Theory and Research**. Cambridge University Pres, UK.
19. Miller, K.(2005). ***Communication theories: Perspective, processes, and contexts***, *New York: McGrawXHill.*
20. Pfragner, Julius. (NO.D). **The Motion Picture: From Magic Lantern to Sound**. Great Britain: Bailey Brothers and Swinfen Ltd. 9-21. Print
21. Pilling, J. (1997). ***Society of animation atudies, ed. A Reader in Animation Studies***, *Indiana University Press.*
22. Prince,Stephen. Through the Looking Glass: **Philosophical Toys and Digital Visual Effect**, Berghahn Journals,2(p29)
23. Salomon, A. (2013) Growth in performance capture helping gaming actors weather slump**. *Backstage Magazine*.**
24. solomon, C. (1989). ***Enchanted drawings: The history of animation***, *New York: Random House.*
25. Serenko, Alexander (2007). **Computers in Human** Behavior"(PDF).
26. Thomas, F & Johnston, Ollie (1981). **Disney animation: The Illusion of Life**, Abbeville Press.
27. Vollgraff, J.A. (1950). ***Oeuvres complètes. Tome XXII. supplément à la correspondance. Varia. Biographie***, *Haarlem.*
28. White, T. (2006). **Animation from pencils to pixels: Classical Techniques for the Digital Animato**, Milton ParkTaylor & Francis.
29. Wizepioun, Thompson (1994). **Do the Kids Notice the Cartoons is their Own World?**

المواقع الإلكترونية

(Cambridge Dictionary, No.d) تم الاسترداد من
Available:https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/animation

(Clayton,Philo, nd) تم الاسترداد من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

https://www.royalcollection.org.uk/collection/themes/publications/leonardo-da-vinci-the-mechanics-of-man

تم الاسترداد من (all Praxinoscope, No.d)

Available:http://brightbytes.com/collection/praxi.html

تم الاسترداد من (all Mel, No.D)

Available:/http://www.behindthevoiceactors.com/Mel-Blanc

تم الاسترداد من (Hal Erickson, No.d)

Available:https://www.allmovie.com/movie/toy-story-v132294

تم الاسترداد من (Srinivasan, 2015)

Available:https://www.quora.com/Whats-the-difference-between-cartoons-and-animation

تم الاسترداد من (All Hybrid, No.d)

Available:http://what-when-how.com/hybrid-animation-integrating-2d-and-3d-assets/hybrid-/animation-the-main-problems-hybrid-animation-integrating-2d-and-3d-assets-part-1

الشكل(1)، الفانوس السحري The Magic Lantern تم الاسترداد من
Available:https://www.pinterest.com/pin/494481234059899146

الشكل(2)، ثوماتروب Thaumatrope تم الاسترداد من

Available:/http://www.experimentsinmotion.com/motion-gallery/54/thaumatrope

الشكل(3)، فيناكيستيسكوب Phenakistiscope تم الاسترداد من
Available:/https://publicdomainreview.org/collections/phenakistoscopes-1833

الشكل(4)، زويتروب zoetrope تم الاسترداد من
Available:http://www.reframingphotography.com/content/animating-photographs

الشكل(5)، الكتاب المتقلب Flip Book تم الاسترداد من

Available:/http://kays.makehauk.co/flip-book-photos

الشكل(6)، البراكزينسكوبPraxinoscope تم الاسترداد من

Available:http://emilereynaud.fr/index.php/post/Le-Praxinoscope

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكل(7)، الديناصور جيرتي Gertie the Dinosaur تم الاسترداد من
Available:http://journeytojohnsbrain.blogspot.com/2010/07/fine-art-and-cartoons.html

الشكل(8)، البحار باباي Popeye تم الاسترداد من

Available:http://freemasonry.bcy.ca/fiction/images/popeye.html

الشكل(9)، القط فيليكس Felix the Cat تم الاسترداد من
Available:https://da.wikipedia.org/wiki/Felix_the_Cat#/media/File:Felix_the_cat.svg

الشكل(10)، بيضاء الثلج والأقزام السبعةSnow White and the Seven Dwarfs تم الاسترداد من
Available:https://www.britannica.com/topic/Snow-White-and-the-Seven-Dwarfs-film-1937/images-videos

الشكل(11) فيلم حكاية لعبة تم الاسترداد من

Available:https://www.hollywoodreporter.com/review/toy-story-1995-review-i-original-movie-949959

الشكل(12)، الأسلوب الواقعي تم الاسترداد من

Available:https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/6/6d/Activemarker2.PNG

الشكل(13)، التحريك التقليدي تم الاسترداد من

Available:https://vignette.wikia.nocookie.net/epic-rap-battles-of-cartoons/images/f/fb/Moses_in_Dreamworks.jpg/revision/latest?cb=20161104125556

الشكل(14)، التحريك المحدود تم الاسترداد من

Available:http://nickbachman.blogspot.com/2008/10/gerald-mcboing-boing-1951.html

الشكل(15)، نموذج رسم للتحريك الحاسوبي ثنائي الأبعاد تم الاسترداد من

Available:https://www.indiamart.com/proddetail/2d-cartoon-making-services-10854083255.html

الشكل(16)، التحريك الثلاثي الابعاد تم الاسترداد من

Available:https://www.adobe.com/devnet/flashplayer/articles/away3d-autodesk3dsmax.html

الشكل(17)، للتحريك المختلط Hybrid animation تم الاسترداد من

Available:/https://www.sugarcayne.com/2013/02/paperman-animated-short-film

الشكل(18) التقلص والتمدد Squash and Stretch تم الاسترداد من
Available:http://facweb.cs.depaul.edu/sgrais/images/AnimationPrinciples/stretch.jpg

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكل(19) التوقع Anticipation تم الاسترداد من
Available:https://i.pinimg.com/originals/7c/49/40/7c4940afbb398b0d7e94704418c622b6.jpg

الشكل(20) اخراج اللقطة Staging تم الاسترداد من

Available:https://steamuserimages-a.akamaihd.net/ugc/94980958203197544/CB81207BED020561C907C3C51F3847336A96AAC/C

الشكل(21) Straight Ahead تم الاسترداد من
Available:http://www.timrudder.com/animationmentor/wp-content/uploads/2015/11/zootopia02.jpg

الشكل(22) Pose to Pose تم الاسترداد من
Available:https://courses.cs.washington.edu/courses/cse459/13au/exercises/animation_principles.html

الشكل(23) التتابع وتداخل الحركة Follow Through and Overlapping Action تم الاسترداد من
Available:https://pollygwinnettcaa.blogspot.com/2016/10/disneys-12-principles-of-animation.html

الشكل(24) التباطؤ عند بداية الحركة ونهايتها Slow In & Slow Out تم الاسترداد من
Available:http://inanghandayani.blogspot.com/2014/10/walk-cycle.html

الشكل(25) القوس Arc تم الاسترداد من

Available:/http://www.compulsivecreative.com/12-basic-principles-of-animation

الشكل(26) الحركة الثانوية Secondary Action تم الاسترداد من
Available:https://danterinaldidesign.com/principles-animation-secondary-/animation/#!prettyPhoto[1648]/2

الشكل(27) التوقيت Timing تم الاسترداد من

Available:/https://alicegearyyear2.wordpress.com/category/industry-exercises

الشكل(28) المبالغة Exaggeration تم الاسترداد من

Available: https://pollygwinnettcaa.blogspot.com/2016/10/disneys-12-principles-of-animation.html

الشكل(29) الرسم المتماسك Solid Drawing تم الاسترداد من

Available:http://2.bp.blogspot.com/-_I4D3rfSWK0/Tf2EYbuZ-0I/AAAAAAAAAIk/dD3N4uHcHPc/s1600/F_3.jpg

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكل(30) الجاذبية Appeal تم الاسترداد من

Available:https://hallucinationrain.files.wordpress.com/2014/05/best-animation.jpg

الملاحق

ملحق 1

أعضاء لجنة تحكيم الاستبانة

الاسم	الرتبة الأكاديمية	الجامعة
مروان شحادة	**أستاذ مساعد**	جامعة بوليتكنك فلسطين
نصر جوابرة	**أستاذ مساعد**	جامعة بوليتكنك فلسطين
حكم حجة	**استاذ مساعد**	جامعة فلسطين التقنية خضوري
بلال يونس	**استاذ مشارك**	جامعة فلسطين التقنية خضوري
نضال الجعبري	**استاذ مساعد**	جامعة فلسطين التقنية خضوري
نبيل الجندي	**استاذ مشارك**	جامعة الخليل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق 2

جـــامـعـــة الـــشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

كلية العمارة و التصميم
قسم التصميم الجرافيكي

استبانة

تقوم الباحثه بإجراء دراسة بعنوان:-

" الآثار السلبية لمشاهدة الطفل الفلسطيني لأفلام التحريك في القنوات الفضائية "

وذلك استكمالاً للحصول على درجه الماجستير في كلية العمارة والتصميم – تخصص التصميم الجرافيكي من جامعه الشرق الاوسط.

آمل من حضرتكم قراءة ما ورد فيها من فقرات بدقة وموضوعية، والإجابة عما جاء فيها بوضع علامة(X) في خانة الخيار الذي ترونه مناسباً من وجهة نظركم، ويعكس الوضع الحقيقي لطفلكم. مع التأكيد بأن معلومات الاستبانة سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي المذكور، وستحاط بالسرية التامة بإذن الله.

شاكراً لكم حسن تعاونكم .....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباحثة :اسماء خليل العبد

<u>القسم الأول :البيانات الشخصية للمبحوث</u>

المؤهل العلمي لأولي الأمر:

○ دبلوم ○ بكالوريوس ○ ماجستير ○ دكتوراه ○ غير ذلك

جنس الطفل :

○ ذكر ○ أنثى

عمر الطفل: .....

الموقع الجغرافي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

○ مدينة ○ قرية ○ مخيم

عدد ساعات المشاهدة للطفل .....

القسم الثاني :محاور الاستبانة

	المحور الأول:- الآثار السلوكية التعليمية السلبية لمشاهدة أفلام التحريك في القنوات الفضائية من وجهة نظر أولياء الامور	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أحاول إخضاع نوعية أفلام التحريك التي يشاهدها طفلي للرقابة					
2	أحاول التحكم بالوقت الذي يقضيه طفلي في مشاهدة أفلام التحريك					
3	يقضي طفلي ما لا يقل عن أربعة ساعات في مشاهدة أفلام التحريك					
4	لا تؤثر مشاهدة أفلام التحريك لوقت قصير على التحصيل الدراسي لطفلي					
5	تؤثر كثرة مشاهدة أفلام التحريك على التحصيل الدراسي لطفلي					
6	تؤثر مشاهد التحريك على درجة استيعاب طفلي بشكل سلبي					
7	يفقد طفلي تركيزه من كثرة مشاهدة أفلام التحريك					
8	لا يهتم طفلي بآداء واجباته المدرسية جراء مشاهدة أفلام التحريك					
9	لا يفضل طفلي مشاهدة أفلام التحريك التعليمية					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	المحور الثاني:- الآثار السلوكية الإجتماعية السلبية لمشاهدة أفلام التحريك في القنوات الفضائية من وجهة نظر أولياء الامور	**موافق بشدة**	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق بشدة**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1	ينعزل طفلي عن الأسرة وقت مشاهدة أفلام التحريك					
2	تؤثر مشاهدة أفلام التحريك لوقت طويل سلباً على درجة تواصل طفلي مع الأسرة (المحيط الخاص)					
3	تؤثر مشاهدة أفلام التحريك لوقت طويل سلباً على درجة تواصل طفلي مع أقرانه (المحيط العام)					
4	تؤثر مشاهدة أفلام التحريك على أفكار ومعتقدات طفلي					
5	تحتوي المشاهد التي يقوم طفلي بمشاهدتها على مفاهيم تتعارض مع المبادئ والقيم الدينية بشكل مباشر					
6	تتأثر ثقافة طفلي سلباً إثر اندماجه في الثقافات المختلفة للدول المنتجة لأفلام التحريك					
7	يتمرد طفلي على نوعية الطعام والشراب المتوافران ويصبو للنوعية التي يراها في أفلام التحريك					
8	يتمرد طفلي على نوعية الملبس والمسكن المتوافران ويصبو للنوعية التي يشاهدها في أفلام التحريك					
9	ينجذب طفلي بشدة إلى أفلام التحريك التي تحتوي شخصيات تتمتع بقوى خارقة					
10	يقوم طفلي بالتقليد الدائم لشخصية "البطل" في أفلام التحريك، ويتخذها قدوة له					
11	ينجذب طفلي إلى قوى السحر باعتبارها نعمة					
12	يعتاد طفلي - مع كثرة المشاهدة - على مشاهد الجريمة والقتل والدم					
13	يتصور طفلي أن مشاهد الدم والقتل والانفجارات هي من علامات الفوز والقوة					
14	يفكر طفلي في الانتقام من الآخرين متأثراً بما يشاهده أحياناً في أفلام التحريك					
15	يسعى طفلي إلى ما يريده بالقوة والعنف					
16	يتعلم طفلي بعض السلوكيات الخاطئة مثل الازدراء والتباهي نتيجة مشاهدة أفلام التحريك في القنوات الفضائية					
17	يميل طفلي إلى السلوك العدواني تجاه أقربائه و أصدقائه					
18	يلجأ طفلي إلى الكذب في أحيان كثيرة					
19	يلجأ طفلي إلى سرقة أقرانه في المدرسة أو إخوته في البيت					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

20	يصبح طفلي مع الوقت أكثر عصبيةً وأكثر تمرداً					
21	يقوم طفلي بعمل حركات وإيماءات غير متزنة و غير لائقة					
22	يشعر طفلي بالفزع والأحلام المزعجة كالغرق وظهور الأشباح					
23	يصبح طفلي كثير الحركة وذو ردود فعل سريعة					
24	تتملك طفلي أحاسيس لا تلائم عمره مثل:- الاكتئاب والتشاؤم					
25	ينفصل طفلي – مع الوقت – عن الواقع، إثر الاندماج في مشاهدة أفلام التحريك، ولا يشعر طفلي بمعاناة من حوله					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com